مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم وأثرها على كل من التحصيل الأكاديمي، ومفهوم الذات، والسلوك المدرسي الاجتماعي لأطفالهم وتطوير معايير لجودة المشاركة وفاعليتها

إعداد

شامه يحيى بدر الحديد

المشرف

الأستاذ الدكتور جمال الخطيب

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في التربية الخاصة

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع.....التاريخ.....

آب، ٢٠٠٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

www.manaraa.com

الجامعة الأردنية

نمـــوذج تفـــويض

انا هشام عبد الحميد أفوض الجامعة الأردنية بتزويد نسخ مـــن أطروحتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها.

التوقيع:

التاريخ: ٢٠٠٩/٨/٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة(**مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم وأثرها على كل من التحصيل الأكاديمي، ومفهوم الذات، والسلوك المدرسي الاجتماعي لأطفالهم وتطوير معايير لجودة المشاركة وفاعليتها**)و أجيزت في٥/٧/٢٠٠٩م .

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الدكتور جمال محمد سعيد الخطيب، مشرفاً أستاذ – تربية خاصة	.....
الدكتور جميل محمود الصمادي، عضواً أستاذ – تربية خاصة	.....
الدكتور يونس محمد اليونس، عضواً استاذ – تربية خاصة	.....
الدكتور فتحي عبدالرحمن جروان، عضواً أستاذ– تربية الخاصة (جامعة عمان العربية)	.....

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع ..... التاريخ ٤/٨/٢٠٠٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهداء

أهدي هذه الرسالة إلى أبي و أمي ...

إلى من افنوا حياتهم في تدريسنا... ورعايتنا... والاهتمام بنا... دون كلل أو ملل...

إلى من قدموا لنا الدعم المستمر....

إلى من سهروا الليالي لراحتنا والدعاء لنا...

أهدي هذه الرسالة إلى إخواني أيمن و بدر الدين و انس و علي وأخواتي دعاء وبيان....

واخص بالذكر أخي علي الذي لم يكف يوماً عن تقديم الدعم لي وفي تسهيل الصعب...

اهدي هذه الرسالة إلى نصفي الآخر إلى زوجي محمد...

إلى أب أبنائي سند وسلوى، الذي لم يتوانى يوما في مساعدتي ودعمي لتحقيق الأفضل...

أهدي رسالتي هذه إلى أرقى دكتور قابلته في حياتي...

إلى من يقدم العلم دون مقابل ويسهّله على طالبيه...

إلى الأستاذ الدكتور جمال الخطيب مع التقدير...

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر و تقدير

يسعدني و قد فرغت بحمد الله و رعايته من إعداد هذا البحث أن أتوجه الى المولى عز و جل بالحمد و الثناء الذي أنار الطريق أمامي و منحني القوة و العزيمة لإتمـــام هــذا الجهد العلمي المتواضع.

و أتقدم بوافر الشكر و عظيم الامتنان لأستاذي الدكتور جمال الخطيب لما قدمه من توجيه و عون طوال مرحلة إعداد و تنفيذ هذه الرسالة،و استعداده الدائم للبذل و العطاء و تقديم الدعم و التشجيع فله كل الشكر و التقدير.

كما يسعدني أن أتقدم بوافر شكري الى أعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور جميل الصمادي و الأستاذ الدكتور فتحي جروان و الدكتور يونس اليونس لتفضلهم بمناقشة هــذه الرسالة.

و أخيراً أقدم كل شكري و عرفاني الى أبي و أمي الى كل من قدم الدعم لي لإنجــاز هذه الرسالة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة	ب
الإهداء	ج
شكر و تقدير	د
فهرس المحتويات	هـ
قائمة الجداول	و
قائمة الملاحق	ح
الملخص باللغة العربية	ط
الفصل الأول	1
المقدمة	1
الأدب النظري	6
الفصل الثاني: الدراسات السابقة	15
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات.....	24
الفصل الرابع: النتائج	35
الفصل الخامس: مناقشة النتائج	63
الاستنتاجات	70
التوصيات	71
المراجع العربية	72
المراجع الأجنبية	74
الملاحق	79
الملخص باللغة الانجليزية	101

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الجداول

الرقم	الموضوع	الصفحة
1	معاملات الثبات بطريقة الإعادة والاتساق الداخلي والتجزئة النصفية لمقياس المشاركة الأسرية.	27
2	معاملات الثبات بطريقة الإعادة والاتساق الداخلي والتجزئة النصفية لمقياس السلوك الاجتماعي المدرسي.	27
3	معاملات الثبات بطريقة الإعادة والاتساق الداخلي والتجزئة النصفية لمقياس الكفاية المدركة.	27
4	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم داخل المدرسة وخارجها وللدرجة الكلية.	35
5	نتائج اختبار (T) لفحص الفروق بين متوسطات درجات مشاركة الآباء والأمهات في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم داخل وخارج المدرسة.	37
6	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لأشكال مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم داخل المدرسة وخارجها، مرتبة تنازلياً حسب الوسط الحسابي للفقرة.	38
7	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لأشكال مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم داخل المدرسة ، مرتبة تنازلياً حسب الوسط الحسابي للفقرة.	41
8	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لأشكال مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم خارج المدرسة، مرتبة تنازلياً حسب الوسط الحسابي للفقرة.	43
9	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحصيل، في ضوء متغير درجة مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم.	46
10	نتائج تحليل التباين لمتوسطات تحصيل الأطفال ذوي صعوبات التعلم، في ضوء درجة مشاركة أولياء أمورهم في تعليمهم.	46
11	نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمتوسطات تحصيل الأطفال ذوي	47

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الموضوع	الصفحة
	صعوبات التعلم في ضوء درجة مشاركة أولياء الأمور.	
12	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمفهوم الذات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، في ضوء درجة مشاركة أولياء أمورهم في تعليمهم .	48
13	نتائج تحليل التباين لمتوسطات مفهوم الذات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، في ضوء درجة مشاركة أولياء أمورهم في تعليمهم.	49
14	نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمتوسطات مفهوم الذات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في ضوء درجة مشاركة أولياء الأمور.	49
15	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم على اختبار السلوك المدرسي الاجتماعي بنمطيه (الكفاية الاجتماعية والسلوك اللاإجتماعي).	51
16	نتائج تحليل التباين لمتوسطات السلوك المدرسي الاجتماعي لنمطيه (الكفاية الاجتماعية والسلوك اللاإجتماعي) لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، في ضوء درجة مشاركة أولياء أمورهم في تعليمهم.	52
17	نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين متوسطات الكفاية الاجتماعية، وبين متوسطات السلوك اللاإجتماعي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في ضوء درجة مشاركة أولياء أمورهم في تعليمهم.	53
18	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية للعوامل التي تعوق مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم، المتعلقة بالمدرسة والأسرة، مرتبة تنازلياً حسب الوسط الحسابي للفقرة.	55

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الملاحق

الرقم	الموضوع	الصفحة
1	مقياس المشاركة الأسرية.	79
2	مقياس السلوك المدرسي الاجتماعي.	84
3	مقياس الكفاية المدركة.	90
4	معايير الجودة للمشاركة الأسرية.	93
5	كتاب الجامعة الأردنية إلى معالي وزير التربية و التعليم.	98
6	كتاب الوزارة لمديريات التربية و التعليم.	99
7	كتاب المديريات إلى مدراء المدارس التي تضمنتها الدراسة.	100

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم وأثرها على كل من التحصيل الأكاديمي،ومفهوم الذات،والسلوك المدرسي الاجتماعي لأطفالهم وتطوير معايير لجودة المشاركة وفاعليتها

إعداد

شامه يحيى بدر الحديد

المشرف

الأستاذ الدكتور جمال الخطيب

هدفت هذه الدراسة للتعرف على أثر المشاركة الأسرية في العملية التربوية،وعلى كل من تحصيل الطلبة ذوي صعوبات التعلم، ومفهوم الذات لديهم، وسلوكهم المدرسي، و استهدفت الدراسة أيضاً لتطوير معايير لجودة المشاركة الأسرية.

وقد تألفت عينة الدراسة الحالية من مجموعتين إحداهما عينة الأطفال ذوي صعوبات التعلم، والأخرى عينة أولياء الأمور. بالنسبة لعينة الأطفال تم اختيارها من غرف المصادر بالطريقة العشوائية الطبقية، من أطفال غرف المصادر من الصف الثاني وحتى الصف السادس الأساسي في منطقة عمان الثالثة، ويقدّر عددهم بحوالي(400) طفل وطفلة. أما عينة الآباء والأمهات التي تمثل أولياء أمور أطفال غرف المصادر(400) طالب و طالبة، ويقدّر عدد أفراد هذه العينة بحوالي (800) أم وأب.

أما الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة فقد تمّ استخدام كل من: مقياس المشاركة الأسرية و الذي تم تصميمه من قبل الباحثة لتحديد درجة المشاركة الأسرية(ملحق رقم1)، حيث يحدد المشاركة ضمن المستويات الآتية: مشاركة قوية، ومشاركة متوسطة ، ومشاركة ضعيفة. ومقياس مفهوم الذات لدى الأطفال، وهو مقياس هارتر Harter الذي طورته شيخه (1993) للكفاية المدركة للأطفال في البيئة الأردنية(ملحق رقم3).و مقياس التحصيل حيث تم الاعتماد على مقاييس وزارة التربية والتعليم في الرياضيات والقراءة.و مقياس السلوك المدرسي الاجتماعي للأطفال ، وتم الاعتماد على مقياس ترجمته الزبيدي (1995) وهو يستخدم للتعرف على السلوك الاجتماعي المدرسي للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصفوف الستة الأولى من التعليم الأساسي(ملحق رقم2). و قد قامت الباحثة بتطـوير قائمـة بمعايير الجودة والفاعلية التي تتبناها أدبيات التربية الخاصة المعاصرة فيمـا يتعلـق بتنميـة مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم(ملحق رقم4).

و قد أظهرت نتائج الدراسة فيما يتعلق بالسؤال الأول، أن درجـة مـشاركة أوليـاء الأمور في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم داخل المدرسة وخارجها جاءت متوسطة، كمـا أظهرت النتائج أن درجة مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم داخـل المدرسـة ضـعيفة، وجاءت درجة مشاركتهم خارج المدرسة متوسطة.

كما أظهرت نتائج السؤال الثاني أن مـشاركة الأمهـات فـي تعلـيم أطفـالهن ذوي صعوبات التعلم داخل المدرسة وخارجها متشابهة مع مشاركة الآباء من حيث شكل المشاركة.

وأظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث أن تحصيل الأطفال ذوي صعوبات التعلم قـد اختلف باختلاف درجة مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم لصالح درجة المشاركة القوية، أي كلما زادت قوة المشاركة أثر ذلك على تحصيل الأطفال بشكل ايجابي.

و قد أظهرت نتائج السؤال الرابع أن مفهوم الذات لدى الأطفال ذوي صعوبات الـتعلم يختلف باختلاف درجة مشاركة أولياء أمورهم في تعليمهم، لصالح درجة المشاركة القوية.

كما أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس أن السلوك المدرسي الاجتماعي (الكفاية الاجتماعية) لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، تختلف باختلاف درجة مشاركة أولياء أمورهم في تعليمهم، حيث أظهرت أن الكفاية الاجتماعية لدى الأطفال الذين كانـت درجـة مـشاركة أولياء أمورهم في تعليمهم قوية، كانت أعلى من الكفاية الاجتماعية لدى الأطفال الذين كانـت درجة مشاركة أولياء أمورهم متوسطة وضعيفة.

كما أظهرت النتائج في السؤال الخامس أن اختلاف السلوك المدرسـي الاجتمـاعي (السلوك اللاإجتماعي) باختلاف درجة مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم ذوي صـعوبات التعلم، لصالح درجة المشاركة الضعيفة، حيث أظهرت أن السلوك اللاإجتماعي لدى الأطفـال الذين كانت درجة مشاركة أولياء أمورهم في تعليمهم قوية، كان اقل من السلوك اللاإجتمـاعي لدى الأطفال الذين كانت درجة مشاركة أولياء أمورهم ضعيفة ومتوسطة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأظهرت نتائج المتعلقة بالسؤال السادس أن جميع العوامل التي أعاقت مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم، قد جاءت معوقات بدرجة متوسطة .

و بذلك أشارت نتائج التحليل الإحصائي في هذه الدراسة إلى وجود أثـــر واضـــح للمشاركة من قبل أولياء الأمور(الآباء و الأمهات)على تحصيل الطلبة ذوي صـــعوبات الـــتعلم ،و مفهوم الذات لديهم،و على سلوكهم الاجتماعي المدرسي،و بـــشكل ايجـــابي. فكلمـــا زادت المشاركة من قبل أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم، ازداد تحـــصيلهم و ازداد مفهـــوم الذات لديهم و كان لها أثر ايجابي على سلوكهم الاجتماعي المدرسي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة

لقد أصبحت مشاركة الأسرة وتعاونها مع المدرسة في تعليم الأطفال قضية تربوية أساسية منذ بداية عقد الثمانينات من القرن الماضي. وقد تناولت مئات الكتب، والمقالات، والبحوث العلمية في العقدين الماضيين أهمية مشاركة أولياء الأمور في تربية أطفالهم والفوائد المتوقعة منها. وفي ميدان التربية الخاصة التي تعنى بتربية وتعليم أطفال لديهم احتياجات تربوية خاصة متنوعة من ضمنها صعوبات التعلم، فالحاجة إلى المشاركة الأسرية في العملية التربوية أكثر أهمية لأن هؤلاء الأطفال يواجهون صعوبات تفوق بكثير تلك التي يواجهها الأطفال العاديون. وتؤكد أدبيات التربية الخاصة بوجه عام على أهمية تعاون أولياء أمور الأطفال ذوي الحاجات الخاصة مع المعلمين في تنفيذ البرامج التربوية لما لذلك من أثر إيجابي على الجهود المبذولة لتعليم هؤلاء الأطفال. (Dunlap & Fox, 2007)ويشير دريسن، وسمت، وسليجرز (Driessen, Smit, & Sleegers, 2005) إلى أن مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم وتعاونهم مع المعلمين يحسّنان نوعية التعليم ويتركان أثرا إيجابيا على القدرات الاجتماعية والمعرفية للأطفال.

ومن خلال الاطلاع على الكتب الحديثة في تخصص التربية الخاصة، يتضح أن الممارسة العملية في هذا الميدان تقوم على افتراض مفاده أن الأسرة والوالدين هم الهدف الأساسي والأول في كل العمليات والخدمات التي يتم تقديمها إلى الطفل ذي الاحتياجات الخاصة، حيث أن هذا الطفل يقضي معظم وقته مع أسرته، فالخدمات يجب أن تقدم للأسرة أولا ومن ثم يمكن الانطلاق لتقديم الخدمات لأطفالهم ذوي الاحتياجات الخاصة. فالأسرة التي لديها طفل ذو احتياجات خاصة هي أيضا أسرة ذات احتياجات خاصة، ولها الدور الكبير في المساعدة على تحقيق الأفضل وفي تقدم حالة ووضع ابنها التربوي، والاجتماعي والنفسي إلى الأمام.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويتضح من مراجعة أدب التربية الخاصة أن البرامج التي تسعى لتشجيع مشاركة أولياء الأمور في البرامج التربوية لأطفالهم ذوي الحاجات الخاصة تحقق جملة من الأهداف الأساسية ومن أهمها (الخطيب، الحديدي، السرطاوي، 1992): حصول الآباء على الدعم الاجتماعي والانفعالي من الأخصائيين ومجموعات الآباء، ومشاركة الآباء في تخطيط البرامج، وصنع القرارات، والتقييم، وتبادل الآباء للمعلومات مع المعلمين والأخصائيين الآخرين، وحصول الآباء على التدريب الفردي، وقيام الآباء بتعليم أطفالهم في المدرسة أو البيت. ومن أهم أشكال المشاركة في تعليم الأطفال ذوي صعوبات التعلم قيام الوالدين بمساعدة هؤلاء الأطفال على إتمام واجباتهم المدرسية (Bryan & Burstein, 2004).

وتتحدد مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم بجملة من المتغيرات منها، على سبيل المثال: الظروف الاقتصادية للأسرة، وخصائص الوالدين وبخاصة مستوى تحصيلهم العلمي، والمشكلات الأسرية، والصعوبات المرتبطة بالعمل (Waanders, Mendez, & Downer, 2007). وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن مشاركة الأمهات في تعليم الأطفال تفوق كثيرا مشاركة الآباء (Ozgun & Honig, 2005).

وقد تعتقد الأسرة أنها من خلال إجبار الطفل وإتباع نظام صارم معه في أداء واجباته المدرسية وفي الدراسة سوف تحقق انجازات كبيرة. والعكس هو الصحيح فالأسرة التي تتصرف مع طفلها بشكل ايجابي وخاصة في التعليم هي التي تحقق نتائج ايجابية. وقد تفشل الأسرة وتعرض طفلها للفشل أكاديميا واجتماعيا من خلال عدم تشجيعه على إنهاء الواجبات المنزلية المطلوبة منه وتكوين الأصدقاء، وعدم تهيئته للتجاوب مع متطلبات المدرسة (Kauffman, 2005). فالأسرة هي المصدر الأول والأخير في الاهتمام بطفلها ذي الاحتياجات الخاصة ومساعدته للاهتمام بمدرسته و انجاز الواجبات المطلوبة منه في المدرسة.

ومن النتائج المهمة للبحوث التي أجريت في العقدين السابقين أن كيفية تأدية الأسرة لدورها يترك تأثيرات بالغة على نمو الأطفال الصغار في السن (الخطيب والحديدي،2004). ومن هذه الأدوار العلاقات التشاركية بين الأخصائيين وأولياء الأمور والتي تعود بفوائد على أطفالهم كزيادة فرص النمو المتاحة لهم، وازدياد احتمالات تعميم الاستجابات التي يتعلمونها في المدرسة، ونقل أثر التدريب من المدرسة إلى المنزل. و بمشاركة الأسرة تصبح الخدمات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقدمة لهم أكثر شمولية وأكثر قدرة على تلبية حاجاتهم، ويصبح الأخصائيون والآباء أكثر ثباتاً في التعامل مع أطفالهم في المدرسة والمنزل.

وكما يشير الخطيب (2001) فقد أصبحت التشريعات التربوية في عدة دول تتطلب مشاركة الوالدين في البرامج المقدمة لأطفالهم ذوي الحاجات الخاصة. وبوجه عام، يجب على المعلمين والإدارات المدرسية تشجيع مشاركة أولياء الأمور وتنظيمها. ويتطلب ذلك دعم الفكرة وإيضاح أهميتها وأساليبها في برامج التدريب قبل الخدمة وفي أثناء الخدمة. وبالمقابل فأولياء الأمور أيضاً بحاجة لأن يتعلموا كيف يصبحون مشاركين فاعلين في العملية التربوية لأطفالهم ذوي الحاجات الخاصة (Trivette, Dunst, Boyd, & Hamby, 1995).

وكما يشير تيرنبل وتيرنبل (Turnbull & Turnbull, 1997)، فإن أولياء الأمور يستطيعون أداء أدوار متنوعة في تعليم أطفالهم ذوي الحاجات الخاصة. والمسألة لا تقتصر على قيام أولياء أمور الأطفال المعوقين بتنفيذ قرارات الأخصائيين والالتزام بتعليماتهم. فهذا الدور السلبي لأولياء الأمور ناجم عن الاعتقاد بأن الأخصائيين هم الذين يعرفون وأن على أولياء الأمور أن يتقبلوا أحكامهم وينفذوا توصياتهم. وعلى وجه التحديد، يمكن لأولياء الأمور أن يكونوا معلمين لأطفالهم في المنزل وأن يسهموا من خلال ذلك الدور بتطوير قدرات أطفالهم. إلا أن ذلك يتطلب تطوير برامج تدريب مناسبة لأولياء الأمور حيث ينبغي تقديم برامج تدريبية فعالة لأولياء الأمور لكي يتمكنوا من تعليم أطفالهم بشكل مناسب.

ويشير الخطيب (2001) إلى أن كلا من ولش واودم (Welsh & Odum, 1981) يؤكدان على أهمية مشاركة أولياء الأمور في تصميم وتنفيذ وتقييم البرامج التربوية لأطفالهم ذوي الحاجات الخاصة للأسباب الرئيسية التالية:

1- إن فوائد مشاركة الآباء لا تقتصر على الطفل المستهدف فقط ولكنها تمتد إلى الأطفال الآخرين في البيت.
2- إن الأسرة تؤدي دوراً بالغ الحيوية في التأثير على نمو الطفل وبخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة.
3- الآباء هم منتفعون من الخدمات، وإذا ما كانوا راضين فهم يشكلون المدافع الأفضل عن برنامج طفلهم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- إن للآباء حقاً في المشاركة وضمان التوافق بين تربية أطفالهم وقيمهم وأهدافهم الشخصية.

5- الآباء هم عوامل تعزيز طبيعية لأبنائهم.

6- الآباء يساعدون في نقل أثر التعلم والتدريب من المدرسة إلى البيت.

ويستطيع أولياء الأمور ومن خلال العلاقات التشاركية مع المختصين اكتساب المهارات اللازمة لتدريب الطفل وتعليمه الاستجابات المقبولة، ويصبحون أكثر تفهماً لحاجات طفلهم وللمشكلات التي يواجهها، والأهداف التي يسعى الأخصائيون إلى تحقيقها، وتزويدهم بالمعلومات الضرورية حول مصادر الدعم المختلفة المتوفرة في البيئة المحلية لهم ولطفلهم.و يصبحون قادرين على تقديم مقترحات مفيدة حول سبل التغلب على التحديات اليومية الناتجة عن تربية طفل معوق.وبذلك يصبح الأخصائيون متفهمين بشكل أكبر لحاجات الطفل وأسرته, وفي تقديم تغذية راجعة ومعلومات مفيدة تساعد على تحسين وتطوير البرنامج المقدم للطفل، وعلى توفير الوقت، وتزيد فرص نجاح لجهودهم حيث أن الأسرة تصبح أكثر اهتماماً بمتابعة أداء الطفل خارج المدرسة (الخطيب والحديدي،2004).

وينبغي على الأخصائيين أن يكونوا واعين بالعوامل التي يمكن أن تعيق إيصال خدماتهم إلى الأسر. فنقص التنافسية و الخبرة في العمل مع الأسر لبعض الأخصائيين قد يؤثر سلبا على إمكانية إيجاد شراكات تشجع تقديم المشاركة الأسرية والدعم للأطفال(Theresa & Fern,1996).

والمعلم هو الشخص الثاني بعد الوالدين حيث تقع عليه المسؤولية في رعاية ودعم الطفل سواء كان ذا احتياجات خاصة أم طفلاً عادياً. والمدرسة هي البيت الثاني، ويجب أن يتوفر فيها كل ما يحتاجه الطفل. وعلى المعلمين أيضاً توجيه الدعم والإرشاد للوالدين في كيفية رعاية طفلهم ذي الاحتياجات الخاصة والذي يؤثر إيجابياً عليه. وقد يتخوف أولياء الأمور في البداية من المشاركة في عضوية الفرق التربوية المتخصصة لأنها تتألف أساساً من اختصاصيين.و لذلك فهم قد يحتاجون إلى قدر كبير من الدعم والتشجيع من أجل ذلك (الخطيب،2001).

والعمل كفريق هو ما تسعى إليه التربية الخاصة لتحقيق ما هو أفضل بالنسبة للطفل وأسرته وللمختصين أيضاً. وهناك بعض الاقتراحات التي تساعد في بناء العلاقة بين الأسرة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والأخصائيين، منها مراعاة الأسرة كشريك في عملية التربية والتأهيل لطفلها، واعتبار العلاقة تفاعلية وقائمة على الاحترام، وإعلام الأسرة بكل الأمور المتعلقة بحالة أبنهم. ويجب أن يكون الوالدان كعضوين في فريق اتخاذ القرارات بشأن طفلهما الذي يحتاج لتربية خاصة، وفي كتابة البرامج التعليمية الفردية, وفي اختيار الأماكن المناسبة لابنهما. ويجب أن تشرك المدرسة الوالدين ضمن التقييم الأولي والرئيسي الذي يخص طفلهما ذا الاحتياجات الخاصة وفي إعادة التقييم (Kauffman , 2005). وبالرغم من الفوائد الجمة المتوقعة لمشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية لأطفالهم ذوي الحاجات الخاصة، فأن نتائج الدراسات التي أجريت حول مشاركة الوالدين ليست مشجعة عموما.

ومن هنا تأتي أهمية إجراء مثل هذه الدراسة للتعرف على مدى مشاركة الأهل ومدى تأثير مشاركتهم على كل من التحصيل ومفهوم الذات والسلوك المدرسي لأطفالهم ذوي صعوبات التعلم. ففي الدول المتقدمة أصبحت مشاركة الأسرة في العملية التربوية امراً إلزاميا يتم التحقق من مدى تطبيقه وبوسائل مختلفة (Lerner, 2003).

والبحوث العربية في ميدان التربية الخاصة لم تتناول هذا الموضوع بصورة كافية بالرغم من أهميته الكبيرة. وقد ينطوي التعميم من الدول الأجنبية على الدول العربية على أخطاء لأن العوامل الثقافية والاقتصادية وغيرها قد تؤدي أدوارا مهمة في هذا الخصوص. و من الممكن أن تستفيد الدراسات العربية من الأدوات التي تم استخدامها في الدراسات الأجنبية السابقة لتطوير أدوات جمع المعلومات. و كذلك يمكن الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في تحديد المتغيرات ذات الأهمية. ولكن الأصل أن تتناول الدراسات العربية هذه القضية في السياقات الثقافية والأسرية وهذا ما تسعى الدراسة الحالية إليه.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الأدب النظري و الدراسات السابقة

يشهد الأردن اهتماماً متزايداً بفئة ذوي صعوبات التعلم، فقد أصبحت معظم المدارس فيه لديها غرف مصادر تهتم بهؤلاء الطلبة،وتعمل على حل مشاكل القراءة أو الكتابة أو الرياضيات.

وقد حاولت جهات عدة صياغة تعريف محدد لتحديد هوية هذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة،وتباينت تلك التعريفات اعتماداً على اختلاف القطاعات المهنية التي اهتمت بصعوبات التعلم كالقطاع الطبي أو التربوي أو القانوني وغيرها.(الخطيب و آخرون،2007).

و تُعتبر الصعوبات التعلمية واحدة من فئات التربية الخاصة التي كان وما زال الغموض يكتنفها من حيث التعريف والأسباب، ولذلك كثيراً ما توصف هذه الإعاقة بأنها "محيرة" أو "غير مرئية"، وقد تم اقتراح حوالي ثمانية وثلاثين (38) تعريفاً مختلفاً لها. (الخطيب و الحديدي، 1998).

و قد عرّفت ليرنر (Lerner, 2003) الأطفال ذوي صعوبات التعلم بأنهم الأطفال الذين يعانون من اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية والتي تتضمن فهم واستعمال اللغة المنطوقة والتي تبدو في اضطرابات السمع والكلام والقراءة والتهجئة والحساب. وتتضح المشكلة الرئيسية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في التباين الملحوظ بين التحصيل الأكاديمي والقدرات العقلية.

و يتم الحكم من خلال ما يحققه الطفل في المجالات الأكاديمية المختلفة بما يتوقع منه بناء على عمره العقلي وعمره الزمني، ويجب التأكيد أن هذا التباين يقتضي تقديم خدمات تربوية خاصة (Snyder, Bailey, & Auer, 1994).

و يشير سميث (Smith, 2004) إلى أن الحكومة الفدرالية الأمريكية (The American Federal Government) في سنة 1999 قدمت تعريفاً لصعوبات التعلم وهو

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"صعوبة التعلم المحدد" وتعني اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية المستخدمة في الفهم أو استعمال اللغة، المنطوقة أو المكتوبة التي تظهر بحد ذاتها في قدرة غير كاملة للإصغاء أو التفكير والكلام والقراءة والكتابة والتهجئة، أو إجراء العمليات الحسابية، ومتضمنة في حالات أو ظروف مثل الإعاقات الإدراكية والإصابة الدماغية والاختلال الوظيفي الدماغي الأدني والدسيلكسيا والحبسة الكلامية النمائية.

إن كل الأطفال يحتاجون للعيش في أسر تحبهم وترعاهم وتقدم لهم كل ما يحتاجون من مأكل وملبس وتهتم بحاجتهم الماسة للنجاح في حياتهم الأكاديمية ومساعدتهم على الاستمرار بها بشكل صحيح .وفي المقابل فإن حاجة الإنسان الذي يعاني من إعاقة معينة أكبر وأكثر فهو يحتاج إلى اهتمام ورعاية أكبر من أسرته.

والأسرة دائماً تتوقع ولادة أبن سليم، وتعقد آمالاً وأحلاماً عليه. فاللحظة التي يتم فيها اكتشاف الإعاقة في الأسرة هي مرحلة حاسمة لأنها تقوم بإحداث تغيير جذري في الحياة النفسية والاجتماعية والاقتصادية لكل فرد من أفراد الأسرة. وتمر الأسرة بردود فعل مختلفة تتسلسل في مراحل تشمل الصدمة، و النكران، والغضب، والاكتئاب، وغير ذلك. والمراحل المذكورة سابقاً التي تمر بها الأسرة التي لديها طفل ذو احتياجات خاصة تحتاج لوقوف أفراد الأسرة سواء الصغيرة أو الممتدة مع بعضهم البعض للمرور في هذه المراحل بسلام لأنها مشاعر طبيعية في استقبال هذا الطفل ذي الاحتياجات الخاصة. وتحتاج أيضاً لإرشاد، وتوجيه من قبل الأطباء والمختصين للوصول لحالة التكيف مع وضع ابنهم ذي الاحتياجات الخاصة.

ومن المهم أن يعرف الطفل أنّ عائلته متفهمة بالكامل للمشاكل المتعلقة بالصعوبات التي يواجهها، ومن المهم أن يتفهم أفراد العائلة للنجاحات والإخفاقات التي يمرون بها. فالطفل الذي يعاني من صعوبات التعلم لا يستطيع التعامل مع المستويات المتصاعدة من الضغط أو القلق. فردود فعل الأهل قد تساعد في تحسن أو تفاقم حالة الطفل (Dyson, 1996).

وكما اقترح رادكي يارو (Radke-Yarrow) كما ورد في هلهان و كوفمان،فالوظيفة الأساسية والمهمة للأسرة تتمثل في ما يلي:

1. توفير الرعاية والاهتمام لأطفالها.
2. تضبط سلوك أطفالها.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. إعطاء قيمة للتفاعل ولعمل العلاقات الاجتماعية مع الآخرين.
4. تسهيل عملية فهم الأطفال لأنفسهم .
5. تسليح أبنائها بالمعرفة وبالمهارات المهمة الضرورية لفهم العالم الاجتماعي من حولهم (Hallahan& Kauffman, 2005).

وهناك عدة مبررات لإشراك الوالدين في العملية التربوية التي تخص طفلهما ومن أهم هذه المبررات ما يلي:

1. ازدياد عدد الطلبة الذين يحتاجون لتربية خاصة بشكل كبير .
2. إن الآباء بحاجة للدعم؛ لتجاوز ما يعانونه من ضغوطات نفسية و ذلك من خلال المشاركة.
3. الأسرة والوالدان هما المصدر الرئيسي والمهم لإعطاء المعلومات عن طفلهم.
4. تحسن المشاركة من مستوى معرفة الوالدين بطفلهما.
5. الأسرة لها التأثير الأكبر على نمو الطفل في بداية عمره.
6. لن يكون التدريب للطفل فعالا في حال غياب الوالدين.
7. إن الفائدة في مشاركة الوالدين تعود بالفائدة على جميع أفراد الأسرة.
8. الأسرة هي الأساس في توفير الدعم لطفلها وبوجودهما يتحقق الأفضل (الخطيب والحديدي،2003).

إن الكثير من أولياء الأمور الذين يعاني أطفالهم من صعوبات تعلمية لا يدركون بأن أطفالهم يعانون من هذه المشكلة إلا بعد وصولهم لمرحلة المدرسة وظهور الصعوبات الأكاديمية لديهم. وتؤثر هذه الإعاقة على كل جانب من جوانب حياة الطفل ذي الاحتياجات الخاصة. وبما أن صعوبات التعلم ترتبط بصعوبات أكاديمية يعتقد الكثير من أولياء الأمور بأن التواصل مع المعلمين وإدارة المدرسة ومعلمي التربية الخاصة قد يساعد أطفالهم على تحقيق أهداف واقعية في المدرسة(Smith ,2004).وكلما كان الاهتمام بالطفل ذي صعوبات التعلم من قبل عائلته مبكراً كانت الفوائد والنتائج أكثر ايجابية على تعليمه وتعلمه (Cotton, 2000).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن الطلبة ذوي صعوبات التعلم يكون لديهم انطباع سيء عن الذات،فهم يشعرون بعدم الأمان، ويبنون نظرة سلبية عن أنفسهم و بأنهم غير قادرين على التعامل مع الحياة اليومية،كذلك فإن تدني مستوى التحصيل لديهم،وعواطفهم غير المستقرة مقارنة بالطلبة العاديين، وخبراتهم الأكاديمية غير الناجحة،و إخفاقهم في بناء علاقات اجتماعية،والشعور بالفشل والإحباط غالباً ما ينجم عنها انخفاض في احترام الذات وتقديرها(Lerner,2000).

إن مفهوم الذات ليس شيئاً موروثاً لدى الإنسان, و إنما يتشكل خلال التفاعل مع البيئة التي يعيش فيها ابتداءً, من الطفولة وعبر مراحل النمو المختلفة كما أن الوعي بالذات يبدأ ضيقاً عند بداية حياته, وينمو ويتطور باتساع البيئة التي يتعامل بها,و من خلال الخبرات الجزئية والمواقف التي يمر بها الفرد في أثناء محاولته للتكيف مع البيئة المحيطة به.و للوالدين دور هام في تكوين الذات المدركة أو الواقعية-كما هي الذات في الواقع- لدى الأطفال، حيث يقوم الوالدان خلال عمليتي الثواب والعقاب بإبقاء السلوك المرغوب والمقبول اجتماعياً واستبعاد غير المرغوب منه،كما يسهم الوالدان في تشكيل الذات المثالية-هي الذات كما يتمنى الفرد أن يكون عليه- لدى الأطفال،ذلك أن الطفل يقوم بتمثل المعايير والقيم الخلقية التي يوجهه والده بالالتزام بها وإتباعها(الظاهر،2004).

وبالتالي يعتبر مفهوم الذات من أهم عناصر الشخصية ،وهو مكوّن هام في فهم أنماط سلوكية عديدة لدى الفرد(داود و حمدي،1997)،و يشكل مفهوم الذات العامل الأساسي في التكيف النفسي و الأداء الاجتماعي،كما يشكل حجر الزاوية في قاعدة السعادة والرفاهية الإنسانية(Granvold & Donald,1994).

وتنص التشريعات في الدول المتقدمة على أن الآباء والأمهات يقومون بأدوار محددة في تربية أطفالهم المعوقين وتأهيلهم وتلزمهم وتلزم الكوادر العاملة في الميدان بالمشاركة في عضوية الفريق متعدد التخصصات.وتولي الأدبيات التربوية الخاصة المعاصرة اهتماما كبيراً بمشاركة الأسرة في كافة مراحل العمليات التربوية والتأهيلية المتعددة لتعليم وتدريب الأفراد والمعاقين (الخطيب والحديدي، 2004). ويبدو أن الوالدين يظلان عادة مصدراً غير مستغل للمعلومات(Garcia&Malkin,1993).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويستطيع المعلمون تطوير علاقة جيدة بينهم وبين أولياء الأمـــور، وذلـــك باســـتخدام مهارات وطرق متنوعة في أثناء مقابلتهم وتواصلهم، ويكون بتوفير مكـــان مـــريح ومناســـب والإصغاء إليهم بشكل جيد (Smith, 2004).

كما يمكن تشجيع مشاركة الوالدين بشكل منتظم في المدرسة من خلال المشاركة فـــي المناســـبات والنـــوادي ،واللقـــاءات العامـــة للأهالي،والزيـــارات الأســـرية خـــلال الـــدوام (Fitzgerald,1993)،و حضور اجتماعات المجلس الإرشادي و حـــضور الأنـــشطة داخـــل غرفة الصف والمكتبة والملعب (Cummins,1991).

لكن نتائج الدراسات العلمية،مثل الدراسة التي قام بهـــا ســـميث عـــام (1997) التـــي أظهرت نتائجها إن تواجد الآباء جسديا وعاطفيا مع أطفالهم ذوي صعوبات التعلم ومـــساندتهم لهم لعب دورا مهما، حيث أن طفل إحدى هذه العائلات أحرز تقدما أكاديمياً وتطـــوراً ايجابيـــاً في تقييمه لذاته في عدة أوجه بسبب توفر مساندة وتعاون أبويه،والدراسة التي قام بها كل مـــن كريغ و دارش و مياو و يو و شبين و بيغي(2004) و التي نتجـــت عـــن مـــشاركة فاعلـــة للوالدين، بشأن جملة من القضايا المتصلة بمشاركة أولياء الأمور في العملية التربوية لأبنـــائهم خاصة عندما يكونون ذوي صعوبات تعلمية وتأثيرات هذه المشاركة لا زالت غيـــر حاســـمة وتتطلب مزيدا من التمحيص العلمي. فهل تترك مشاركة أولياء الأمور أثـــرا إيجابيـــا علـــى التحصيل الأكاديمي للأطفال ذوي صعوبات التعلم؟ وما هي أفضل أنماط المشاركة فـــي هـــذا الخصوص؟ وما تأثيرات مشاركة أولياء الأمور على مفهوم الذات لدى الطلبة ذوي صـــعوبات التعلم وسلوكهم المدرسي؟ وهل تختلف تأثيرات المشاركة الأســـرية فـــي العمليـــة التربويـــة باختلاف المرحلة الصفية لأبنائهم؟

يتضح من مراجعة وتحليل أدب التربية الخاصة أن الباحثين والممارسين في ميـــدان التربية الخاصة يؤكدون على أهمية مشاركة أولياء أمور الأطفال ذوي الحاجات الخاصة فـــي عملية تعليم أطفالهم لما لذلك من أثر إيجابي على الجهود التعليميـــة المبذولـــة (Dunlap & Fox, 2007) . فمشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم ذوي الاحتياجات الخاصـــة تحـــسّن نوعية التعليم المقدّم لهـــم وتتـــرك أثـــرا إيجابيـــا علـــى قـــدراتهم الاجتماعيـــة والمعرفيـــة (Driessen, Smit, & Sleegers, 2005). ومن أهم أشكال المشاركة في تعلـــيم الأطفـــال ذوي صعوبات التعلم قيام الوالدين بمساعدة هؤلاء الأطفال على إتمـــام واجبـــاتهم المدرســـية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(Bryan & Burstein, 2004). لكن مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم تتحدد في ضوء جملة من المتغيرات منها، على سبيل المثال، الظروف الاقتصادية للأسرة وخصائص الوالدين وبخاصة مستوى تحصيلهما العلمي، والمشكلات الأسرية، والصعوبات المرتبطة بالعمل(Waanders, .Mendez & Downer, 2007). ومن جهة أخرى، فقد أشارت بعض الدراسات السابقة إلى أن مشاركة الأمهات في تعليم الأطفال تفوق كثيرا مشاركة الآباء (Ozgun & Honig, 2005).

فقد توصل آن هندرسون وكارين ماب إلى أن ثمة علاقة إيجابية ومتينة بين مشاركة الأسرة وبين نجاح الطالب، بغض النظر عن العرق،و المستوى الاجتماعي، و المستوى التعليمي للوالدين. وبكلمات أخرى، عندما تشارك الأسر في تعليم أبنائها في كل من البيت والمدرسة، فإن الأداء الأكاديمي للأطفال يصبح أفضل(National Standars for Parent/FamilyInvolvement Program,1997).

ويتضح من مراجعة وتحليل الدراسات التربوية أن مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم ترتبط بجملة من الفوائد بالنسبة للأطفال منها: مستوى مرتفع من التحصيل الأكاديمي، والتزام أفضل بالدوام في المدرسة، وزيادة في السلوك التعاوني، وانخفاض في معدلات التسرب من المدرسة (Bryan & Burstein, 2004; Ekstrom, Goertz, Pollack, & Rock, 1986; Epstein, 1992; Greenwood & Hickman, 1991)

ولكن معظم أولياء الأمور قد يواجهون صعوبات في المشاركة في تعليم أطفالهم (كمساعدتهم في تأدية الواجبات المدرسية مثلا) بشكل منتظم (Bryan & Burstein, 2004).

مشكلة الدراسة

في ضوء ما سبق، جاءت الدراسة الحالية لمعرفة مدى مشاركة أولياء الأمور في تربية أطفالهم ذوي صعوبات التعلم والتعرف على تأثيرات هذه المشاركة على تحصيل الطلبة، ومفهومهم لذاتهم، وسلوكهم المدرسي الاجتماعي. كذلك سعت هذه الدراسة إلى تطوير معايير الجودة والفاعلية التي تتبناها أدبيات التربية الخاصة المعاصرة بالاستناد إلى نتائج

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البحوث العلمية الحديثة فيما يتعلق بتنمية مشاركة أولياء الأمـــور فـــي تعلـــيم أطفـــالهم ذوي صعوبات التعلم.

وعلى وجه التحديد، سعت هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما درجة مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم؟

أ- ما درجة مشاركة الآباء في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم؟

ب- ما درجة مشاركة الأمهات في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم؟

ج- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (05,) بين درجة مشاركة الآباء و الأمهات؟

2- ما الأشكال التي تأخذها مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم؟

أ- ما الأشكال التي تأخذها مشاركة الآباء في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم؟

ب- ما الأشكال التي تأخذها مشاركة الأمهات في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم؟

3-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى(05,)بالنسبة لتحصيل الأطفال ذوي صعوبات التعلم باختلاف درجة مشاركة أولياء أمورهم؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى(05,)بالنسبة لمفهوم الـــذات لـــدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم باختلاف درجة مشاركة أولياء أمورهم؟

5-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى(05,)بالنـــسبة للـــسلوك المدرســـي الاجتماعي للأطفال ذوي صعوبات التعلم باختلاف درجة مشاركة أولياء أمورهم؟

6-ما العوامل التي تعوق مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم؟

7-ما معايير الجودة والفاعلية لمشاركة أولياء الأمور في تعلـــيمهم أطفـــالهم ذوي صـــعوبات التعلم؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية الدراسة

1. قدمت هذه الدراسة معلومات مفيدة حول مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم.
2. ألقت هذه الدراسة الضوء على أثر المشاركة الأسرية في العملية التربوية على تحصيل الطلبة ذوي الصعوبات التعلمية وسلوكهم المدرسي ومفهوم الذات لديهم.
3. ساعدت هذه الدراسة في تحديد معوقات المشاركة الأسرية في العملية التربوية للأطفال ذوي صعوبات التعلم مما يساعد في التفكير في السبل الممكنة لتجاوز هذه المعوقات.
4. وقرت هذه الدراسة معلومات معايير الجودة والفاعلية التي تتبناها أدبيات التربية الخاصة المعاصرة بشأن مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم مما قد يسهم في تشجيع العاملين في ميدان صعوبات التعلم على مراعاة تلك المعايير.
5. وفرت هذه الدراسة أدوات قياس متنوعة يمكن الإفادة منها في ميدان صعوبات التعلم في الأردن.

محددات الدراسة

1- عينة الدراسة اقتصرت على طلبة الصف الثاني حتى الصف السادس ذوي صعوبات التعلم الذين يراجعون غرف المصادر في منطقة عمان الثالثة،و تم تشخيصهم بصفة رسمية بأن لديهم صعوبات تعلم.

2- تتحدد نتائج هذه الدراسة بأدوات الدراسة و ما تحقق لها من صدق و ثبات.

التعريفات الأدائية للمصطلحات الرئيسية في الدراسة:

مشاركة أولياء الأمور في تربية أطفالهم: تشمل أشكالا متنوعة من المشاركة في التعليم والتعاون مع المدرسة. وتأخذ المشاركة نمطين أساسيين هما: مشاركة على مستوى المدرسة، ومشاركة على مستوى المنزل. فأولياء الأمور قد يدعمون البرامج التربوية لأطفالهم بحضور فعاليات المدرسة والمشاركة في اللقاءات والندوات الموجهة لأولياء الأمور، والتواصل مع المدرسة كتابيا أو عبر الهاتف. وكذلك قد يساعدون أطفالهم على تحسين أدائهم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المدرسي بالتشجيع وتوفير الظروف المناسبة للدراسة، ومتابعة تأديتهم الواجبات المدرسية، ونمذجة السلوك المناسب، وتعليم أطفالهم عند الحاجة(ملحق رقم1).

وفي هذه الدراسة تم قياس مشاركة أولياء الأمور باستخدام مقياس قامت الباحثة بتطويره لأغراض هذه الدراسة(ملحق رقم1). وفي هذا المقياس، تم تقدير المشاركة على مستوى كل من المدرسة والمنزل ضمن الفئات التالية: مشاركة قوية، مشاركة متوسطة، مشاركة ضعيفة.

أثر المشاركة على الأطفال: يقصد بها في هذه الدراسة الأثر الناجم عن مشاركة أولياء الأمور في البرامج التربوية لأطفالهم ذوي صعوبات التعلم على تحصيل هؤلاء الأطفال، ومفهوم الذات لديهم، وسلوكهم المدرسي الاجتماعي.

السلوك المدرسي الاجتماعي: هو علاقات الطالب مع زملائه، وكفايته الاجتماعية، وتنظيمه لذاته، وسلوكه غير الاجتماعي، واتباعه للتعليمات المدرسية. وفي هذه الدراسة تم قياس السلوك المدرسي الاجتماعي للطلبة باستخدام مقياس كينيث ميلر الذي قامت الزبيدي (1995) بتطوير صورة أردنية منه ويقيس السلوك الاجتماعي المدرسي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الستة الأولى من التعليم الأساسي ضمن فئتين هما: الكفاية الاجتماعية والسلوك العدواني وغير الاجتماعي(ملحق رقم2).

التحصيل الأكاديمي: تم قياسه في هذه الدراسة من خلال مقاييس وزارة التربية والتعليم في الرياضيات والقراءة.

مفهوم الذات: يقصد به الدرجة التي حصل عليها الطالب من الإجابة على مقياس الكفاية المدركة للباحثة شفاء شيخة، ويتكون من أربعة مستويات(ملحق رقم3).

معايير الجودة والفاعلية: هي جملة من المؤشرات التي يتوقع أن تتصف بها والمواقف التي يتوقع أن تعكسها الممارسات العملية للعاملين في ميدان صعوبات التعلم فيما يتعلق ببناء العلاقات التعاونية مع أولياء الأمور وتشجيعهم على المشاركة في البرامج التربوية لأطفالهم. وفي هذه الدراسة، يقصد بمعايير الجودة والفاعلية: توفير بيئة مدرسية صديقة لأولياء الأمور، وتوفير بيئة تحتية داعمة لمشاركتهم، وتشجيع مشاركتهم، واستخدام أساليب

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تواصل صديقة وفعالة معهم، ودعم مشاركتهم في تعليم الطفل في المنزل، وتـوفير الفـرص لأولياء الأمور للتعلم، وإعداد المعلمين للعمل مع أولياء الأمور(ملحق رقم4).

الدراسات السابقة

هناك ندرة في الدراسات التي تركز على مدى مشاركة أوليـاء أمـور الطلبـة ذوي الاحتياجات الخاصة في العملية التربوية ومدى فاعلية هذه المشاركة و سيتم عرض مجموعـة من الدراسات المتوفرة .

دراسات عربية:

قام الشرع (1983) بدراسة حول اثر اهتمام أولياء الأمور في تحصيل أبنائهم وفـي اتجاهاتهم نحو المدرسة والمواد الدراسية عند طلبة الصف الثالـث الإعـدادي فـي الأردن. وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة اثر اهتمام أولياء الأمور في تحصيل الطلبة الأكـاديمي وفـي اتجاهاتهم نحو المدرسة، ونحو المواد الدراسية. وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من طلبـة الصف الثالث الإعدادي و بلغ عدد أفرادها (589) طالبا وطالبة فـي ثمـاني عـشرة شـعبة اختيرت بالطريقة العشوائية العنقودية من بين (288) شعبة موزعة على (198) مدرسة مـن المدارس الحكومية التابعة لمكاتب تربية و تعليم اربد، وايدون و بيت راس ، منها تسع شـعب للذكور، وتسع شعب للإناث. وقد أوضحت النتائج أن هناك فروقا ذات دلالة إحـصائية فـي التحصيل الأكاديمي، والاتجاهات نحو المدرسة، والاتجاهات نحو المـواد الدراسـية لطلبـة الصف الثالث الإعدادي تعزى لمدى اهتمام أولياء الأمور بأمور أبنائهم المدرسية. وكانت تلك الفروق لصالح مجموعة الطلبة الذين صنف أولياء أمـورهم علـى أنهـم مهتمـون مقارنـة بمجموعة الطلبة الذين صنف أولياء أمورهم كمحايدين والذين صنف أوليـاء أمـورهم كغيـر مهتمين.

وقامت العارضة (1989) بدراسة بعنوان اثر التنشئة الأسرية والتفاعل بـين المعلـم والطالب على مفهوم الذات عند الطلبة، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثـر متغيـرات نمـط التنشئة الأسرية (نمط تسلطي مقابل نمط تسامحي) وأسلوب المعلم في التعامـل مـع الطالـب (تعزيز واهتمام مقابل عقاب وإهمال) والجنس(ذكور، إناث)، والتفاعل فيما بينهما على مفهوم الذات لدى طلاب الصف السادس في مدينة عمان. تكونت عينة الدراسة مـن (417) طالبـا

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وطالبة اختيروا بشكل عشوائي من مجتمع الدراسة بطريقة العينة العشوائية الطبقية . أظهرت النتائج وجود اثر للتنشئة الأسرية على مفهوم الذات، وقد كانت هذه الفروق لصالح المجموعة التي يتصف أسلوب معاملة الوالدين لإفرادها بالحب والدفء والتسامح، وظهر أيضا وجود اثر لأسلوب المعلم في التعامل مع الطالب على جميع الدرجات الفرعية وذلك لصالح المجموعة الثانية التي يتصف أسلوب المعلم في التعامل مع أفرادها بالتعزيز و الاهتمام والرعاية.

وقام جريسات (1992) بدراسة بعنوان مشاركة آباء الأطفال المعاقين في العملية التربوية من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة، هدفت هذه الدراسة الى التعرف على وجهة نظر معلمي التربية الخاصة نحو مشاركة آباء الأطفال المعاقين في العملية التربوية في الأردن. تكونت عينة الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية الخاصة العاملين في مراكز التربية الخاصة الحكومية والخاصة التابعة لمنطقة عمان و البالغ عددهم (107) معلمين ومعلمات يقومون بتعليم الأطفال ذوي الإعاقات العقلية، والبصرية، والسمعية. أما عينة الدراسة فتشمل جميع أفراد مجتمع الدراسة. وقد أوضحت نتائج الدراسة أن وجهة نظر المعلمين نحو مشاركة آباء الأطفال المعاقين هي ايجابية عموما.

وقام القاضي (1994) بدراسة بعنوان مدى اهتمام أولياء أمور الطلبة بالعملية التربوية من وجهة نظر المديرين والمديرات في مدارس محافظة المفرق. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى اهتمام أولياء أمور الطلبة بالعملية التربوية في محافظة المفرق من وجهة نظر مديري و مديرات المدارس. ولتحقيق ذلك اختيرت عينة من مديري و مديرات المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في محافظة المفرق، حيث تكونت من (135) مديرا ومديرة، يشكلون 50% من مجموع المديرين والمديرات في محافظة المفرق للعام الدراسي 1993/1992. وقد أظهرت النتائج أن هناك ضعف اهتمام أولياء أمور الطلبة بالعملية التربوية.

وفي دراسة للشمري،و زيد،و يوكي،و توماس دي(Al-, 2008 Yawkey, Thomas D.; Shammari,Zaid) عن دور التدخل الأسري في تحسين مستويات طلاب برامج التربية الخاصة بدولة الكويت. فقد أظهرت الدراسة أن والدي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يمكن أن يشتركوا في الأنشطة الصفية والأعمال المدرسية بعدة طرق مختلفة. كما أظهرت النتائج أن أكثر من(70%)من عينة المشاركين كانوا منخرطين

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في شكل من أشكال المشاركة مع أطفالهم ذوي الاحتياجات الخاصة. ومن خلال النسبة المئوية الإضافية، وكاي التربيعية والتحليل العاملي تم التوصل إلى نتائج إضافية. فالمشاركة الأسرية في برامج التربية الخاصة ضرورية جدا من أجل استمرارية تطور الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

دراسات أجنبية:

أما دراسة دورفمان (Dorfman, 1980) فقد هدفت إلى معرفة العلاقة بين مجموعة متغيرات تتعلق بالعائلة والتحصيل في القراءة في المدارس الثانوية في ولاية نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية. وقد حدد دورفمان درجة اهتمام الوالدين بالابن، ودرجة استقلالية الابن، واتجاه الولد نحو والديه، بالمتغيرات الهامة التي تفسر نسبة كبيرة في تحصيل الطلبة، و تكونت عينة الدراسة من (93) طالبا، انضموا إلى الدراسة برغبتهم، و تعرضوا إلى اختبار ستانفورد للتحصيل في القراءة، وبعد تحليل النتائج أظهرت الدراسة، إن العوامل السابقة لها اثر دال إحصائياً بصورة ايجابية في تحصيل الطلبة على القراءة .

وقامت سميث (Smith, 1997) بدراسة على أسر الأطفال ذوي صعوبات التعلم تكونت من أربع اسر من الأمريكيين السود ذوي الدخل المتدني والذين يعيشون في الأرياف و لديهم طفل يعاني من صعوبات التعلم. وكان ما وجدته أن ردود فعل هذه الأسر نحو أطفالهم كانت بالمبادرة بالاتصال بالمدرسة ومتابعة باستمرار، والسعي للحصول على آراء مختصين مختلفين عمن في المدرسة، وزيادة دعم الطفل في المنزل، وتقبل صعوبة التعلم التي يعاني منها طفلهم، و التركيز على المميزات الأخرى لديه، وتقديم الدعم العائلي اللازم له. وبهذا اتضح أن تواجد الآباء جسديا وعاطفيا مع أطفالهم ذوي صعوبات التعلم و مساندتهم لهم لعب دورا مهما، حيث أن طفل إحدى هذه العائلات أحرز تقدما أكاديمياً و تطوراً ايجابياً في تقييمه لذاته في عدة أوجه بسبب توفر مساندة وتعاون أبويه.

وفي دراسة مسحية أخرى للدراسات السابقة قام بها بريان (Bryan, 2001) عن الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم والمشكلات التي يواجهونها في أداء واجباتهم المدرسية والإجراءات المساعدة التي يمكن استخدامها لمساعدتهم، وجد بأن أداء الأطفال ذوي صعوبات التعلم يتأثر بالطفل نفسه وبالاتجاهات والمساعدات التي يتلقاها الطفل من قبل والديه

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومعلميه.فتوقعات الآباء تنعكس سلبا أو ايجابياً على مساعدتهم و اتجاهاتهم نحو أطفالهم، هـذا بالإضافة لمساعدة المعلمين لهم، وهؤلاء معا يؤثرون سلبا وايجابياً على أداء الطفل و حياته.

وقام بالجرن (Bulgren, 2002) بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى رضا أوليـاء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم عن التحاق أبنائهم في المدارس الثانوية، تكونت العينة مـن أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم و قد اظهر أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات الـتعلم مستوى متوسطاً من الرضا نحو التحاق أبنائهم في المدارس الثانوية وكان لهم ملاحظات حول الأنظمة المدرسية التي لا توفر احتياجات الطلبة ذوي صعوبات التعلم، كمـا أشـارت نتـائج الدراسة إلى أن اهتمام أولياء الأمور تركز على حصول أبنائهم على درجات عالية من تقـدير الذات، وقد أظهرت النتائج أن أولياء أمور الطلبة في المناطق الحضرية لديهم مستوى مرتفـع من الرضا مقارنة مع أولياء أمور الطلبة في المناطق الريفية.

وقام كل من كارتر وسوسان(Carter&Susanne,2002)،بدراسة حـول تـأثير المشاركة الأسرية على تحصيل الطلبة، وذلك بتحديد(70)دراسة تم نشرها في العقد الماضـي والتي تهتم بدور المشاركة الأسرية و تأثيرها على نجاح الطلبة،حيث تم تصنيفهم إلـى ثلاثـة مجموعات،وهي:دراسات قامت بتقييم فعالية البرامج المدرسية وعلاقتها بالمشاركة الأسرية و تأثير هذه المشاركة على تحصيل الطلبة ،و دراسات قامت بتقييم سلوك الأسر وخصائصهم و تأثير ذلك على تحصيل الطلبة ،ودراسات قامت بتحليل الأبحاث المتعلقة بالمشاركات الأسرية. وكانت النتيجة هي :(1)تأثير المشاركة الأسرية بشكل ايجابي على تحصيل الطلبة في سنوات الدراسية الابتدائية والإعدادية والثانوية.(2)وتأثير الخلفية الاجتماعية والاقتصادية والأصـول العرقية وثقافة الأسرة على تحصيل الطلبة بطرق مختلفة. ومتنوعة.(3)أن تـأثير المـشاركة الأسرية في المنزل على الطلبة أكبر وأفضل من المشاركة الأسرية في المدرسة.(4)أن طبيعة المشاركة الأسرية لها تأثير مهم على الطلبة في فترة المراهقة.(5) يجب أن تكـون البـرامج المقدمة من المدرسة فردية أي أنها تلبي احتياجات الطالب وأسـرته ومجتمعـه حتـى تكـون المشاركة الأسرية ذات فعالية أكبر وتعطي نتيجة أفضل.

كما قام جوردون وميلر (Gordon, & Miller, 2003) بدراسـة بعنـوان الآبـاء كأعضاء فريق فعال مسؤول عن برامج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصـة. وهـدفت هـذه الدراسة للتعرف على فعالية دور أولياء أمـور الطلبـة ذوي الاحتياجـات الخاصـة عنـدما

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يشاركون في الفريق المشرف على الخطة الفردية لأبنائهم. وتم اختيار العينة من العائلات التي لديها أطفال ذوي احتياجات خاصة بشكل عشوائي، وتضم(95)عائلة منهم(83)من أولياء الأمور تمت مقابلتهم بشكل كامل. ولقد تم جمع المعلومات عن طريق مقابلة أكثر من(200)معلم ومختص في الميدان وعن طريق الملاحظة والأدب السابق. وكانت النتائج بان(45%)من أولياء الأمور غير مطلعين وغير مدركين لقيمة الدعم الذي سيقدمونه لأبنائهم في حالة معرفة احتياجاتهم و العمل على تلبية طلباتهم. ودلت النتائج على أنه في حالة أن أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم لم يكونوا على قدر كافي من الخبرة والمقدرة الكاملة للتعامل مع أطفالهم ذوي صعوبات التعلم فلن يكونوا قادرين على تحمل المسؤولية في تعليمهم بالشكل الصحيح والمناسب.

كما قام كل من كريغ و دارش و مياو و يو و شيبن و بيغي(Darch, ,2004 Shippen, Peggy, Miao, Yu Craig) بدراسة حول نموذج لمشاركة الوالدين للأطفال ذوي المشكلات التعلمية والسلوكية في المدارس. و هدفت هذه الدراسة إلى أن يقدم الوالدان نموذجا عمليا لإشراك والدي الأطفال ذوي المشكلات التعلمية والسلوكية في المدارس. أولا، تمت مناقشة خصائص أسر الأطفال ذوي المشكلات التعلمية والسلوكية. بعد ذلك، تم تقديم أربعة معالم لبرنامج فعال من أجل إشراك الوالدين. هذه المعالم هي (أ) تصميم العمل (ب) خطة(180)يوما للسنة الدراسية (جـ) أهداف وتوقعات واضحة (د) توفير مكان للأسر المختلفة. يتكون هذا البرنامج من أربعة مراحل. المرحلة الأولى: الإعداد لمشاركة الوالدين. المرحلة الثانية: تأسيس مشاركة الوالدين. المرحلة الثالثة: استمرارية مشاركة الوالدين. المرحلة الرابعة: مساعدة الوالدين في التخطيط للسنة الدراسية المقبلة. وقد تمت مناقشة استراتيجيات خاصة للمعلمين لتحقيق مشاركة فاعلة للوالدين في كل مرحلة على حدى.

وقد قام كل من هونغ، تشيه لون(Hung, Chih-Lun,2005) بدراسة حول الخلفية الأسرية ومشاركة الوالدين والتأثيرات البيئية على الأطفال التايوانيين. وهدفت هذه الدراسة الى البحث في مدى الارتباط بين مشاركة الآباء والأمهات في التعليم وبين النتائج التحصيلية للطلاب، مع الأخذ بعين الاعتبار للفروق في الوضع الاجتماعي للأسرة، وللتركيبة الاجتماعية، ولنظرة الطفل إلى بيئته التعلمية المدرسية. وقد توصلت الدراسة إلى ما يلي: (أ) الأمهات أكثر انخراطا في تعليم الأطفال من الآباء (ب) يرتبط التحصيل الأكاديمي للطفل بالوضع الاجتماعي للأسرة وبالتركيبة الاجتماعية (جـ) يرتبط مفهوم الذات لدى الطفل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بنظرته إلى البيئة التعلمية المدرسية، وبتوقعات الوالدين، وبمشاركة الوالدين في البيت (د) إن متغيرات التركيبة الاجتماعية للأسرة والبيئة التعليمية المدرسية في النموذج النظري تتوسط العلاقة بين الوضع الاجتماعي للأسرة والتحصيل الأكاديمي للطفل ومفهوم الذات.

وقام كل من هونغ، تشيه لون(Hung, Chih-Lun,2007) بدراسة حول الأسرة و المدارس وتحصيل الطلاب التايوانيين والتي هدفت إلى تحري مدى ارتباط مشاركة الوالدين في العملية التعليمية بالنتائج التحصيلية للطلاب، مع الأخذ بعين الاعتبار وجود اختلافات بين الأسر في التركيبة وفي الوضع الاجتماعي، إضافة إلى نظرة الطلاب إلى بيئاتهم التعليمية في المدارس.و بالنسبة للعينة فقد تم جمع البيانات في عام (2001) من (261) طالبا تايوانيا في الصف السادس، (128) من الذكور و(133) من الإناث، في أربع مدارس ابتدائية في المنطقة التعليمية لمدينة تايتشونغ،وكان معدل العمر لطلاب العينة قريبا من (11) عاما. و توصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي: (أ) هناك ارتباط بين التحصيل الأكاديمي للطلاب وبين الوضع الاجتماعي لأسرهم ونظرتهم إلى البيئة التعلمية الأسرية المباشرة (ب) يرتبط مفهوم الذات للطفل بنظرته إلى البيئة التعلمية المدرسية، وبتوقعات الوالدين وبمدى مشاركة الوالدين في المنزل، و بذلك فإن هذه الدراسة تؤيد حركة الإصلاح التعليمي التي تشجع المدارس على إشراك الوالدين بفعالية أكبر في تقاسم المسؤوليات.

كما قام كل من واندريس وميندیز ودونار(Waanders, Mendez, & Downer, 2007) بدراسة حول خصائص الوالدين و الضغوط الاقتصادية والجيران كأمور نتنبأ بها في مشاركة الأسرة في تعليم أطفالهم في مرحلة ما قبل المدرسة و كان الهدف منها هو اختبار العوامل المتعلقة بثلاث أبعاد في مشاركة الأسرة في مرحلة ما قبل المدرسة: مشاركة تعتمد على المدرسة، ومشاركة تعتمد على البيت والعلاقة المتبادلة ما بين الوالدين والمعلم، وقد تكونت العينة من (154) من الآباء الأمريكان من أصل إفريقي وتم أخذ العينة من برنامجين لرؤساء مختلفين، وقد توصلت النتائج إلى دعم صحة الأبعاد المتعددة في المشاركة الأسرية.

وبينت دراسة واندرز، ومنديز، وداونر (Waanders, Mendez, & Downer, 2007)أن مشاركة أولياء الأمور في البرامج التربوية لأطفالهم سواء كانت مشاركة على مستوى المنزل (home-based involvement) أم مشاركة على مستوى المدرسة (school-based involvement) تتأثر إيجابا أو سلبا بجملة من العوامل منها الظروف

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاقتصادية للأسرة وخصائص الوالدين وبخاصة مستوى تحصيلهم العلمي. فالضغوط الاقتصادية تؤثر سلبا على مشاركة الوالدين في حين أن مستوى تعليم الوالدين يؤثر إيجابا على مشاركتهم.

وبالنسبة الى الدراسة التي قام بها كل من روجر و ماريا و وينر و جوديث ومارتون وإيمولا وتانوك وروزماري(Marton, Wiener, Judith, Rogers, Maria A.,2009 Tannock, Rosemary, Imola) و هي بعنوان مشاركة الوالدين في تعلم الطفل: مقارنة بين آباء وأمهات الأطفال الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه/ النشاط الزائد (ADHD) وأولئك الذين لا يعانون منها. هدفت هذه الدراسة إلى مشاركة الوالدين في التعلم المدرسي لـ (101) من الطلاب لأعمار تتراح بين (8-12) عاما (53) يعانون من ADHD، (48) لا يعانون من ADHD).و من خلال مقارنتهم مع آباء وأمهات الأطفال الذين لا يعانون من ADHD، تبين أن آباء وأمهات الأطفال الذين يعانون من ADHD يملكون تقديرا متدنيا للذات فيما يتعلق بقدرتهم على مساعدة أطفالهم، وبأنهم يشعرون أنهم غير مرحب بهم من المدارس والمعلمين، كما أنهم يخصصون وقتا وجهدا أقل للمشاركة في الحياة الأكاديمية لأطفالهم. كما أظهرت أمهات الأطفال الذين يعانون من ADHD والذين لا يعانون منه أنماطا ومستويات مشابهة في نشاطات المشاركة في المنزل. أما آباء الأطفال الذي يعانون من ADHD فقد كانوا أقل انخراطا في في تعلم أطفالهم وكان تفاعلهم أقل إيجابية فيما يتعلق بالتحصيل الأكاديمي لأطفالهم مقارنة بآباء الأطفال الذين لا يعانون من ADHD. تؤكد هذه النتائج على أن الصعوبات الملازمة للنشاطات التعلمية التي تتضمن مشاركة الوالدين والتنسيق بين المنزل والمدرسة التي يواجهها آباء وأمهات الأطفال الذين يعانون من ADHD ومعلموهم على حد سواء. وقد تمت مناقشة عدد من التطبيقات لعلم النفس المدرسي.

و هناك دراسة قام بها كل من روجرز و ماريا و ثيول و جنيفر و ريان و بروس وآدامز و جيرالد و كيتنغ و ليو(Ryan, ; Theule, Jennifer; Rogers, Maria A.,2009 Keating, Leo; Adams, Gerald R.; Bruce A.) بعنوان مشاركة الوالدين والتحصيل الأكاديمي للطفل: إثبات للعمليات الوسيطة، و التي هدفت إلى استخدام أساليب التحليل التتبعي وإطار عمل بيئي للتعرف على الارتباط بين نظرة الأطفال إلى مشاركة الوالدين في العملية التعليمية والسمات الشخصية للأطفال وبين تحصيلهم الأكاديمي. وكانت النتائج أن ضغط الآباء

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عامل متنبئ بالتحصيل الأكاديمي المتدني، بينما تنبأ تشجيع الأمهات ودعمهن بالتحصيل الأكاديمي المرتفع.و قام كل من الآباء والأمهات بالضغط على الأبناء الذكور بصورة أكبر، بينما استخدموا أسلوب التشجيع والدعم مع البنات. كانت تأثيرات مشاركة الوالدين متوسطة عبر القدرات الأكاديمية للأطفال.و تبرز هذه الدراسة التأثيرات المتداخلة لمشاركة الوالدين في العملية التعليمية وللصفات الشخصية للطفل في التنبؤ بتحصيله الأكاديمي. وقد تم تقديم عدد من التطبيقات للممارسة والبحث ضمن علم النفس المدرسي.

وفي دراسة لفلويد، لوري أوليسون، فيرنون – دوتسون، ليسا جو(Floyd,2009 Vernon-Dotson, Lisa Jo; Loury Ollison) بعنوان استخدام أدوات التعلم المنزلي لتسهيل المشاركة الأسرية. وهدفت هذه الدراسة إلى تفعيل مشروع للتعاون ما بين المعلمين في إحدى المدارس الابتدائية بشمال كارولاينا وبين أعضاء في جمعية أولياء الأمور والمعلمين. وقد ساعدت حقيبة أدوات التعلم المنزلي لجسر الهوة بين المنزل والمدرسة، من أجل المساعدة على تعريف الأسر بمدى تقدم الأطفال أكاديميا. وقد ركز المشروع على تقديم الفرص التعلمية للأسر كوسائل لزيادة مستويات المشاركة في تعليم الأطفال.

وبعد استعراض الدراسات السابقة في موضوع العلاقة بين مشاركة أولياء الأمور في العملية التربوية وكل من التحصيل، ومفهوم الذات، والسلوك المدرسي لأطفالهم ذوي صعوبات التعلم، نجد أنها حاولت تحديد ومعرفة اثر هذه المشاركة من قبل أولياء الأمور على أطفالهم الذين يعانون من صعوبات التعلم. وقد بينت العديد من الدراسات السابقة تأثيرات ايجابية لهذه المشاركة من خلال استطلاع آراء المعلمين والمدراء في المدارس والتحسن الملحوظ في أداء الطلبة الذين يعانون من صعوبات التعلم أكاديميا واجتماعيا،مثل دراسة جريسات(1992) ودراسة القاضي(1994).

وأما عن الدراسات التي هدفت إلى زيادة معرفة الآباء والأمهات بصعوبات التعلم ومدى تأثير ذلك على الأطفال، فقد اتفقت نتائج دراسة سميث (Smith, 1997) و بريان (Bryan, 2001) في أن البرامج الإرشادية التي طبقوها على تلك العائلات وزادوا فيها معرفتهم عن صعوبات التعلم قد أدت إلى زيادة اتصال الوالدين مع المدرسة ومساندتهم لأطفالهم ذوي صعوبات التعلم و بالتالي تحسن تحصيل الأطفال ذوي صعوبات التعلم .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأكدت بعض الدراسات أن مشاركة أولياء الأمور بالعملية التربوية بالنسبة لأطفالهم قليلة، وتحتاج لزيادة هذه النسبة من خلال البرامج المعدة لذلك. ونلاحظ أن الدراسات السابقة أكدت على الدور الفعال الذي يلعبه أولياء الأمور في حالة أنهم كانوا أسرة مطلعة على مشكلة صعوبات التعلم ولديهم خلفية كافية عنها، ومدى انعكاس ذلك على قدرتهم في تقديم المساعدة للمعلمين الذين يدرسون طفلهم الذي يعاني من صعوبات التعلم، والعمل معاً لتحقيق الأفضل له.

وجاءت هذه الدراسة لمعرفة مدى مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم وأثرها على كل من التحصيل الأكاديمي،ومفهوم الذات،و السلوك المدرسي الاجتماعي.كذلك تسعى هذه الدراسة إلى تطوير معايير الجودة و الفاعلية التي تتبناها أدبيات التربية الخاصة المعاصرة بالاستناد إلى نتائج البحوث العلمية الحديثة فيما يتعلق بتنمية مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها، وطريقة اختيار العينة، ووصف أدوات القياس المستخدمة في الدراسة و كيفية بنائها، ودلالات صدقها و ثباتها، ويتضمن هذا الفصل أيضاً عرضاً لإجراءات الدراسة التي تم اتخاذها، والمعالجة الإحصائية المستخدمة لتحليل نتائجها.

مجتمع الدراسة:

تألف مجتمع هذه الدراسة من أطفال ذوي صعوبات التعلم ومن أولياء أمورهم أيضاً الذين تم تشخيصهم من قبل مؤسسات رسمية في محافظة العاصمة عمان بأنهم يعانون من صعوبات تعلم أكاديمية. ويقدر عدد الطلبة حسب وزارة التربية والتعليم (3000) طالب وطالبة من الصف الثاني إلى السادس الأساسي في عمان الثالثة والذين يعانون من صعوبات تعلمية مختلفة ويلتحقون بغرف مصادر.

عينة الدراسة:

تألفت عينة الدراسة الحالية من مجموعتين إحداهما عينة الأطفال ذوي صعوبات التعلم والأخرى عينة أولياء الأمور. بالنسبة لعينة الأطفال فقد تم اختيارها من غرف المصادر بالطريقة العشوائية الطبقية و التي تمثل (15%) من أطفال غرف المصادر من الصف الثاني وحتى الصف السادس الأساسي في منطقة عمان الثالثة وعددهم (400) طفل وطفلة. وقد مثلت عينة الآباء والأمهات من أولياء أمور أطفال غرف المصادر الذين تم اختيارهم عشوائيا ويقدّر (800) أم وأب.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أدوات الدراسة:

1. مقياس المشاركة الأسرية. قامت الباحثة بإعداد مقياس لتحديد مدى المشاركة الأسرية في تعليم الأطفال ذوي صعوبات التعلم، ومعوقاتها، من خلال الرجوع إلى الأدب النظري والمقاييس ذات العلاقة .

حيث تكون المقياس بصورته الأولية من (32) فقرة ، ويتضمن الأجزاء التالية :

أ. المشاركة الأسرية داخل المدرسة: يتكون من سلم بدائل رباعي وهو (أبدا ، مرة في الفصل، تقريبا كل شهر، تقريبا كل أسبوع).

ب. المشاركة الأسرية خارج المدرسة، ويتكون من سلم بدائل رباعي وهو(أبدا، أحيانا، معظم الأحيان، دائما)

ج. معوقات المشاركة المتعلقة بالمدرسة، ومعوقات المشاركة المتعلقة بالأسرة: ويتكون من سلم بدائل رباعي (أوافق بشدة، أوافق، لا أوافق، لا أوافق بشدة).

صدق المقياس:

للتأكد من صدق المقياس قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال التربية الخاصة والقياس والتقويم والإرشاد ،للتأكد من مدى ملائمة الفقرات لموضوع المشاركة الأسرية، ووضوح الفقرات والدقة والصياغة اللغوية. وبناءا على اقتراحات المحكمين وملاحظاتهم، تم تعديل بعض الفقرات لغويا وإضافة فقرتين، واعتماد جميع الفقرات التي اجمع عليها المحكمون، وبذلك أصبحت الصورة النهائية للمقياس مكونة من (34) فقرة كما في الملحق رقم (1).

دلالات ثبات المقاييس:

قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بطريقة الإعادة لأدوات الدراسة من خلال تطبيقها على(50) طفلا وطفلة من ذوي صعوبات التعلم وأولياء أمورهم من مجتمع الدراسة، ثم قامت بتطبيقها مرة أخرى على نفس العينة بفاصل زمني مقداره أسبوعان. كما قامت الباحثة بحساب معامل ثبات أدوات الدراسة بطريقة الاتساق الداخلي. وطريقة التجزئة النصفية، من خلال

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حساب معامل الارتباط بين الفقرات ذات الأرقام الفردية والفقرات ذات الأرقام الزوجية، ثم تم تصحيح معامل الثبات بمعادلة سبيرمان-براون، كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول 1. معاملات الثبات بطريقة الإعادة والاتساق الداخلي والتجزئة النصفية لمقياس المشاركة الأسرية

أدوات الدراسة	معامل الثبات بالإعادة	معامل الاتساق الداخلي	معامل الثبات النصفي المعدل
المشاركة الأسرية	0.80	0.87	0.83
معيقات المشاركة الأسرية	0.81	0.84	0.84

الجدول 2. معاملات الثبات بطريقة الإعادة والاتساق الداخلي والتجزئة النصفية لمقياس السلوك الاجتماعي المدرسي

أدوات الدراسة	معامل الثبات بالإعادة	معامل الاتساق الداخلي	معامل الثبات النصفي المعدل
السلوك الاجتماعي المدرسي	0.85	0.95	0.88
أ- الكفاية الاجتماعية			
ب- السلوك اللاإجتماعي	0.84	0.95	0.85

الجدول 3. معاملات الثبات بطريقة الإعادة والاتساق الداخلي والتجزئة النصفية لمقياس الكفاية المدركة

أدوات الدراسة	معام الثبات بالإعادة	معامل الاتساق الداخلي	معامل الثبات النصفي المعدل
مفهوم الذات	0.82	0.97	0.86

التصحيح

أولا: مقياس المشاركة الأسرية

يتكون هذا المقياس من ثلاثة أجزاء

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ- المشاركة داخل المدرسة: حيث يتكون من (7) فقرات ثم تقسيمه إلى أربع مستويات، بسلم تدريج رباعي أعطي الأوزان التالية كما هو مبين في الجدول التالي:

أبدا	مرة أو مرتين في الفصل	تقريبا كل شهر	تقريبا كل أسبوع
1	2	3	4

ويتراوح مدى الدرجات لهذا البعد بين (7 – 28)، حيث تم اعتماد مستوى المشاركة من خلال طرحه على المحكمين،فإذا كان مجموع النتائج في مستوى المشاركة داخل المدرسة تتراوح ضمن فئة معينة يتم تحديد مدى و مستوى المشاركة الأسرية كما هو مبين في الجدول التالي:

درجة المشاركة والوزن	(فئة)مدى الدرجة
مشاركة ضعيفة/ لا مشاركة	(7 – 13)
مشاركة متوسطة	(14 – 21)
مشاركة قوية	(22 -28)

ب- المشاركة خارج المدرسة: ويتكون هذا البعد من (12) فقرة ثم تقسيمه إلى أربع مستويات، بسلم تدريج رباعي أعطي الأوزان التالية كما هو مبين في الجدول التالي:

أبدا	أحيانا	معظم الأحيان	دائما
1	2	3	4

ويتراوح مدى الدرجات لهذا البعد بين(12-48)، حيث تم اعتماد مستوى المشاركة من خلال طرحه على المحكمين،فإذا كان مجموع النتائج في مستوى المشاركة خارج المدرسة تتراوح ضمن فئة معينة يتم تحديد مدى و مستوى المشاركة الأسرية كما هو مبين في الجدول التالي:

درجة المشاركة والوزن	(فئة)مدى الدرجة
مشاركة ضعيفة/ لا مشاركة	(12 -23)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشاركة متوسطة	(24 - 36)
مشاركة قوية	(37 -48)

ويتكون الجزآن معا(المشاركة داخل المدرسة والمشاركة خارج المدرسة) من (19) فقرة، حيث يتراوح مدى الدرجة الكلية على البعدين معاً بين(19 -76) حيث اعتمدت الباحثة التدريج التالي لتحديد درجة المشاركة من خلال عرضه على محكمين،كما هو مبين في الجدول التالي:

درجة المشاركة والوزن	(فئة)مدى الدرجة
مشاركة ضعيفة/ لا مشاركة	(19 - 37)
مشاركة متوسطة	(38 - 57)
مشاركة قوية	(58 - 76)

ج- معوّقات المشاركة: ويتكون من قسمين (معوقات تتعلق بالمدرسة ومعوّقات تتعلق بالأسرة) ويتكون من (15) فقرة، بسلم تدريج رباعي أعطي الأوزان التالية:

أوافق بشدة	**أوافق**	**لا أوافق**	**لا أوافق بشدة**
1	2	3	4

حيث اعتمدت الباحثة التدريج التالي لتحديد درجة الموافقة على المعوّق من خلال طرحه على محكمين كما هو مبين في الجدول التالي:

درجة الموافقة لكل فقرة	(فئة)مدى الدرجة
ضعيفة/ معوّق ضعيف	(1 – 1.9)
متوسطة/ معوّق متوسط	(2 – 3)
عالية / معوّق شديد	(3.1 - 4)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. مقياس مفهوم الذات لدى الأطفال، هو مقياس هارتر Harter الذي طورته شيخه (1993) للكفاية المدركة للأطفال في البيئة الأردنية(ملحق رقم3).وقد طوّر هارتر هذا المقياس كأداة للتعرف على مفهوم الذات من خلال الكفاية المعرفية، والكفاية الاجتماعية،والكفاية الجسدية، والتقدير العام للذات.و في عام (1993) قامت الباحثة شيخه بتطوير المقياس و ذلك بترجمته ومن ثم عرضه على(10)محكمين مختصين في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية. ثم قامت شيخه بتطبيق المقياس على(450)طالباً وطالبة من الصفوف التالية و هي:الرابع والخامس والسادس الأساسي،من منطقة عمان الأولى في الأردن.و من خلال طريقة الإعادة تم إيجاد دلالات ثبات للمقياس،حيث وجد أن معامل الارتباط الكلي هو (0,94).

3. مقياس التحصيل، ولقد تم الاعتماد في هذا البحث على مقاييس وزارة التربية والتعليم في الرياضيات والقراءة في الصف العادي والتي ترصدها معلمة الصف العادي للفصل الأول لكل طالب وطالبة.و لقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على نتيجة معلمة الصف العادي وليس على نتيجة معلمة غرفة المصادر لأن العلامات التي ترصدها معلمة غرفة المصادر هي تقديرية وليست بالأرقام،و التي تقوم برصدها فقط بداية كل عام.

4. مقياس السلوك المدرسي الاجتماعي للأطفال ،ولقد تم الاعتماد على مقياس ترجمته الزبيدي (1995) وهو يستخدم للتعرف على السلوك الاجتماعي المدرسي للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الستة الأولى من التعليم الأساسي(ملحق رقم2).وهذا المقياس عمل على تطويره كينيث ميريل(Kenneth Merrll) في عام (1993)،وهو عبارة عن جزئين وهما مقياس سلوك الكفاية الاجتماعية ويتألف من(32)فقرة،ومقياس السلوك اللاإجتماعي ويتألف من(33)فقرة.وقامت الباحثة الزبيدي بإعادة تطوير المقياس من خلال حذف عدة فقرات و إضافة عدة فقرات جديدة و إعادة الصياغة لعدة فقرات وذلك من خلال عرضه على (14) محكماً ، فأصبح المقياس النهائي يتكون من(32)فقرة ايجابية تمثل مقياس سلوك الكفاية الاجتماعية،و (33)فقرة سلبية تمثل مقياس السلوك اللاإجتماعي.لقد استخرج معامل الثبات النصفي لمقياس السلوك الاجتماعي المدرسي وذلك بإيجاد معامل الارتباط على الفقرات الفردية والزوجية،و تصحيح هذا المعامل بمعادلة سبيرمان-براون،فكانت نتيجة هذا المعامل لكل من المقياس الأول(الكفاية الاجتماعية)(0,98)و لمقياس

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السلوك اللاإجتماعي(0,98).و هذا يعني بأن المقياس بصورته العربية يتمتع بثبات عـــال.و تم تطبيقه على(721)مفحوصاً منهم(300)مفحوصاً من المعاقين ذوي الاحتياجات الخاصـــة تم اختيارهم من مراكز ومدارس التربية الخاصة التابعة لوزارة التربيـــة الخاصـــة التابعـــة لوزارة التنمية الاجتماعية لمحافظة عمان و(421)مفحوصاً من الطلبة العاديين من المدارس العادية في منطقة عمان.

معايير الجودة والفاعلية

قامت الباحثة بتطوير قائمة بمعايير الجودة والفاعلية التـــي تتبناهـــا أدبيـــات التربيـــة الخاصة المعاصرة فيما يتعلق بتنمية مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم ذوي صـــعوبات التعلم(ملحق رقم4). ولتحقيق هذا الهدف، قامت الباحثة بتطوير عدة معايير تتناسب مع بيئتنـــا المحلية، والتي تتبناها أدبيات التربية الخاصة المعاصرة فيما يتعلق بتنميـــة مـــشاركة أوليـــاء الأمور في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم. وذلك بالاطلاع علـــى المعـــايير ومؤشـــرات النوعية التي تتبناها المؤسسات العالمية المرموقة في ميدان صعوبات التعلم ومنها: المجلـــس الأمريكي للأطفـــال ذوي الحاجـــات الخاصـــة (Council for Exceptional Children)، والائتلاف العالمي لصعوبات الـــتعلم (Learning Disabilities Worldwide)، والجمعيـــة الأمريكية لـــصعوبات الـــتعلم (Learning Disabilities Association of America) والمركـــز الـــوطني لـــصعوبات الـــتعلم (National Center for Learning Disabilities)كذلك استندت الباحثة إلى تحليل وتلخيص نتائج البحوث العلمية الحديثـــة فـــي ميدان صعوبات التعلم المنشورة في مجلات صعوبات التعلم العالمية ومنها: مجلـــة صـــعوبات التعلم (Journal of learning Disabilities)، وصـــعوبات الـــتعلم: البحـــث والممارســـة (Learning Disabilities: Research & Practice). وبعد أن طورت الباحثـــة القائمـــة الأولية للمعايير،قامت بعرضها على مجموعة من الخبراء في ميدان صـــعوبات الـــتعلم مـــن الجامعات الأردنية و جامعات أخرى أردنية ووزارة التربية والتعليم للتحقق ميدانيا من مـــدى ملاءمتها وقابليتها للتطبيق من قبل القائمين على برامج التربية الخاصة للطلبة ذوي صـــعوبات التعلم في الأردن و الذين كان عددهم(10)محكمين،(4) منهم من حملة درجة الـــدكتوراه فـــي التربية الخاصة اثنان منهم من الجامعة الأردنية و اثنان منهم من جامعـــة البلقـــاء التطبيقيـــة، و(4) من حملة الدكتوراه في القياس من الجامعة الأردنية،و اثنان من حملـــة الماجـــستير فـــي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإرشاد من العاملين في الميدان. و لقد تم وضع هذه المعايير في جدول وتصنيفه إلى فئات:كبيرة،متوسطة،قليلة.و في حال تم الإجماع على أن بنداً من البنود (25) قليل الأهمية فقد تم حذفه لأنه لا يتناسب مع بيئتنا المحلية.وبعد تحكيم هذه المعايير من قبل أساتذة خبراء وعلى صلة بالبيئة المحلية،تم حذف(3)فقرات لأنه تم اختيارها من قبل (8)محكمين بأنها قليلة الأهمية فأصبح عددهم (22) فقرة(ملحق 4). وتشمل هذه المعايير كحد أدنى: توفير بيئة مدرسية صديقة لأولياء الأمور، وتوفير بيئة تحتية داعمة لمشاركتهم، وتشجيع مشاركتهم، واستخدام أساليب تواصل صديقة وفعالة معهم، ودعم مشاركتهم في تعليم الطفل في المنزل، وتوفير الفرص لأولياء الأمور للتعلم، وإعداد المعلمين للعمل مع أولياء الأمور.

إجراءات الدراسة:

قامت الباحثة بتطوير مقياس للمشاركة الأسرية يتعلق بالطلبة ذوي صعوبات التعلم بما يتناسب مع بيئتنا المحلية ملحق رقم(1) . و بعد ذلك قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية (Pilot Study).

لقد كانت الدراسة الاستطلاعية على (25) طالباً وطالبة ذوي صعوبات تعلم في غرفة المصادر في مدرسة تابعة لوزارة التربية والتعليم.ولإجراء هذه الدراسة الاستطلاعية حصلت على موافقة لفظية من قسم التربية الخاصة من المديرية التابعة لها هذه المدرسة والذين اتصلوا شخصيا مع مديرة المدرسة.وبمساعدة من معلمة غرفة المصادر تم توزيع المقياس على الطلبة وذلك من أجل أن يقوم أهالي هؤلاء الطلبة بإبداء آرائهم حول المقياس وكتابة ملاحظاتهم من حيث فهمهم لفقرات المقياس،وهل هناك فقرات يقترحون إضافتها.وبعد جمع المقياس من الطلبة كانت ملاحظات الأهالي تتضمن الشكر والتقدير وبأن فقرات المقياس واضحة ومفهومة.

وفي نفس الفترة،قامت الباحثة بتوزيع عدة نسخ من المقياس على محكمين وهم مدرسين في الجامعة الأردنية في كلية العلوم التربوية بدرجة دكتور وأستاذ دكتور،وذلك لتحكيم المقياس.وبمساعدة من مشرفي الأستاذ الدكتور جمال الخطيب قمنا ثم بإجراء التعديلات المطلوبة من المحكمين وبذلك كان المقياس جاهزا للتطبيق.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و بعد ذلك تم الحصول من عميد الكلية على كتاب تسهيل المهمة وذلك لتطبيق المقياس على الطلبة ذوي صعوبات التعلم وأولياء أمورهم ومعلميهم.

و قامت الباحثة بزيارة المدارس المطلوبة عدة مرات في المناطق التالية(القويسمة/جبل الحديد/ابو علندا/سحاب/الجسور العشرة/اليادودة/خريبة السوق/النهارية)، وبمساعدة من معلمي و معلمات غرف المصادر قمت بتطبيق مقياس الكفاية المدركة للباحثة شفاء شيخه(ملحق رقم3)، والذي يجيب عنه الطالب ،ومقياس للسلوك الاجتماعي المدرسي للباحثة هيام الزبيدي(ملحق رقم2)،والذي يقوم معلم غرفة المصادر بالإجابة عنه عن كل طلبته في غرفة المصادر، و المقياس الأخير هو مقياس المشاركة الأسرية الذي قامت الباحثة بتطويره والذي تم توزيعه على كل أم وأب لكل طالب وطالبة.بالإضافة إلى إنني حصلت على علامات الرياضيات و اللغة العربية للفصل الأول .واستمرت فترة التطبيق مدة شهر تقريبا،وذلك لأنني واجهت عدة معيقات،مثل:

1. 1-عدم استجابة الآباء و الأمهات إلا بعد عدة مرات و بمساعدة من المعلمة و المديرة.
2. 2-نسيان الطلبة إعطاء والديهم المقياس.
3. 3-تعبئة الأهالي المقياس بشكل خاطئ، و استبداله بمقياس آخر جديد لتعبئته مرة أخرى.
4. 4-إضاعة الطالبة أو الطالب للمقياس.
5. 5-غياب المعلمة أو الطالب.
6. 6-عدم استجابة بعض المعلمات و تقيدهم بالوقت المحدد.

وبعد جمع المقاييس كاملة قمت بإرسالها إلى محلل إحصائي و ذلك لإدخال البيانات و تحليلها إحصائياً.

تصميم الدراسة

هذه الدراسة دراسة وصفية ارتباطيه تهدف إلى دراسة أثر المشاركة الأسرية في العملية التربوية وكل من تحصيل الطلبة ذوي صعوبات التعلم ومفهوم الذات لديهم وسلوكهم المدرسي.

متغيرات الدراسة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المتغيرات المستقلة:

1- درجة مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم.
2- أشكال مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم.
3- العوامل التي تعوق مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم.

المتغيرات التابعة:

1- التحصيل الأكاديمي لدى الطفل.
2- مفهوم الذات لدى الطفل.
3- السلوك المدرسي الاجتماعي للطفل.

المعالجة الإحصائية:

استخدمت الباحثة المعالجات التالية في تحليل البيانات التي تم جمعها:

للإجابة عن كل من السؤال الأول (ما درجة مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم؟) والسؤال الثاني (ما الأشكال التي تأخذها مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم؟) والسؤال السادس (ما العوامل التي تعوق مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم؟)تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية. وللإجابة عن السؤال الثالث (هل يختلف تحصيل الأطفال ذوي صعوبات التعلم باختلاف درجة مشاركة أولياء أمورهم؟) والسؤال الرابع (هل يختلف مفهوم الذات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم باختلاف درجة مشاركة أولياء أمورهم؟) والسؤال الخامس (هل يختلف السلوك المدرسي الاجتماعي للأطفال ذوي صعوبات التعلم باختلاف درجة مشاركة أولياء أمورهم؟) تم استخدام تحليل التباين الأحادي(ANOVA) . أما بالنسبة للسؤال السابع والأخير (ما معايير الجودة والفاعلية ذات العلاقة بمشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم؟)، فتم استخدام التكرارات والنسب المئوية لتحديد مدى ملائمة المعايير للبيئة الأردنية وقابليتها للتطبيق فيه.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها بعد تطبيق كل من مقياس المشاركة الأسرية على آباء وأمهات الطلبة ذوي صعوبات التعلم ،ومقياس مفهوم الذات للباحثة شفاء شيخة على طلبة ذوي صعوبات التعلم،ومقياس السلوك المدرسي الاجتماعي على معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول" ما درجة مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم؟"

للإجابة على هذا السؤال حسبت الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم داخل المدرسة وخارج المدرسة كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول 4. الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم داخل المدرسة وخارجها وللدرجة الكلية.

ولي الأمر	الإحصائيات	المشاركة داخل المدرسة	المشاركة خارج المدرسة	الدرجة الكلية
	العدد	400		
	الوسط الحسابي	11.67	32.23	43.905
الأم	الانحراف المعياري	3.4	6.1	7.57
	العدد	400		
	الوسط الحسابي	9.76	30.33	40.10
الأب	الانحراف المعياري	2.93	6.39	7.94
	العدد	800		

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	الوسط الحسابي	10.72	31.28	42.00
الدرجة الكلية	الانحراف المعياري	3.35	6.33	7.98

يتبين من خلال الجدول رقم (4) أن الوسط الحسابي لدرجة مشاركة أولياء الأمور(الآباء والأمهات) (داخل وخارج المدرسة) في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم على المقياس ككل قد بلغ(42.00)، وهذا يدل على أن درجة مشاركة الوالدين متوسطة في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم داخل وخارج المدرسة.

كما يتبين من الجدول رقم(4) أن الوسط الحسابي لدرجة مشاركة أولياء الأمور (الآباء والأمهات) داخل المدرسة، قد بلغ (10.72)، حيث جاءت درجة مشاركة أولياء الأمور ضعيفة في تعليم أطفالهم داخل المدرسة.

ويتبين من الجدول رقم(4) أيضا أن الوسط الحسابي لدرجة مشاركة أولياء الأمور(الآباء والأمهات) خارج المدرسة، قد بلغ (31.28)،و جاءت درجة مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم خارج المدرسة متوسطة، حيث جاءت درجة مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم خارج المدرسة أفضل من درجة المشاركة داخل المدرسة.

كما يتبين من الجدول رقم (4) أن الوسط الحسابي لدرجة مشاركة الأمهات داخل وخارج المدرسة، قد بلغ (43.905)، حيث جاءت درجة مشاركتهن متوسطة، وقد جاءت مشاركة الأمهات في تعليم أطفالهن داخل المدرسة وخارج المدرسة أعلى من درجة مشاركة الآباء، حيث بلغ الوسط الحسابي للآباء (40.10)، وهي درجة مشاركة متوسطة مقارنة بدرجة مشاركة الأمهات.

ويتضح أيضا من الجدول رقم (4) أن الوسط الحسابي لدرجة مشاركة الأمهات داخل المدرسة، قد بلغ (11.67)، حيث جاءت درجة مشاركتهن ضعيفة، وقد جاءت مشاركة الأمهات في تعليم أطفالهن داخل المدرسة أعلى من درجة مشاركة الآباء، حيث بلغ المتوسط الحسابي (9.76)، وهي درجة مشاركة ضعيفة أيضا.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما يتبين أيضا من الجدول رقم (4) أن الوسط الحسابي لدرجة مشاركة الأمهات خارج المدرسة، قد بلغ (32.23)، حيث جاءت درجة مشاركتهن متوسطة، وقد جاءت مشاركة الأمهات في تعليم أطفالهن خارج المدرسة أعلى من درجة مشاركة الآباء، حيث بلغ المتوسط الحسابي (30.33)، وهي درجة مشاركة متوسطة أيضا.

ولمعرفة فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة مشاركة الآباء والأمهات، اجري اختبار (T) لفحص الفروق بين متوسطات درجات المشاركة، كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول 5. نتائج اختبار(T) لفحص الفروق بين متوسطات درجات مشاركة الآباء والأمهات في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم داخل وخارج المدرسة.

أبعاد المشاركة	قيمة T	درجات الحرية	الفرق بين المتوسطات	الدلالة الإحصائية
داخل المدرسة	8.347	798	1.905	0.00
خارج المدرسة	4.285	798	1.89	0.00
الدرجة الكلية	6.92	798	3.8	0.00

يتبين من الجدول رقم (5) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (α=0.05)، بين متوسط درجة مشاركة الأمهات داخل المدرسة ومتوسط درجة مشاركة الآباء داخل المدرسة في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم، لصالح الأمهات، وهذا يشير إلى أن مشاركة الأمهات في تعليم أطفالهن داخل المدرسة أفضل من مشاركة الآباء.

كما أظهرت النتائج الواردة في الجدول رقم(5) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (α=0.05) بين متوسط درجة مشاركة الأمهات خارج المدرسة في تعليم أطفالهن ذوي صعوبات التعلم، ومتوسط درجة مشاركة الآباء، لصالح الأمهات أيضا، وهذا يدل على أن درجة مشاركة الأمهات في تعليم أطفالهن ذوي صعوبات التعلم خارج المدرسة أفضل من درجة مشاركة الآباء.

كما يتضح من الجدول رقم (5) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (α=0.05) بين درجة مشاركة الأمهات في تعليم أطفالهن داخل وخارج المدرسة، ودرجة مشاركة الآباء،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لصالح الأمهات، وهذا يشير إلى أن درجة مشاركة الأمهات في تعليم أطفالهن داخل وخارج المدرسة أفضل من درجة مشاركة الآباء.

ثانيا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني " ما الأشكال التي تأخذها مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم؟"

للإجابة على هذا السؤال حسبت الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لأشكال مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم داخل وخارج المدرسة مرتبة تنازليا حسب الوسط الحسابي للفقرة، كما هو مبين في الجدول التالي

الجدول 6. الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لأشكال مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم داخل المدرسة وخارجها، مرتبة تنازليا حسب الوسط الحسابي للفقرة

طبيعة المشاركة	رقم الفقرة	رتبة الفقرة	شكل المشاركة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	1	1	زرت المدرسة للاستفسار عن طفلك الفصل الماضي.	2.07	0.87
المشاركة	3	2	طلبت إرشادات من معلمي طفلك عن كيفية مساعدة ابنك في الدراسة داخل المنزل الفصل الماضي.	1.79	0.90
داخل	5	3	حضرت لقاءات للآباء والمعلمين في الفصل الماضي.	1.54	0.74
المدرسة	4	4	قمت بزيارة مدرسة طفلك لحضور حدث مهم في الفصل الماضي.	1.41	0.69
	2	5	اتصلت بمعلمي طفلك بشأن تحصيله المدرسي في الفصل الماضي.	1.40	0.74
	7	6	قدمت للمدرسة ملاحظات عن البرنامج المقدم لطفلك.	1.34	0.64
	6	7	تطوعت للعمل في مدرسة طفلك.	1.17	0.51
	10	1	أحاول تطوير علاقة طيبة بين طفلي وإخوانه الباقين.	3.57	0.82
المشاركة	12	2	اشعر طفلي بالقيمة والمكانة ضمن الأسرة.	3.36	0.82
	11	3	اسمع لطفلي باهتمام عما يود قوله.	3.35	0.87
خارج	5	4	احرص على الحصول على معلومات عن حالة طفلي.	2.86	1.0
المدرسة	4	5	أساعد ابني في أداء واجباته.	2.78	1.1
	6	6	اهتم بمساعدة طفلي على إقامة علاقات صداقة.	2.64	1.0
	8	7	اصطحب طفلي في المناسبات الاجتماعية .	2.62	1.0
	1	8	العب مع طفلي واعلمه من خلالها أشياء جديدة.	2.31	0.88

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3	9	أشارك طفلي في قراءة القصص.	2.21	0.99
2	10	أقراء لطفلي القصص.	2.13	0.92
9	11	اصطحب طفلي في المناسبات الثقافية.	1.78	0.98
7	12	استعين بمعلمين خصوصيين في تعليم طفلي.	1.68	1.0

يتبين من الجدول رقم (6) أن الأوساط الحسابية لأشكال مشاركة أولياء الأمور(الأمهات والآباء معا) في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم داخل المدرسة تراوحت بين (2.07 - 1.17)، وتراوحت النسب المئوية بين (51.75% - 29.25%)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) " **زرت المدرسة للاستفسار عن طفلك الفصل الماضي** " بالمرتبة الأولى بوسط حسابي (2.07)، وهذا يدل على أن أكثر أشكال مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم داخل المدرسة كانت زيارة المدرسة للاستفسار عن الطفل.

كما جاءت الفقرة رقم (6) " **طلبت إرشادات من معلمي طفلك عن كيفية مساعدة ابنك في الدراسة داخل المنزل الفصل الماضي**" بالمرتبة الثانية بوسط حسابي(1.79). ثم جاءت الفقرة رقم (5) " **حضرت لقاءات للآباء والمعلمين في الفصل الماضي**" بالمرتبة الثالثة بوسط حسابي (1.54). تلتها الفقرة رقم (4) " **قمت بزيارة مدرسة طفلك لحضور حدث مهم في الفصل الماضي**" بالمرتبة الرابعة بوسط حسابي(1.41).

كما جاءت الفقرة رقم(2)" اتصلت بمعلمي طفلك بشأن تحصيله المدرسي في الفصل الماضي" بالمرتبة الخامسة بوسط حسابي(1.40). ثم جاءت الفقرة رقم(7) " **قدمت للمدرسة ملاحظات عن البرنامج المقدم لطفلك**" بالمرتبة السادسة وقبل الأخيرة بوسط حسابي(1.34).تليها الفقرة رقم(6) " **تطوعت للعمل في مدرسة طفلك**" بالمرتبة السابعة والأخيرة بوسط حسابي(1.17)، وهذا يدل على أن اقل أشكال مشاركة أولياء الأمور داخل المدرسة كان التطوع للعمل داخل المدرسة.

ويتضح من الجدول رقم (6) أن الأوساط الحسابية لأشكال مشاركة أولياء الأمور (الأمهات والآباء معا) في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم خارج المدرسة تراوحت بين (3.57 - 1.68)، وتراوحت النسب المئوية بين (89.25% - 42.0%). حيث جاءت الفقرة رقم (10) " **أحاول تطوير علاقة طيبة بين طفلي وإخوانه الباقين** " بالمرتبة الأولى بوسط حسابي (3.57)، وهذا يدل على أن أكثر أشكال مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم خارج المدرسة كانت تطوير علاقة طيبة بين الطفل وإخوانه الآخرين.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما جاءت الفقرة رقم (12) " **اشعر طفلي بالقيمة والمكانة ضمن الأسرة** " بالمرتبة الثانية بوسط حسابي(3.36). ثم جاءت الفقرة رقم (11) " **اسمع لطفلي باهتمام عما يود قوله** " بالمرتبة الثالثة بوسط حسابي (3.35). تليها الفقرة رقم (5) " **احرص على الحصول على معلومات عن حالة طفلي** " بالمرتبة الرابعة بوسط حسابي(2.86).

كما جاءت الفقرة رقم (4) " **أساعد ابني في أداء واجباته** " بالمرتبة الخامسة بوسط حسابي(2.78). ثم جاءت الفقرة رقم (6) " **اهتم بمساعدة طفلي على إقامة علاقات صداقة** " بالمرتبة السادسة بوسط حسابي (2.64). تلتها الفقرة رقم (8) " **اصطحب طفلي في المناسبات الاجتماعية** " بالمرتبة السابعة بوسط حسابي(2.62).

وجاءت الفقرة رقم (1) " **العب مع طفلي واعلمه من خلالها أشياء جديدة** " بالمرتبة الثامنة بوسط حسابي(2.31). ثم جاءت الفقرة رقم (3) " **أشارك طفلي في قراءة القصص** " بالمرتبة التاسعة بوسط حسابي (2.21). تلتها الفقرة رقم (2) " **أقراء لطفلي القصص** " بالمرتبة العاشرة بوسط حسابي(2.13).

وجاءت الفقرة رقم(9) " **اصطحب طفلي في المناسبات الثقافية**" بالمرتبة الحادية عشرة، وقبل الأخيرة، بوسط حسابي (1.78)، وجاءت الفقرة رقم(7) " **استعين بمعلمين خصوصيين في تعليم طفلي**" بالمرتبة الثانية عشرة والأخيرة بوسط حسابي (1.68). وهذا يشير إلى أن اقل أشكال مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم خارج المدرسة كانت الاستعانة بمعلمين خصوصيين في تعليم أطفالهم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول 7. الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لأشكال مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم داخل المدرسة ، مرتبة تنازليا حسب الوسط الحسابي للفقرة.

أولياء الأمور	رقم الفقرة	رتبة الفقرة	شكل المشاركة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	1	1	زرت المدرسة للاستفسار عن طفلك الفصل الماضي.	2.5	0.85
الأمهات	3	2	طلبت إرشادات من معلمي طفلك عن كيفية مساعدة ابنك في الدراسة داخل المنزل الفصل الماضي.	1.99	0.99
	5	3	حضرت لقاءات للآباء والمعلمين في الفصل الماضي.	1.73	0.81
	2	4	اتصلت بمعلمي طفلك بشأن تحصيله المدرسي في الفصل الماضي.	1.59	0.87
	4	5	قمت بزيارة مدرسة طفلك لحضور حدث مهم في الفصل الماضي.	1.46	0.70
	7	6	قدمت للمدرسة ملاحظات عن البرنامج المقدم لطفلك.	1.36	0.63
	6	7	تطوعت للعمل في مدرسة طفلك.	1.19	0.55
	1	1	زرت المدرسة للاستفسار عن طفلك الفصل الماضي.	1.8	0.81
	3	2	طلبت إرشادات من معلمي طفلك عن كيفية مساعدة ابنك في الدراسة داخل المنزل الفصل الماضي.	1.57	0.74
الآباء	4	3	قمت بزيارة مدرسة طفلك لحضور حدث مهم في الفصل الماضي.	1.35	0.61
	5	3	حضرت لقاءات للآباء والمعلمين في الفصل الماضي.	1.35	0.68
	7	4	قدمت للمدرسة ملاحظات عن البرنامج المقدم لطفلك.	1.32	0.66
	2	5	اتصلت بمعلمي طفلك بشأن تحصيله المدرسي في الفصل الماضي.	1.21	053
	6	6	تطوعت للعمل في مدرسة طفلك.	1.16	0.46

يتبين من الجدول رقم (7) أن الأوساط الحسابية لأشكال مشاركة (الأمهات) في تعليم أطفالهن ذوي صعوبات التعلم داخل المدرسة تراوحت بين (2.5 - 1.19)، وتراوحت النسب المئوية بين (62.5% - 29.75%)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) " **زرت المدرسة للاستفسار عن طفلك الفصل الماضي** " بالمرتبة الأولى بوسط حسابي (2.5)، وهذا يدل على أن أكثر أشكال مشاركة الأمهات في تعليم أطفالهن ذوي صعوبات التعلم داخل المدرسة كانت زيارة المدرسة للاستفسار عن الطفل.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما جاءت الفقرة رقم (3) " **طلبت إرشادات من معلمي طفلك عن كيفية مساعدة ابنك في الدراسة داخل المنزل الفصل الماضي**" بالمرتبة الثانية بوسط حسابي(1.99). ثم جاءت الفقرة رقم (5) " **حضرت لقاءات للآباء والمعلمين في الفصل الماضي**" بالمرتبة الثالثة بوسط حسابي (1.73). تلتها الفقرة رقم (2) " **اتصلت بمعلمي طفلك بشأن تحصيله المدرسي في الفصل الماضي** " بالمرتبة الرابعة بوسط حسابي(1.59).

كما جاءت الفقرة رقم(4)" **قمت بزيارة مدرسة طفلك لحضور حدث مهم في الفصل الماضي** " بالمرتبة الخامسة بوسط حسابي(1.46). ثم جاءت الفقرة رقم(7) " **قدمت للمدرسة ملاحظات عن البرنامج المقدم لطفلك**" بالمرتبة السادسة وقبل الأخيرة بوسط حسابي(1.36).تليها الفقرة رقم(6) " **تطوعت للعمل في مدرسة طفلك**" بالمرتبة السابعة والأخيرة بوسط حسابي(1.19)، وهذا يدل على أن اقل أشكال مشاركة الأمهات داخل المدرسة كان التطوع للعمل داخل المدرسة.

يتبين من الجدول رقم (7) أن الأوساط الحسابية لأشكال مشاركة (الآباء) في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم داخل المدرسة تراوحت بين (1.8 - 1.16)، وتراوحت النسب المئوية بين (45.0%- 29.0%)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) " **زرت المدرسة للاستفسار عن طفلك الفصل الماضي** " بالمرتبة الأولى بوسط حسابي (1.8)، وهذا يدل على أن أكثر أشكال مشاركة الآباء في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم داخل المدرسة كانت زيارة المدرسة للاستفسار عن الطفل.

كما جاءت الفقرة رقم (3) " **طلبت إرشادات من معلمي طفلك عن كيفية مساعدة ابنك في الدراسة داخل المنزل الفصل الماضي**" بالمرتبة الثانية بوسط حسابي(1.57). ثم جاءت الفقرتين رقم (4،5) على التولي " **قمت بزيارة مدرسة طفلك لحضور حدث مهم في الفصل الماضي** " ، "**حضرت لقاءات للآباء والمعلمين في الفصل الماضي**" بالمرتبة الثالثة بوسط حسابي (1.35). تليها الفقرة رقم (7) " **قدمت للمدرسة ملاحظات عن البرنامج المقدم لطفلك** " بالمرتبة الرابعة بوسط حسابي(1.32).

كما جاءت الفقرة رقم(2)" **اتصلت بمعلمي طفلك بشأن تحصيله المدرسي في الفصل الماضي** " بالمرتبة الخامسة وقبل الأخيرة بوسط حسابي(1.21).تليها الفقرة رقم(6) " **تطوعت**

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للعمل في مدرسة طفلك" بالمرتبة السادسة والأخيرة بوسط حسابي(1.16)، وهذا يدل على أن اقل أشكال مشاركة الآباء داخل المدرسة كان التطوع للعمل داخل المدرسة.

الجدول 8. الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لأشكال مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم خارج المدرسة، مرتبة تنازليا حسب الوسط الحسابي للفقرة

أولياء الأمور	رقم الفقرة	رتبة الفقرة	شكل المشاركة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	10	1	أحاول تطوير علاقة طيبة بين طفلي وإخوانه الباقين.	3.56	0.78
	11	2	اسمع لطفلي باهتمام عما يود قوله.	3.41	0.78
	12	3	اشعر طفلي بالقيمة والمكانة ضمن الأسرة.	3.37	0.72
	5	4	احرص على الحصول على معلومات عن حالة طفلي.	3.06	1.0
الأمهات	4	5	أساعد ابني في أداء واجباته.	3.00	1.0
	6	6	اهتم بمساعدة طفلي على إقامة علاقات صداقة.	2.81	1.1
	8	7	اصطحب طفلي في المناسبات الاجتماعية.	2.68	1.0
	1	8	العب مع طفلي واعلمه من خلالها أشياء جديدة.	2.35	0.89
	3	9	أشارك طفلي في قراءة القصص.	2.27	0.96
	2	10	أقراء لطفلي القصص.	2.20	0.84
	7	11	استعين بمعلمين خصوصيين في تعليم طفلي.	1.79	1.1
	9	12	اصطحب طفلي في المناسبات الثقافية.	1.74	0.96
	10	1	أحاول تطوير علاقة طيبة بين وإخوانه الباقين.	3.57	0.85
	12	2	اشعر طفلي بالقيمة والمكانة ضمن الأسرة.	3.36	0.92
	11	3	اسمع لطفلي باهتمام عما يود قوله.	3.29	0.96
	5	4	احرص على الحصول على معلومات عن حالة طفلي.	2.67	0.96
الآباء	4	5	أساعد ابني في أداء واجباته.	2.56	1.0
	8	5	اصطحب طفلي في المناسبات الاجتماعية.	2.56	1.1
	6	6	اهتم بمساعدة طفلي على إقامة علاقات صداقة.	2.46	1.0
	1	7	العب مع طفلي واعلمه من خلالها أشياء جديدة.	2.27	1.0
	3	8	أشارك طفلي في قراءة القصص.	2.15	0.87
	2	9	أقراء لطفلي القصص.	2.05	1.0
	9	10	اصطحب طفلي في المناسبات الثقافية.	1.83	1.0
	7	11	استعين بمعلمين خصوصيين في تعلمي طفلي.	1.57	1.0

ويتضح من الجدول رقم (8) أن الأوساط الحسابية لأشكال مشاركة (الأمهات) في تعليم أطفالهن ذوي صعوبات التعلم خارج المدرسة تراوحت بين (3.56 - 1.74)، وتراوحت النسب المئوية بين (89 % - 43.5%). حيث جاءت الفقرة رقم (10) " **أحاول**

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تطوير علاقة طيبة بين وإخوانه الباقين " بالمرتبة الأولى بوسط حسابي (3.56)، وهذا يدل على أن أكثر أشكال مشاركة الأمهات في تعليم أطفالهن ذوي صعوبات التعلم خارج المدرسة كانت تطوير علاقة طيبة بين الطفل وإخوانه الآخرين.

كما جاءت الفقرة رقم (11) " **اسمع لطفلي باهتمام عما يود قوله** " بالمرتبة الثانية بوسط حسابي(3.41). ثم جاءت الفقرة رقم (12) " **اشعر طفلي بالقيمة والمكانة ضمن الأسرة** " بالمرتبة الثالثة بوسط حسابي (3.37). تليها الفقرة رقم (5) " **احرص على الحصول على معلومات عن حالة طفلي** " بالمرتبة الرابعة بوسط حسابي(3.06).

كما جاءت الفقرة رقم (4) " **أساعد ابني في أداء واجباته** " بالمرتبة الخامسة بوسط حسابي(3.00). ثم جاءت الفقرة رقم (6) " **اهتم بمساعدة طفلي على إقامة علاقات صداقة** " بالمرتبة السادسة بوسط حسابي (2.81). تلتها الفقرة رقم (8) " **اصطحب طفلي في المناسبات الاجتماعية** " بالمرتبة السابعة بوسط حسابي(2.68).

وجاءت الفقرة رقم (1) " **العب مع طفلي واعلمه من خلالها أشياء جديدة** " بالمرتبة الثامنة بوسط حسابي(2.35). ثم جاءت الفقرة رقم (3) " **أشارك طفلي في قراءة القصص** " بالمرتبة التاسعة بوسط حسابي (2.27). تلتها الفقرة رقم (2) " **أقراء لطفلي القصص** " بالمرتبة العاشرة بوسط حسابي(2.20).

وجاءت الفقرة رقم(7) " **استعين بمعلمين خصوصيين في تعليم طفلي** " بالمرتبة الحادية عشرة، وقبل الأخيرة، بوسط حسابي (1.79)، وجاءت الفقرة رقم(9) " **اصطحب طفلي في المناسبات الثقافية** " بالمرتبة الثانية عشرة والأخيرة بوسط حسابي (1.74). وهذا يشير إلى أن اقل أشكال مشاركة الأمهات في تعليم أطفالهن ذوي صعوبات التعلم خارج المدرسة كانت اصطحاب أطفالهن في المناسبات الثقافية.

ويتبين من الجدول رقم (8) أن الأوساط الحسابية لأشكال مشاركة (الآباء) في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم خارج المدرسة تراوحت بين (3.57 - 1.57)، وتراوحت النسب المئوية بين (89.25 % - 39.25%). حيث جاءت الفقرة رقم (10) " **أحاول تطوير علاقة طيبة بين طفلي وإخوانه الباقين** " بالمرتبة الأولى بوسط حسابي (3.56)، وهذا يدل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على أن أكثر أشكال مشاركة الآباء في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم خارج المدرسة كانت تطوير علاقة طيبة بين الطفل وإخوانه الآخرين.

كما جاءت الفقرة رقم (12) " **اشعر طفلي بالقيمة والمكانة ضمن الأسرة** " بالمرتبة الثانية بوسط حسابي(3.36). ثم جاءت الفقرة رقم (11) " **اسمع لطفلي باهتمام عما يود قوله** " بالمرتبة الثالثة بوسط حسابي (3.29). تليها الفقرة رقم (5) " **احرص على الحصول على معلومات عن حالة طفلي** " بالمرتبة الرابعة بوسط حسابي(2.67).

كما جاءت الفقرتين رقم (4، 8) " **أساعد ابني في أداء واجباته** " ، " **اصطحب طفلي في المناسبات الاجتماعية** " على التوالي بالمرتبة الخامسة بوسط حسابي(2.56). ثم جاءت الفقرة رقم (6) " **اهتم بمساعدة طفلي على إقامة علاقات صداقة** " بالمرتبة السادسة بوسط حسابي (2.46).

وجاءت الفقرة رقم (1) " **العب مع طفلي واعلمه من خلالها أشياء جديدة** " بالمرتبة السابعة بوسط حسابي(2.27). ثم جاءت الفقرة رقم (3) " **أشارك طفلي في قراءة القصص** " بالمرتبة الثامنة بوسط حسابي (2.15). تلتها الفقرة رقم (2) " **أقراء لطفلي القصص** " بالمرتبة التاسعة بوسط حسابي(2.05).

وجاءت الفقرة رقم(9) " **اصطحب طفلي في المناسبات الثقافية** " بالمرتبة العاشرة ، وقبل الأخيرة، بوسط حسابي (1.83)، وجاءت الفقرة رقم(7) " **استعين بمعلمين خصوصيين في تعليم طفلي** " بالمرتبة الحادية عشرة والأخيرة بوسط حسابي (1.57). وهذا يشير إلى أن اقل أشكال مشاركة الأمهات في تعليم أطفالهن ذوي صعوبات التعلم خارج المدرسة كانت الاستعانة بمعلمين خصوصيين في تعليم أطفالهم.

ثالثا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث " هل يختلف تحصيل الأطفال ذوي صعوبات التعلم باختلاف درجة مشاركة أولياء أمورهم؟

للإجابة على هذا السؤال حسبت الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتحصيل الأطفال ذوي صعوبات التعلم في مادتي اللغة العربية والرياضيات، في ضوء متغير درجة مشاركة أولياء الأمور، كما هو مبين في الجدول التالي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول 9. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحصيل، في ضوء متغير درجة مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم

درجة المشاركة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ضعيفة	164	104.90	18.48
متوسطة	192	109.0	18.78
قوية	44	117.5	21.94
المجموع	400	108.28	19.36

يتبين من الجدول رقم (9) أن الوسط الحسابي(و هو مجموع علامات جميع الأطفال في العربي و الرياضيات مقسومة على عدد الأطفال) لتحصيل الأطفال ذوي صعوبات التعلم الذين كانت مشاركة أولياء أمورهم بدرجة ضعيفة بلغ(104.90) وهو اقل من تحصيل الأطفال الذين كانت درجة مشاركة أولياء أمورهم بدرجة متوسطة، حيث بلغ الوسط الحسابي(109.0)، والذي بدوره يقل عن الوسط الحسابي لتحصيل الأطفال الذين كانت درجة مشاركة أولياء أمورهم قوية، حيث بلغ الوسط الحسابي(117.5).

ولمعرفة فيما إذا كان هناك فروق دالة إحصائيا بين المتوسطات، اجري تحليل التباين الأحادي، كما هو مبين في الجدول التالي

الجدول 10. نتائج تحليل التباين لمتوسطات تحصيل الأطفال ذوي صعوبات التعلم، في ضوء درجة مشاركة أولياء أمورهم في تعليمهم

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	5727.26	2	2863.63		
داخل المجموعات	143851.8	397	362.347		
الكلي	149579.1	399		7.903	0.000

يتبين من خلال الجدول رقم(10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(α=0.05) في تحصيل الأطفال ذوي صعوبات التعلم تعزى إلى درجة مشاركة أولياء أمورهم في تعليمهم، حيث بلغت قيمة (F) (7.903) وهي دالة إحصائيا عند مستوى (α=0.05).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وللكشف عن مصادر الفروق بين المتوسطات أجرى اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول 11. نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمتوسطات تحصيل الأطفال ذوي صعوبات التعلم في ضوء درجة مشاركة أولياء الأمور.

	درجة مشاركة ضعيفة (104.90)	**درجة مشاركة متوسطة (109.0)**	**درجة مشاركة قوية (117.5)**
درجة مشاركة ضعيفة	-	4.154	*12.597
درجة مشاركة متوسطة	-	-	*8.442
درجة مشاركة قوية	-	-	-

* دال عند مستوى (α=0.05).

يتبين من الجدول رقم (11) أن الفرق بين متوسط تحصيل الأطفال ذوي صعوبات التعلم الذين كانت درجة مشاركة أولياء أمورهم ضعيفة، وبين متوسط تحصيل الأطفال ذوي صعوبات التعلم الذين كانت درجة مشاركة أولياء أمورهم متوسطة، قد بلغ (4.154) وهو غير دال إحصائيا عند مستوى (α=0.05). وهذا يشير إلى أن درجة مشاركة أولياء الأمور الضعيفة والمتوسطة في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم لا تؤدي إلى زيادة التحصيل لدى الأطفال.

كما يتبين من الجدول رقم(11) أن الفرق بين متوسط تحصيل الأطفال ذوي صعوبات التعلم الذين كانت درجة مشاركة أولياء أمورهم ضعيفة، وبين تحصيل الأطفال ذوي صعوبات التعلم الذين كانت درجة مشاركة أولياء أمورهم قوية، قد بلغ(12.597)، وهو دال إحصائيا عند مستوى (α=0.05) لصالح درجة المشاركة القوية. وهذا يدل على أن مشاركة أولياء الأمور القوية في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات، تؤدي إلى زيادة التحصيل الدراسي لأطفالهم عند درجة المشاركة الضعيفة.

ويتضح من الجدول رقم (11) أن الفرق بين متوسط تحصيل الأطفال ذوي صعوبات التعلم الذين كانت درجة مشاركة أولياء أمورهم متوسطة، وبين تحصيل الأطفال ذوي صعوبات التعلم الذين كانت درجة مشاركة أولياء أمورهم قوية، قد بلغ(8.442)، وهو دال إحصائيا عند مستوى (α=0.05) لصالح درجة المشاركة القوية. وهذا يشير إلى أن درجة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشاركة أولياء الأمور القوية في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم، تؤدي إلى زيادة تحصيل الأطفال عند درجة المشاركة المتوسطة.

رابعا: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع" هل يختلف مفهوم الذات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم باختلاف درجة مشاركة أولياء أمورهم؟"

للإجابة على هذا السؤال حسبت الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الأطفال على اختبار مفهوم الذات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، في ضوء متغير درجة مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم، كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول 12. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمفهوم الذات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، في ضوء درجة مشاركة أولياء أمورهم في تعليمهم .

درجة المشاركة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ضعيفة	164	72.432	21.65
متوسطة	192	75.567	22.17
قوية	44	84.20	18.27
المجموع	400	75.232	21.80

يتبين من الجدول رقم (12) أن الوسط الحسابي لمفهوم الذات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الذين كانت مشاركة أولياء أمورهم بدرجة ضعيفة بلغ(72.432) وهو اقل من متوسط مفهوم الذات لدى الأطفال الذين كانت درجة مشاركة أولياء أمورهم بدرجة متوسطة، حيث بلغ الوسط الحسابي(75.567)، والذي بدوره يقل عن الوسط الحسابي لمفهوم الذات لدى الأطفال الذين كانت درجة مشاركة أولياء أمورهم قوية، حيث بلغ الوسط الحسابي(84.20).

ولمعرفة فيما إذا كان هناك فروق دالة إحصائيا بين متوسطات مفهوم الذات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، في ضوء درجة مشاركة أولياء أمورهم في تعليمهم، اجري تحليل التباين الأحادي، كما هو مبين في الجدول التالي:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول 13. نتائج تحليل التباين لمتوسطات مفهوم الذات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، في ضوء درجة مشاركة أولياء أمورهم في تعليمهم.

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	4848.836	2	2424.418		
داخل المجموعات	184898.5	397	465.739		
الكلي	189747.4	399			
				5.206	0.006

يتبين من خلال الجدول رقم(13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(α=0.05) في مفهوم الذات للأطفال ذوي صعوبات التعلم تعزى إلى درجة مشاركة أولياء أمورهم في تعليمهم، حيث بلغت قيمة (F) (5.206) وهي دالة إحصائيا عند مستوى (α=0.05).

وللكشف عن مصادر الفروق بين متوسطات مفهوم الذات أجرى اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول 14. نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمتوسطات مفهوم الذات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في ضوء درجة مشاركة أولياء الأمور.

	درجة مشاركة ضعيفة (72.432)	درجة مشاركة متوسطة (75.567)	درجة مشاركة قوية (84.20)
درجة مشاركة ضعيفة	-	3.134	*11.77
درجة مشاركة متوسطة	-	-	8.636
درجة مشاركة قوية	-	-	-

* دال عند مستوى (α=0.05).

يتبين من الجدول رقم (14) أن الفرق بين متوسط مفهوم الذات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الذين كانت درجة مشاركة أولياء أمورهم ضعيفة، وبين متوسط مفهوم الذات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الذين كانت درجة مشاركة أولياء أمورهم متوسطة، قد بلغ (3.134) وهو غير دال إحصائيا عند مستوى (α=0.05). وهذا يشير إلى أن درجة مشاركة أولياء الأمور الضعيفة والمتوسطة في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم لا تؤدي إلى زيادة مفهوم الذات لدى الأطفال.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما يتبين من الجدول رقم (14) أن الفرق بين متوسط مفهوم الذات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الذين كانت درجة مشاركة أولياء أمورهم ضعيفة، وبين مفهوم الذات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الذين كانت درجة مشاركة أولياء أمورهم قوية، قد بلغ(11.77)، وهو دال إحصائيا عند مستوى (α=0.05) لصالح درجة المشاركة القوية. وهذا يدل على أن مشاركة أولياء الأمور القوية في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم، تؤدي إلى زيادة مفهوم الذات لدى الأطفال عند درجة المشاركة الضعيفة.

ويتضح من الجدول رقم (14) أن الفرق بين متوسط مفهوم الذات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الذين كانت درجة مشاركة أولياء أمورهم متوسطة، وبين متوسط مفهوم الذات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الذين كانت درجة مشاركة أولياء أمورهم قوية، قد بلغ(8.636)، وهو دال إحصائيا عند مستوى (α=0.05) لصالح درجة المشاركة القوية. وهذا يشير إلى أن درجة مشاركة أولياء الأمور القوية في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم، تؤدي إلى زيادة مفهوم الذات لدى الأطفال عن درجة المشاركة المتوسطة.

خامسا: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس" هل يختلف السلوك المدرسي الاجتماعي للأطفال ذوي صعوبات التعلم باختلاف درجة مشاركة أولياء أمورهم؟"

للإجابة على هذا السؤال حسبت الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الأطفال على اختبار السلوك المدرسي الاجتماعي لنمطيه (الكفاية الاجتماعية والسلوك اللاإجتماعي) لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، في ضوء متغير درجة مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم، كما هو مبين في الجدول التالي:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول 15. الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم على اختبار السلوك المدرسي الاجتماعي بنمطيه (الكفاية الاجتماعية والسلوك اللاإجتماعي).

السلوك المدرسي الاجتماعي	درجة المشاركة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الكفاية الاجتماعية	ضعيفة	164	87.42	21.22
	متوسطة	192	90.21	22.03
	قوية	44	115.86	27.64
	المجموع	400	91.89	23.90
السلوك اللاإجتماعي	ضعيفة	164	70.64	32.10
	متوسطة	192	64.44	24.69
	قوية	44	55.65	28.95
	المجموع	400	66.21	28.72

يتبين من الجدول رقم (15) أن الوسط الحسابي للدرجة الكلية على مقياس السلوك المدرسي الاجتماعي (الكفاية الاجتماعية) قد بلغ(91.89)، كما يتبين من ذات الجدول أيضا أن الوسط الحسابي للكفاية الاجتماعية للأطفال الذين كانت درجة مشاركة أولياء أمورهم بدرجة ضعيفة قد بلغ (87.42)،وهو اقل من الوسط الحسابي للكفاية الاجتماعية للأطفال الذين كانت درجة مشاركة أولياء أمورهم متوسطة، حيث بلغ الوسط الحسابي(90.21)، والذي بدوره يقل عن الوسط الحسابي للكفاية الاجتماعية لدى الأطفال الذين كانت درجة مشاركة أولياء أمورهم قوية، حيث بلغ الوسط الحسابي(115.86).

ويتبين من الجدول رقم(15) أن الوسط الحسابي لمجموع درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم على مقياس السلوك المدرسي الاجتماعي(السلوك اللاإجتماعي) قد بلغ (66.21)، ويتضح أيضا من الجدول رقم(15) أن الوسط الحسابي للسلوك اللاإجتماعي للأطفال ذوي صعوبات التعلم، الذين كانت مشاركة أولياء أمورهم بدرجة ضعيفة قد بلغ(70.64)، وهو يفوق الوسط الحسابي للسلوك اللاإجتماعي للأطفال الذين كانت درجة مشاركة أولياء أمورهم بدرجة متوسطة، حيث بلغ الوسط الحسابي(64.44)، وهذا المتوسط يزيد عن متوسط السلوك اللاإجتماعي لدى الأطفال الذين كانت درجة مشاركة أولياء أمورهم قوية، حيث بلغ الوسط الحسابي(55.65).

ولمعرفة فيما إذا كان هناك فروق دالة إحصائيا بين متوسطات الكفاية الاجتماعية ومتوسطات السلوك اللاإجتماعي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، في ضوء درجة مشاركة أولياء أمورهم في تعليمهم، اجري تحليل التباين الأحادي، كما هو مبين في الجدول التالي:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول 16. نتائج تحليل التباين لمتوسطات السلوك المدرسي الاجتماعي لنمطيه (الكفاية الاجتماعية والسلوك اللاإجتماعي) لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، في ضوء درجة مشاركة أولياء أمورهم في تعليمهم.

السلوك المدرسي الاجتماعي	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمةF	الدلالة الإحصائية
الكفاية الاجتماعية	بين المجموعات	29094.82	2	14547.41	29.021	0.00
	داخل المجموعات	199005.5	397	501.273		
	الكلي	228100.4	399			
السلوك اللاإجتماعي	بين المجموعات	8707.944	2	4353.972	5.394	0.005
	داخل المجموعات	320476.9	397	807.246		
	الكلي	329184.8	399			

أظهرت النتائج الواردة في الجدول رقم(16) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى(α=0.05) في السلوك المدرسي الاجتماعي(الكفاية الاجتماعية) لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، تعزى إلى درجة مشاركة أولياء أمورهم في تعليمهم. كما أظهرت النتائج الواردة في الجدول رقم (16) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى(α=0.05) في السلوك المدرسي الاجتماعي(السلوك اللاإجتماعي) لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، تعزى إلى درجة مشاركة أولياء أمورهم في تعليمهم. وللكشف عن مصادر الفروق بين متوسطات الكفاية الاجتماعية، وبين متوسطات السلوك اللاإجتماعي، اجري اختبار شيفيه للمقارنات البعدية كما هو موضح في الجدول التالي:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول 17. نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين متوسطات الكفاية الاجتماعية، وبين متوسطات السلوك اللاإجتماعي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في ضوء درجة مشاركة أولياء أمورهم في تعليمهم.

السلوك المدرسي الاجتماعي	درجة المشاركة	ضعيفة	متوسطة	قوية
	المتوسطات	(87.42)	(90.21)	(115.86)
الكفاية الاجتماعية	ضعيفة	-	2.786	*28.436
	متوسطة	-	-	*25.65
	قوية	-	-	-
سلوك اللاإجتماعي	ضعيفة (70.64)	-	6.1984	*14.987
	متوسطة(64.44)	-	-	8.788
	قوية(55.65)	-	-	-

* دال عند مستوى (α=0.05).

يتبين من الجدول رقم (17) أن الفرق بين متوسط الكفاية الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الذين كانت درجة مشاركة أولياء أمورهم ضعيفة، وبين متوسط الكفاية الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الذين كانت درجة مشاركة أولياء أمورهم متوسطة، قد بلغ (2.786) وهو غير دال إحصائيا عند مستوى (α=0.05). وهذا يشير إلى أن درجة مشاركة أولياء الأمور الضعيفة والمتوسطة في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم لا تؤدي إلى زيادة الكفاية الاجتماعية لدى الأطفال.

كما يتبين من الجدول رقم(17) أن الفرق بين متوسط الكفاية الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الذين كانت درجة مشاركة أولياء أمورهم ضعيفة، وبين الكفاية الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الذين كانت درجة مشاركة أولياء أمورهم قوية، قد بلغ(28.436)، وهو دال إحصائيا عند مستوى (α=0.05) لصالح درجة المشاركة القوية. وهذا يدل على أن مشاركة أولياء الأمور القوية في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات، تؤدي إلى زيادة الكفاية الاجتماعية لدى الأطفال عن درجة المشاركة الضعيفة.

ويتضح من الجدول رقم (17) أن الفرق بين متوسط الكفاية الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الذين كانت درجة مشاركة أولياء أمورهم متوسطة، وبين متوسط الكفاية الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الذين كانت درجة مشاركة أولياء أمورهم قوية، قد بلغ(25.65)، وهو دال إحصائيا عند مستوى (α=0.05) لصالح درجة المشاركة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القوية. وهذا يشير إلى أن درجة مشاركة أولياء الأمور القوية في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم، تؤدي إلى زيادة الكفاية الاجتماعية لدى الأطفال عند درجة المشاركة المتوسطة.

يتبين من الجدول رقم (17) أن الفرق بين متوسط السلوك اللاإجتماعي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الذين كانت درجة مشاركة أولياء أمورهم ضعيفة، وبين متوسط السلوك اللاإجتماعي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الذين كانت درجة مشاركة أولياء أمورهم متوسطة، قد بلغ (6.1984) وهو غير دال إحصائيا عند مستوى (α=0.05). وهذا يشير إلى أن درجة مشاركة أولياء الأمور الضعيفة والمتوسطة في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم لا تؤدي إلى نقصان السلوك اللاإجتماعي لدى الأطفال.

كما يتبين من الجدول رقم(17) أن الفرق بين متوسط السلوك اللاإجتماعي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الذين كانت درجة مشاركة أولياء أمورهم ضعيفة، وبين السلوك اللاإجتماعي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الذين كانت درجة مشاركة أولياء أمورهم قوية، قد بلغ(14.987)، وهو دال إحصائيا عند مستوى (α=0.05) لصالح درجة المشاركة الضعيفة. وهذا يدل على أن مشاركة أولياء الأمور القوية في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم، تؤدي إلى نقصان السلوك اللاإجتماعي لدى الأطفال.

ويتضح من الجدول رقم (17) أن الفرق بين متوسط السلوك اللاإجتماعي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الذين كانت درجة مشاركة أولياء أمورهم متوسطة، وبين متوسط السلوك اللاإجتماعي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الذين كانت درجة مشاركة أولياء أمورهم قوية، قد بلغ(8.788)، وهو غير دال إحصائيا عند مستوى (α=0.05). وهذا يشير إلى أن درجة مشاركة أولياء الأمور المتوسطة في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم، لا تؤدي إلى نقصان السلوك اللاإجتماعي عن درجة المشاركة القوية.

سادسا: النتائج المتعلقة بالسؤال السادس"ما العوامل التي تعوق مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم؟"

للإجابة على هذا السؤال حسبت الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للعوامل التي تعوق مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والمتعلقة بالمدرسة والأسرة مرتبة تنازليا حسب الوسط الحسابي للفقرة، كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول 18. الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للعوامل التي تعوق مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم، المتعلقة بالمدرسة والأسرة، مرتبة تنازليا حسب الوسط الحسابي للفقرة.

طبيعة المعيقات	رقم الفقرة	رتبة الفقرة	العوامل المعيقة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى المعوق
	4	1	لا تتقبل المدرسة فكرة أن الوالدين هم شركاء مع المدرسة في إحراز التقدم في تعلم أطفالهم.	2.6	0.97	%65	متوسطة
	8	2	لا ارتاح عندما أتحدث مع المعلمين عن طفلي.	2.53	1.0	63.25 %	متوسطة
	6	3	لا يوجد في المدرسة شخص يستطيع أولياء الأمور التحدث معه عند اللزوم.	2.52	1.0	%63	متوسطة
معيقات تتعلق	1	4	تعرقل المدرسة مشاركة الآباء في برامج أطفالهم.	2.49	0.93	62.25 %	متوسطة
بالمدرسة	7	5	لا تعتقد المدرسة بأن دعم أولياء الأمور ومشاركتهم مهمة.	2.37	1.0	59.25 %	متوسطة
	9	5	لا يهتم معلمو طفلي باقتراحاتي.	2.37	1.0	59.25 %	متوسطة
	3	6	لا تقدم المدرسة معلومات للآباء عن كيفية زيادة دافعية أطفالهم للتعلم.	2.36	0.98	%59	متوسطة
	2	7	لا تقدم المدرسة معلومات لتوجيه الأهالي حول سبل دعم أطفالهم في المدرسة.	2.29	0.95	57.25 %	متوسطة
	5	8	لا تنفذ المدرسة أنشطة لتشجع الأهالي ليصبحوا مشاركين في أنشطتها.	2.22	0.94	%55.5	متوسطة
	6	1	ليس في أسرتنا من يعرف أساليب التعليم .	2.38	0.96	%59.5	متوسطة
معيقات تتعلق بالأسرة	5	1	ليس لدينا الوقت الكافي لمساعدة طفلنا في المنزل.	2.38	1.0	%59.5	متوسطة
	3	2	تمنعنا طبيعة عملنا من متابعة طفلنا.	2.31	0.89	57.75 %	متوسطة
	4	3	إن طبيعة المشكلة لدى طفلنا تجعل محاولات مساعدتنا له عديمة الفائدة	2.24	092	%56	متوسطة
	2	4	هناك مشكلات اقتصادية تمنع أسرتنا من دعم طفلنا بشكل فعال.	2.01	0.94	50.25 %	متوسطة
	1	5	هناك عدم معرفة لدى الأسرة عن	1.99	0.91	49.75	متوسطة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طبيعة المعيقات	رقم الفقرة	رتبة الفقرة	العوامل المعيقة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى المعوق
			صعوبات التعلم.			%	

يتبين من الجدول رقم (18) أن الأوساط الحسابية لمعيقات مشاركة أولياء الأمور(الأمهات والآباء معا) في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم المتعلقة بالمدرسة تراوحت بين (2.6 - 2.22)، وتراوحت النسب المئوية بين (65% - 55.5%)، حيث جاءت مستويات جميع العوامل التي تعوق مشاركة الوالدين في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم متوسطة.

وجاءت الفقرة رقم (4) " **لا تتقبل المدرسة فكرة أن الوالدين هم شركاء مع المدرسة في إحراز التقدم في تعلم أطفالهم** " بالمرتبة الأولى بوسط حسابي (2.6)، وهذا يدل على أن أكثر العوامل التي تعيق مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم المتعلقة بالمدرسة كانت عدم تقبل المدرسة فكرة أن الوالدين شركاء في إحراز تقدم في تعليم أطفالهم.

وجاءت الفقرة رقم (8) " **لا ارتاح عندما أتحدث مع المعلمين عن طفلي** " بالمرتبة الثانية بوسط حسابي(2.53). ثم جاءت الفقرة رقم (6) " **لا يوجد في المدرسة شخص يستطيع أولياء الأمور التحدث معه عند اللزوم** " بالمرتبة الثالثة بوسط حسابي (2.52). تليها الفقرة رقم (1) " **تعرقل المدرسة مشاركة الآباء في برامج أطفالهم** " بالمرتبة الرابعة بوسط حسابي(2.49).

كما جاءت الفقرتان رقم(9.7) على التوالي " **لا يهتم معلمو طفلي باقتراحاتي** "

و" **لا تعتقد المدرسة بأن دعم أولياء الأمور ومشاركتهم مهمة**" بالمرتبة الخامسة بوسط حسابي(2.37). ثم جاءت الفقرة رقم(3) " **لا تقدم المدرسة معلومات للآباء عن كيفية زيادة دافعية أطفالهم للتعلم** " بالمرتبة السادسة بوسط حسابي(2.36).تليها الفقرة رقم(2) " **لا تقدم المدرسة معلومات لتوجيه الأهالي حول سبل دعم أطفالهم في المدرسة** " بالمرتبة السابعة بوسط حسابي(2.29)، وجاءت الفقرة رقم (5) " **لا تنفذ المدرسة أنشطة لتشجع الأهالي ليصبحوا مشاركين في أنشطتها**" بالمرتبة الأخيرة بوسط حسابي (2.22).وهذا يدل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على أن اقل معوقات مشاركة أولياء الأمور المتعلقة بالمدرسة كان عدم تنفيذ المدرسة أنشطة لتشجيع الأهالي للمشاركة في أنشطتها.

ويتضح من الجدول رقم (18) أن الأوساط الحسابية لمعوقات مشاركة أولياء الأمور(الأمهات والآباء معا) في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم، المتعلقة بالأسرة تراوحت بين (2.38 - 1.99)، وتراوحت النسب المئوية بين (59.5% - 49.75%). حيث جاءت مستويات جميع العوامل التي تعوق مشاركة الوالدين في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم متوسطة .

وجاءت الفقرتين رقم (5،6) "**ليس في أسرتنا من يعرف أساليب التعليم**" و"**ليس لدينا الوقت الكافي لمساعدة طفلنا في المنزل**" بالمرتبة الأولى بوسط حسابي (2.38)، وهذا يدل على أن أكثر العوامل التي تعوق مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم ، المتعلقة بالأسرة كانت عدم معرفة الأسرة بأساليب التعليم، وعدم وجود الوقت الكافي للأهل لمساعدة طفلهم في المنزل.

كما جاءت الفقرة رقم (3) "**تمنعنا طبيعة عملنا من متابعة طفلنا**" بالمرتبة الثانية بوسط حسابي(2.31). ثم جاءت الفقرة رقم (4) "**إن طبيعة المشكلة لدى طفلنا تجعل محاولات مساعدتنا له عديمة الفائدة**" بالمرتبة الثالثة بوسط حسابي (2.24). تليها الفقرة رقم (2) "**هناك مشكلات اقتصادية تمنع أسرتنا من دعم طفلنا بشكل فعال**" بالمرتبة الرابعة بوسط حسابي(2.01).

كما جاءت الفقرة رقم (1) "**هناك عدم معرفة لدى الأسرة عن صعوبات التعلم**" بالمرتبة الخامسة، والأخيرة بوسط حسابي(1.99). وهذا يشير إلى أن اقل العوامل التي تعوق مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم ، المتعلقة بالأسرة كانت عدم معرفة لدى الأسرة عن صعوبات التعلم.

سابعا: النتائج المتعلقة بالسؤال السابع" ما معايير الجودة والفاعلية لمشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم"؟"

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للإجابة على هذا السؤال فقد تم اعتماد ما نسبته 80% من موافقة المحكمين على أن الفقرة لا تتناسب مع البيئة المحلية،و التي قامت الباحثة بحذفها. لقد كان عدد فقرات معايير الجودة(25) فقرة و أصبحت بعد التحكيم(22) فقرة.و الفقرات المحذوفة التي لاتتناسب مع البيئة الأردنية و التي أجمع (80%) من المحكمين على أنها قليلة الأهمية هي ما يلي:

1- يحصل الآباء والأمهات على وصف وشرح للمنهاج المدرسي، وأشكال التقييم الأكاديمي المستخدمة لقياس تقدم الطلاب، ومستويات الكفاءة التي يتوقع من الطلاب تحقيقها.
2- وجود أنشطة مبرمجة باستمرار يحضرها الوالدان والأطفال معا حيث يتعلم الوالدان كيفية تسهيل النمو والتعلم لأطفالهما. وتتضمن هذه الأنشطة إتاحة الفرص للآباء والأمهات للتمرن على الاستراتيجيات المتعلمة مع أطفالهم وتعتبر دليلا على مشاركة الوالدين مع الأطفال- أوراق العمل، الاستبيانات، المنتجات.
3- وجود وصف للوسائل المكتوبة والتكنولوجيا المتوفرة (برامج ومعدات) المستخدمة لمساعدة الآباء والأمهات على دعم النمو الأكاديمي لأطفالهم. ويمثل هذا الوصف نطاقا من المستويات النمائية، مجالات المحتوى وصياغاته. وتعكس الوسائل لغة المجتمع، إلى أقصى حد ممكن. كما يجب تضمين تعليمات الاستخدام.

ومعايير الجودة التي أجمع المحكمون على أنها تتناسب مع البيئة المحلية هي:

***معايير تتعلق بالمدرسة:**

1- الترحيب بكافة الأسر في المجتمع المدرسي يجب أن تكون الأسر مساهما نشطا في حياة المدرسة، وأن تشعر أنها مرحب بها، وبأنها موضع تقدير، وبأنها مرتبطة مع بعضها بعضا، وبكادر المدرسة، وبما يتعلمه الطلاب ويفعلونه داخل غرفة الصف.و يجب على المديرين والمعلمين دعم مشاركة الوالدين من خلال:

- اعتبار مشاركة الوالدين أولوية.
- التعرف على العقبات التي تحول دون مشاركة الوالدين وإزالتها.
- تقاسم سلطة صنع القرار مع الوالدين وأعضاء المجتمع.
- العمل على فهم الفروق الاجتماعية والثقافية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- التنشئة: دعم مهارات التنشئة للوالدين وتعزيزها.

3- تضمن المدرسة أن يتم إرسال المعلومات المتعلقة ببرامج ونشاطات المدرسة والوالدين إلى الآباء والأمهات بصياغة ولغة يمكن للآباء والأمهات فهمها.

4- تساعد المدرسة على إعداد الوالدين لمشاركة قوية.

5- تعقد المدرسة اجتماعا سنويا، في وقت مناسب، من أجل شرح متطلبات السياسة المكتوبة حول مشاركة الوالدين.

6- تقوم المدرسة بإعداد وتوزيع سياسة مكتوبة حول مشاركة الوالدين على آباء وأمهات الأطفال المشاركين، بعد إقرارها من قبلهم، تصف الطرق التي سيتم من خلالها تلبية المتطلبات المحددة. يتم تعريف الوالدين بهذه السياسة بلغة واضحة ومفهومة بالنسبة لهم. كما يتم توفير هذه السياسة للمجتمع ويتم تحديثها بشكل دوري من أن تعقد اجتماعا سنويا، في وقت مناسب،و يتم دعوة جميع آباء وأمهات الطلبة المعنيين إليه وتشجيعهم على حضوره، من أجل إطلاع الآباء والأمهات على مشاركة مدرستهم وشرحه لهم ، وتوضيح حقوق الآباء والأمهات المشاركين.

7-العمل بقدر الإمكان على تنسيق وتكامل برامج وأنشطة مشاركة الوالدين مع برامج مثل برامج القراءة، وبرامج التدريس المنزلي للأطفال، والوالدين كمعلمين، وإجراء أنشطة أخرى، مثل مراكز المصادر للوالدين، والتي تشجع وتدعم الآباء والأمهات من أجل تعزيز مشاركتهم في تعليم أطفالهم.

8-ينبغي على الوكالات التعليمية المحلية والمدارس أن توفر فرصا كاملة لمشاركة الوالدين ذوي اللغة المحدودة، والوالدين ذوي الإعاقة، ووالدي الأطفال المهاجرين، بما في ذلك توفير المعلومات والتقارير المدرسية المطلوبة بصيغة تكون بقدر الإمكان مفهومة للوالدين.

9- يتعين على أفراد كادر المدرسة والإدارة التعليمية أن يكونوا واعين بالخلفية اللغوية والتعليمية والصفات المميزة للآباء والأمهات. ويتجلى هذا الوعي في المعلومات التي يتم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تقديمها للوالدين حول مدى توفر البرنامج، والاجتماعات والأنشطة ذات العلاقة.و أن تكتب إشعارات الاجتماعات بعدة لغات.و ذلك من خلال:

- توفير الترجمة أثناء برامج الوالدين.
- إشراك الآباء والأمهات غير الناطقين باللغة العربية في الأنشطة.
- صياغة سياسات المدارس والمناطق التعليمية بلغات متعددة.
- تقديم المعلومات (مثل تفاصيل بطاقات التقارير، تقارير الأداء المدرسي، الخ) التي يتم توزيعها أثناء اجتماعات وأنشطة الوالدين بلغات متعددة.
- تقديم المعلومات للآباء والأمهات بمستوى لغوي مناسب (تجنب المفردات التربوية العلمية البحتة).

10- وجود سجل لعمليات الاتصال بين كادر المدرسة والوالدين والمخصصة لتدريب الآباء والأمهات على استخدام الوسائل أو العمل مع أطفالهم لتعزيز التحصيل الأكاديمي.

***معايير تتعلق بالأسرة:**

11- إسداء النصح للأطفال- يتم تمكين الأسر لكي تسدي النصح لأطفالها وأطفال الآخرين، وذلك لضمان أن تتم معاملة الأطفال بعدالة وتوفر لهم فرص تعليمية متساوية تدعم نجاحهم. ويمكن أن تتضمن أنشطة المشاركة المتمركزة حول التعليم ما يلي:

- اجتماع للأهالي والمعلمين يحضره الطلاب.
- ورش عمل أسرية حول التخطيط للدراسة في المراحل القادمة.

12- يختار الآباء والأمهات مواعيد عقد الاجتماعات وذلك بتقديم عدد مرن من الاجتماعات، مثل الاجتماعات الصباحية أو المسائية، كما يمكن أن توفر إذا سمحت بذلك المخصصات المالية، المواصلات، رعاية الأطفال، أو الزيارات المنزلية، وكافة الخدمات المتعلقة بمشاركة الوالدين.

13- يجب على كل أب وأم أن يكونوا مسئولين عن دعم تعلم أطفالهم، مثل متابعة الحضور، إكمال الواجبات البيتية، مشاهدة التلفاز، التطوع في غرفة الصف، والمشاركة بشكل ملائم في اتخاذ القرارات المتعلقة بتعليم أطفالهم والاستخدام المناسب للأوقات اللامنهجية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

***معايير مشتركة بين المدرسة و الأسرة:**

14- التواصل الفعال- يشترك كل من الأسر والكادر المدرسي في حوار منتظم، وذي اتجاهين، وذي معنى، حول تعلم الطلاب. وتساعد المدرسة الوالدين على فهم المعايير المدرسية لتقييم المحتوى الأكاديمي، ومعايير تقييم التحصيل الأكاديمي للطلاب، والتقييمات الأكاديمية، بما في ذلك كيفية متابعة أداء الطلاب الأكاديمي، وكيفية العمل مع كادر المدرسة لتحسين الأداء الأكاديمي للطالب، بما في ذلك الوسائل المكتوبة وتدريب الكادر.

15- دعم نجاح الطلاب- يتعاون كل من الأسر والكادر المدرسي بشكل متواصل من أجل دعم تعلم الطلاب ونموهم السليم سواء في البيت وفي المدرسة، كما يحظون بفرص منتظمة لتعزيز معارفهم ومهاراتهم لكي يكونوا قادرين على القيام بذلك بفعالية، و يكون ذلك من خلال:

- توعية أبنائهم بأهمية التعليم.
- التعرف على ما يتوقع من أطفالهم أن يتعلموه وأن يكونوا قادرين عليه وتعزيز الدراسة في المنزل.
- إرسال الأطفال إلى المدرسة كل يوم وهم راغبون في التعلم.

16-تقاسم السلطة- الأسر والكادر المدرسي شركاء متساوون في اتخاذ القرارات التي تتعلق بالأطفال وأسرهم وهما يتوليان معا إعلام، والتأثير في، وإيجاد السياسات والنشاطات والبرامج. و ينبغي على الوالدين:

- أن يكونا على اطلاع على نشاطات المدرسة والقوانين التي تحكم هذه النشاطات.
- أن يكونا واثقين من قدرتهما على العمل مع المدارس.
- أن يتوقعا الأفضل دائما من أطفالهما ولأطفالهما.
- أن يلتحقا بمجالس للآباء والمعلمين.

17-التعاون مع المجتمع- يتعاون كل من الأسر والكادر المدرسي مع أعضاء المجتمع من أجل حصول الطلاب، والأسر والكادر المدرسي على فرص تعلمية لأطول فترة ممكنة،و

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على خدمات المجتمع، و على المشاركة من المواطنين المحليين. على سبيل المثال، يمكن أن يكون شركاء المجتمع قادرين على:

- توفير فرص تعلم لأطول فترة ممكنة.
- إقامة دعم واسع النطاق للدعم المدرسي بشكل مستمر.
- توفير برامج نوعية لفترة ما بعد المدرسة.

18- تقوم المدارس، بالتعاون مع الآباء والأمهات، بإعداد تقرير مشترك يحدد كيفية تقاسم المسؤولية بين الآباء والأمهات وكادر المدرسة والطلاب من أجل الارتقاء بالأداء الأكاديمي للطلاب.

19- على كل مدرسة أن تعمل بشكل مشترك مع الآباء والأمهات على تطوير لجنة من الآباء والأمهات والمعلمين تقرر كيف سيتقاسم الوالدان، والكادر المدرسي والأطفال جميعا المسؤولية لتطوير التحصيل الأكاديمي للطلاب والوسائل التي يمكن للمدرسة والوالدين من خلالها بناء وتطوير شراكة تؤدي إلى مساعدة الأطفال على تحقيق نتائج مرتفعة.

20- بناء القدرة على المشاركة – من أجل ضمان مشاركة فعالة للوالدين ودعم قيام شراكة بين المدرسة والوالدين والمجتمع من أجل الارتقاء بالأداء الأكاديمي للطلاب.

21-يمكن نشر مواد مطبوعة على مستوى مديرية التربية بمساعدة الآباء والأمهات تتضمن مقالات بحثية حول المساهمات الإيجابية للوالدين، وأمثلة على ما يمكن للوالدين أن يفعلاه لدعم الإنجاز الأكاديمي، التحسن الأكاديمي، الحضور، التخرج أو الاتجاهات الإيجابية نحو المدرسة والتعلم عند الطالب. كما يمكن أن تتضمن أمثلة على مشاركات ناجحة لآباء وأمهات أو أنشطة تعليمية بمشاركة الآباء والأمهات، الخ.

22- إجراء عرض تقديمي بمساعدة الحاسوب أو من خلال الفيديو يتم تجميعه بمساعدة من الآباء والأمهات يتضمن معلومات حول المساهمات الإيجابية للوالدين ويمكن أن يتم العرض في اجتماعات الكادر المدرسي. وعروض جيدة تقدمها مجموعات من الموظفين والأهالي وتتضمن مساهمات إيجابية للآباء والأمهات في تعزيز الإنجاز الأكاديمي للطلاب.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

المناقشة والتوصيات

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير مشاركة أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم على كل من تحصيلهم المدرسي وسلوكهم الاجتماعي ومفهوم الذات لديهم.

وفي ضوء مناقشة النتائج السابقة تم التوصل إلى ما يلي:

أولا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول" ما درجة مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم؟"

أظهرت نتائج الدراسة أن درجة مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم داخل المدرسة وخارجها جاءت متوسطة، كما أظهرت النتائج أن درجة مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم داخل المدرسة ضعيفة، وجاءت درجة مشاركتهم خارج المدرسة متوسطة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن أولياء الأمور أكثر قدرة على التواصل والتفاعل مع أطفالهم في الأسرة من التواصل معهم في المدرسة،كما أن الظروف الأسرية والاجتماعية والاقتصادية، الصعوبات المرتبطة بالعمل، وانشغال الوالدين في أمور الحياة المختلفة ، تجعلهم مقصرين مع أطفالهم، حيث أشارت دراسة (Waanders,&Downer,2007) ودراسة (Plevyak,2003) إلى أن مشاركة الوالدين في تعليم أطفالهم على مستوى المدرسة والأسرة تتأثر إيجابا أو سلبا بجملة من العوامل ، منها الظروف الاقتصادية للأسرة ، ومستوى التحصيل العلمي للوالدين ، والضغوط الاجتماعية والاقتصادية.

كما أن جهل وضعف معرفة الوالدين بموضوع صعوبات التعلم، وعدم إدراكهم بان طفلهم يعاني من مشكلة، يقلل من إمكانية المشاركة في تعليم أطفالهم، مما يؤدي إلى ترك المسؤولية الكاملة للمدرسة في تعليم الأطفال.

كما أن اعتقاد أولياء الأمور بأن دورهم في تعليم أطفالهم يقتصر على المساعدة في إتمام واجباتهم المدرسية فقط، يقلل من فرص المشاركة في تعليمهم داخل المدرسة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد يواجه الوالدان صعوبات في المشاركة في تعليم أطفالهم، مثل مساعدتهم في تأدية الواجبات البيتية بشكل منظم، حيث أشارت دراسة (Bryan,2001) إلى أن أولياء الأمور يواجهون صعوبات في المشاركة في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم داخل الأسرة، مما يؤدي إلى تخوفهم وعدم قدرتهم على المشاركة في برامج تعليم الأطفال على مستوى المدرسة.

وقد يكون سبب ضعف مشاركة الوالدين في تعليم أطفالهم داخل المدرسة، هو ضعف اهتمامهم في الأمور المدرسية والتحصيلية لأطفالهم، حيث أشارت دراسة (الشرع،1983) إلى اثر اهتمام الوالدين ينعكس إيجابا وسلبا على تحصيل أبنائهم واتجاهاتهم نحو المدرسة، وبالتالي يؤثر ذلك الاهتمام إيجابا أو سلبا على متابعة أولياء الأمور لطفلهم ، ومشاركتهم في تنفيذ البرامج التربوية الاجتماعية في المدرسة.

وأظهرت نتائج الدراسة أن مشاركة الأمهات في تعليم أطفالهن داخل وخارج المدرسة أفضل من درجة مشاركة الآباء.ويعزى ذلك إلى أن الآباء يتركون المسؤولية في متابعة وتعليم أطفالهم للأمهات، وذلك لأسباب عده منها ضغوطات العمل و الانشغال في الوظيفة، والتعب والإرهاق، والغياب عن الأسرة لفترة طويلة من النوم، والسفر..، إن جميع هذه العوامل أدت إلى ظهور مشاركة الأمهات في تعليم أطفالهن في داخل المدرسة وداخل المنزل أفضل من مشاركة الآباء.وقد اتفقت هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة (Ozgun&Honin,2005).

وكما هو شائع في المجتمعات العربية بشكل عام والمجتمع الأردني بشكل خاص، فان مسؤولية تربية وتعليم الأبناء تقع على عاتق الأم بالدرجة الأولى، حيث تظهر الأم أكثر اهتماما في تدريس ومتابعة أطفالها في المنزل والمدرسة.

ثانيا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني" ما الأشكال التي تأخذها مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم؟"

أظهرت النتائج أن أكثر أشكال مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم داخل المدرسة، كانت: زيارة المدرسة للاستفسار عن طفلهم، وطلب إرشادات من المعلمين عن كيفية المساعدة في دراسة أطفالهم داخل المنزل ، وحضور لقاءات للآباء

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والمعلمين .بينما كانت اقل أشكال مشاركة الوالدين في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم داخل المدرسة: التطوع للعمل في مدرسة الطفل، تقديم ملاحظات عن البرنامج المقدم للطفل، والاتصال بمعلمي الطفل بشأن تحصيله المدرسي.

كما أظهرت النتائج أن أكثر أشكال مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم خارج المدرسة كانت: محاولة تطوير علاقة طيبة بين الطفل وإخوانه الآخرين، وتكوين شعور لدى الطفل بالمكانة والقيمة في الأسرة، والسماع للطفل باهتمام، والحرص على الحصول على معلومات عن حالة الطفل.بينما كانت اقل أشكال مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم خارج المدرسة: الاستعانة بمدرسين خصوصيين في تعليم الطفل، واصطحاب الطفل في المناسبات الثقافية، وقراءة القصص للطفل.

كما جاءت مشاركة الأمهات في تعليم أطفالهن ذوي صعوبات التعلم داخل المدرسة وخارجها متشابهة مع مشاركة الآباء من حيث شكل المشاركة، بالرغم أن مشاركة الأمهات في تعليم أطفالهن داخل المدرسة وخارجها كانت أفضل من الآباء. هذا وقد جاءت مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم خارج المدرسة(في المنزل) أفضل من مشاركتهم في تعليم أطفالهم داخل المدرسة.

ويمكن تفسير ذلك لعدم توفر الدعم والتشجيع والإرشاد للوالدين في كيفية رعاية طفلهم ذوي صعوبات التعلم من قبل المعلمين، بالإضافة إلى تخوف الوالدين من المشاركة في عضوية الفرق التربوية المتخصصة، بالإضافة إلى ضعف خبرة الوالدين للتعامل مع أطفالهم ذوي صعوبات التعلم، وبالتالي عدم تحمل المسؤولية في تعليم أطفالهم بالشكل المناسب.حيث جاءت مشاركة الوالدين في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم داخل المدرسة عادية،و لا تزيد عن المشاركة في تعليم الطفل العادي كزيارة المدرسة والاستفسار عن الطفل، وطلب إرشادات حول كيفية التعامل مع الطفل في الأسرة.

وكما أشار كل من (Bryan & Burstein,2004) فان المشاركة الفعالة للوالدين في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم ،تتمثل في المشاركة في تخطيط البرامج، وصنع القرارات، والتقييم، وتبادل المعلومات مع المعلمين والأخصائيين، ومساعدة الأطفال على إتمام واجباتهم المدرسية. لكن عدم توفر التدريب الفردي لأولياء الأمور على كيفية التعامل مع أطفالهم ذوي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صعوبات التعلم، جعل مشاركتهم تقتصر على الأشكال العادية سواء داخل المدرسة أو خارجها.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: " هل يختلف تحصيل الأطفال ذوي صعوبات التعلم باختلاف درجة مشاركة أولياء أمورهم؟"

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن تحصيل الأطفال ذوي صعوبات التعلم قد اختلف باختلاف درجة مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم لصالح درجة المشاركة القوية، أي كلما زادت قوة المشاركة اثر ذلك على تحصيل الأطفال بشكل ايجابي، وهذا يشير إلى الأهمية البالغة لدور الوالدين في المشاركة في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم.

ويمكن تفسير ذلك في أن ولي الأمر يشكل معلم الطفل في الأسرة ، ويعتمد نجاح البرامج التربوية الخاصة بالأطفال ذوي صعوبات التعلم على مدى تفاعل واستجابة الوالدين، واهتمامهم بمتابعة أطفالهم، ومساعدة أطفالهم على إتمام الواجبات المدرسية، والاستجابة لإرشادات المعلمين والمختصين في المدرسة.

إن حل المشكلات التعليمية للأطفال ذوي صعوبات التعلم، وتحسن التحصيل الدراسي يتوقف على مدى فعالية البرامج التربوية التي ينفذها معلم صعوبات التعلم بالتنسيق مع المعلمين في المدرسة، وبمشاركة أولياء الأمور في الأسرة، كون الأسرة لها دور كبير في متابعة البرنامج في المدرسة والأسرة.

كما أن اعتماد الأسرة على المدرسة بشكل كامل في تعليم الأطفال ذوي صعوبات التعلم، يقلل من تحسن التحصيل الدراسي، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة أن درجة مشاركة أولياء الأمور القوية في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم تؤدي إلى زيادة التحصيل الدراسي. حيث اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسات (الشرع،1983) ودراسة (Dorfman,1980)، ودراسة (Smith,1997)، ودراسة (Bryan,2001).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: " هل يختلف مفهوم الذات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم باختلاف درجة مشاركة أولياء أمورهم؟"

أظهرت نتائج هذا السؤال أن مفهوم الذات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم يختلف باختلاف درجة مشاركة أولياء أمورهم في تعليمهم، لصالح درجة المشاركة القوية، أي أن مفهوم الذات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الذين كانت مشاركة أولياء أمورهم قوية، كان مفهوم ذات مرتفع، في حين كان مفهوم الذات للأطفال الذين كانت درجة مشاركة أولياء أمورهم متوسطة وضعيفة اقل من مفهوم الذات لدى الأطفال الذين كانت درجة مشاركة أولياء أمورهم قوية. وهذا إن دل فإنما يدل على الدور الفاعل لأولياء الأمور في زيادة الثقة بالنفس وزيادة مفهوم الذات الايجابية ، حيث يبني الطفل حول نفسه أفكار وتوقعات ايجابية.

كما أن الأسرة بصفتها الركن الأساسي في كل الخدمات والعمليات التي يتم تقديمها للطفل ذوي الحاجات الخاصة بشكل عام، وطفل صعوبات التعلم بشكل خاص، توفر للطفل الدعم النفسي والاجتماعي والتربوي، فعلى الصعيد النفسي يؤثر دور الأسرة على ثقة الطفل بنفسه ومفهومه لذاته، وتوافقه الشخصي والاجتماعي، كون الطفل يقضي معظم وقته في الأسرة.

كما أن مفهوم الذات يرتبط بنمط التنشئة الأسرية، حيث يكون الطفل مفهوم ذات ايجابية كلما كانت الأسرة تستخدم نمط التنشئة الأسرية المليئة بالدفء والتسامح والحب، حيث يمثل هذا النمط عامل دعم نفسي واجتماعي وتربوي للأطفال في الأسرة، كما أن حضور أولياء الأمور جسميا وعاطفيا مع أطفالهم ذوي صعوبات التعلم، يلعب دورا مهما في إحراز تقدما ايجابيا في تقييم الطفل لذاته، بسبب مساعدة ومساندة الوالدين في الأسرة.

إن الاتجاهات الايجابية للوالدين نحو أطفالهم ذوي صعوبات التعلم، وموقفهم من أطفالهم، ينعكس إيجابا على تعاملهم مع أطفالهم، وبالتالي يؤثر ذلك على سلوكياتهم نحو أطفالهم، ومدى استجابتهم لكل الأمور المتعلقة بأطفالهم في المدرسة والأسرة، الأمر الذي ينعكس إيجابا على الأطفال، حيث تزداد ثقتهم بأنفسهم، ويتطور لديهم مفهوم ذات ايجابية، وزيادة التوازن الانفعالي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبشكل عام اتفقت هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسات:(العارضة،1989)، ودراسة (Smith,1997)، ودراسة (Bulgren,2002) .

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: " هل يختلف السلوك المدرسي الاجتماعي للأطفال ذوي صعوبات التعلم باختلاف درجة مشاركة أولياء أمورهم؟"

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن السلوك المدرسي الاجتماعي (الكفاية الاجتماعية) لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، تختلف باختلاف درجة مشاركة أولياء أمورهم في تعليمهم، حيث أظهرت أن الكفاية الاجتماعية لدى الأطفال الذين كانت درجة مشاركة أولياء أمورهم في تعليمهم قوية، كانت أعلى من الكفاية الاجتماعية لدى الأطفال الذين كانت درجة مشاركة أولياء أمورهم متوسطة وضعيفة، وهذا يشير إلى انه كلما زادت درجة مشاركة أولياء الأمور في تعليم الأطفال ذوي صعوبات التعلم زادت الكفاية الاجتماعية لدى الأطفال.

كما أظهرت النتائج اختلاف السلوك المدرسي الاجتماعي (السلوك اللاإجتماعي) باختلاف درجة مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم، لصالح درجة المشاركة الضعيفة، حيث أظهرت أن السلوك اللاإجتماعي لدى الأطفال الذين كانت درجة مشاركة أولياء أمورهم في تعليمهم قوية، كان اقل من السلوك اللاإجتماعي لدى الأطفال الذين كانت درجة مشاركة أولياء أمورهم ضعيفة ومتوسطة، وهذا يدل على انه كلما زادت درجة المشاركة كلما قل السلوك اللاإجتماعي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

وهذا ينم عن مدى اهتمام أولياء الأمور بسلوك أطفالهم ذوي صعوبات التعلم داخل المدرسة وخارجها، حيث يكتسب الطفل الكفاية الاجتماعية من والديه، فكلما كان الوالدين مهتمين بتطوير المهارات الشخصية، ومهارات ضبط الذات، والمهارات الأكاديمية في المدرسة والأسرة، كلما زادت الكفاية الاجتماعية لدى الأطفال. والعكس صحيح فكلما كان الوالدين اقل اهتماما بسلوك أطفالهم، وكانت الأسرة فوضوية ، كلما زاد السلوك العدواني والفوضوي واللاإجتماعي لدى الأطفال.

إن ما تغرسه الأسرة تحصده المدرسة، أي أن طبيعة التنشئة الأسرية والاجتماعية للأطفال في الأسرة، تنعكس على الأطفال في الأسرة والمدرسة والمجتمع، حيث أن نمط

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التنشئة الأسرية القائم على الفوضى وعدم الاهتمام يؤدي إلى زيادة السلوك العدواني لدى الأطفال.

والأسرة التي تستخدم نمط التسامح الدافئ القائم على الحب والاهتمام، يؤدي إلى اكتساب الأطفال مهارات الضبط الذاتي، والمهارات الشخصية، مما يؤدي إلى زيادة الكفاية الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، كما أن الأسرة التي تستخدم النمط التربوي في تنشئة أطفالها، يحتم عليها الاهتمام بسلوك أطفالها في المدرسة، مما يشكل عامل ضبط ودعم اجتماعي للأطفال في المدرسة، وهو بمثابة معزز للكفاية الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في المدرسة.

كما أن الأسرة التي لا تهتم بمتابعة سلوك طفلها الاجتماعي داخل المدرسة، فان عدم اهتمامها يشكل معزز للسلوك اللاإجتماعي لطفلها في المدرسة والأسرة على حد سواء.

سادسا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس: "ما العوامل التي تعوق مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم؟"

أظهرت نتائج المتعلقة بهذا السؤال أن جميع العوامل التي أعاقت مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم، قد جاءت معوقات بدرجة متوسطة ، ومن أهم العوامل التي أعاقت مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم المتعلقة بالمدرسة، كانت عدم تقبل المدرسة فكرة أن الوالدين هم شركاء مع المدرسة في إحراز التقدم في تعلم أطفالهم، وعدم الارتياح في الحديث مع المعلمين حول الطفل، وعدم توفر شخص يستطيع أولياء الأمور التحدث معه عند اللزوم، وعرقلة المدرسة لمشاركة أولياء الأمور في البرامج التربوية لأطفالهم.

كما أظهرت النتائج أن أهم العوامل المتعلقة بالأسرة التي أعاقت مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم، كانت عدم معرفة الوالدين بأساليب التعليم، وعدم توفر الوقت الكافي لمساعدة الطفل في المنزل، وطبيعة وظروف العمل التي تمنع متابعة الطفل، وطبيعة مشكلة الطفل التي جعلت محاولات مساعدته عديمة الفائدة.

ويمكن تفسير ذلك بأن المدرسة لا تعطي أهمية لدور أولياء الأمور في المشاركة في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم، وعدم دعوتهم للمشاركة في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعلم، وعدم قناعة المدرسة بدور أولياء الأمور كمعلمين للأطفال في الأسرة، الأمر الذي قد يؤدي إلى عدم تقبل المدرسة لمشاركة أولياء الأمور، وعدم التعاون معهم بهذا الشأن، بالإضافة إلى قلة خبرة أولياء الأمور في أساليب تعليم أطفالهم في الأسرة، وانشغال الوالدين في ظروف العمل، مما أدى إلى وضع حواجز أمام مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم في المدرسة والأسرة على حد سواء.

وقد جاءت معظم العوامل التي أعاقت مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم المتعلقة بالأسرة، لها علاقة بظروف الأسرة الاجتماعية والاقتصادية، وضعف الخبرة والمقدرة الكاملة على التعامل مع أطفالهم ، وعدم تحمل المسؤولية في تعليم أطفالهم بالشكل المناسب، حيث اتفقت هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة (Gordon &Miller,2003).

إن معظم العوامل التي أعاقت مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم، المتعلقة بالمدرسة على وجه الخصوص- كما أشارت هذه الدراسة- هي عوامل ناتجة عن طبيعة العلاقة المتبادلة بين أولياء الأمور من جهة والمعلمين في المدرسة من جهة أخرى، الأمر الذي أدى إلى تكوين معيقات أمام الولدين في المشاركة في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم، حيث اتفقت هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة (Waanders &Downer,2007).

الاستنتاجات

في ضوء نتائج الدراسة توصلت إلى الاستنتاجات التالية:

- إن درجة مشاركة الأمهات في تعليم أطفالهن ذوي صعوبات التعلم داخل المدرسة وخارجها أفضل من درجة مشاركة الآباء.
- إن أشكال مشاركة الوالدين في تعليم أطفالهم داخل المدرسة وخارجها عادية، لا تختلف عن أشكال مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم العاديين.
- إن درجة مشاركة أولياء الأمور القوية في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم، تؤدي إلى تحسن في التحصيل الدراسي لدى الطفل.
- إن درجة مشاركة أولياء الأمور القوية في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم، تؤدي إلى زيادة مستوى الكفاية الاجتماعية لدى الطفل.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- إن درجة مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم القوية، تؤدي إلى السيطرة على السلوك اللاإجتماعي للأطفال ذوي صعوبات التعلم.
- إن درجة مشاركة أولياء الأمور القوية في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم، تؤدي إلى تكوين مفهوم ذات ايجابي ومرتفع لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.
- إن العوامل التي تعيق مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم المتعلقة بالمدرسة، ترتبط بطبيعة العلاقة المتبادلة بين المعلم وأولياء الأمور، وعدم قناعة المدرسة بأهمية دور الوالدين في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم.
- إن العوامل التي تعيق مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم، والمتعلقة بالأسرة، ترتبط بظروف الأسرة الاجتماعية والاقتصادية، وظروف العمل، وعامل الخبرة، والمقدرة الكاملة على التعامل مع أطفالهم ذوي صعوبات التعلم.

توصيات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة واستنتاجاتها توصي الباحثة بما يلي:

- ضرورة إشراك أولياء أمور الأطفال ذوي صعوبات التعلم في ورش عمل حول صعوبات التعلم.
- تزويد أولياء الأمور بمعلومات وخبرات حول صعوبات التعلم، من خلال وسائل الإعلام المختلفة.
- تكوين انطباعات واتجاهات ايجابية لدى المعلمين في المدرسة حول مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم، من خلال توعية المعلمين بأهمية دور أولياء الأمور كمعلمين لأطفالهم ذوي صعوبات التعلم.
- توجيه دعوات متكررة من قبل المدرسة لأولياء أمور الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وإشراكهم في البرامج التربوية المتعلقة بأطفالهم.
- إجراء المزيد من الدراسات حول اتجاهات المعلمين نحو مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم، ودراسة معيقات مشاركتهم من وجهة نظر المعلمين، ودراسة اثر أساليب التنشئة الأسرية والمستوى التعليمي لأولياء الأمور على السلوك الاجتماعي للأطفال ذوي صعوبات التعلم، وتحصيلهم الدراسي، ومفهوم الذات لديهم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع

المراجع باللغة العربية:

جريسات، ميشيل (1992). **مشاركة آباء الأطفال المعاقين في العملية التربوية من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة**. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية، عمان .

الخطيب، جمال (2001). **أولياء أمور الأطفال المعوقين. استراتيجيات العمل معهم، وتدريبهم، ودعمهم**. الرياض: المملكة العربية السعودية: الأكاديمية العربية للتربية الخاصة

الخطيب، جمال (2001).**تعديل سلوك الأطفال المعوقين** . عمان ، الأردن: دار حنين للنشر والتوزيع.

الخطيب، جمال، الحديدي، منى (2003).**مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة**. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

الخطيب، جمال، الحديدي، منى (2004).**التدخل المبكر: مقدمة إلى التربية الخاصة في الطفولة المبكرة**. عمان، الأردن: دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع.

الخطيب،جمال، الحديدي،منى(1998).**التدخل المبكر:مقدمة في التربية الخاصة في الطفولة المبكرة**.(ط1).عمان:دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع.

الخطيب،جمال وآخرون(2007).**مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة**.عمان:دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع.

الخطيب،جمال،الحديدي،منى،السرطاوي،عبد العزيز(1992).**إرشاد أسر الأطفال ذوي الحاجات الخاصة قراءات حديثه**.عمان،دار الحنين للنشر و التوزيع.

داود،نسيمة، حمدي،نزيه(1997).**العلاقة بين مصادر الضغط التي يعاني منها الطلبة و مفهوم الذات لديهم**.مجلة دراسات،العلوم التربوية،24(1)،253-268.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الزبيدي، هيام (1995).**السلوك الاجتماعي المدرسي للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة**. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية، عمان.

الشرع، مصطفى (1983).**أثر اهتمام أولياء الأمور في تحصيل أبنائهم وفي اتجاهاتهم نحو المدرسة والمواد الدراسية عند طلبة الصف الثالث الإعدادي في الأردن** . رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، اربد.

شيخة، شفاء (1993).**الفروق في الكفايات المدركة بين الطلبة ذوي الصعوبات التعلمية, والعاديين والمتفوقين أكاديمياً**. رسالة ماجستير غير منشورة . الجامعة الأردنية،عمان.

الظاهر، قحطان (2004).**مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق**. دار وائل للنشر،عمان الأردن.

العارضة، إيمان (1989).**أثر التنشئة الأسرية والتفاعل بين المعلم والطالب على مفهوم الذات عند الطلبة**. رسالة ماجستير غير منشورة . الجامعة الأردنية، عمان.

القاضي, ركان (1994).**مدى اهتمام أولياء أمور الطلبة بالعملية التربوية من وجهة نظر المديرين و المديرات في مدارس محافظة المفرق**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، اربد.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع باللغة الانجليزية:

Al-Shammari, Z, Yawkey, T D.(2008). extent of parental involvement in improving the students' levels in special education programs in Kuwait. **journal of instructional psychology**, v35 n2 p140-150.

Bryan, J. (2001). students with learning disabilities: homework problems and promising practice. **educational psychologist**, 36(4), 167-181.

Bryan, T, & Burstein, K. (2004). improving homework completion and academic performance: lessons from special education. theory **into practice**, 43(3), 213-220.

Bulgren, A. (2002). **the educational context and outcomes for high school students with disabilities: the perceptions of parents of students with disabilities**. Code, EC: 309214, from, http//:biblioline.nise.com/slripts/login.du?//082004050255.

Carter, S. (2002).the impact of parent/family involvment of student outcomes: an annotated bibliography of research from the past decade . special education programs(ED/OSERS),Washington,DC.

Cotton, K. (2000). **The Schooling Practices that Matter Most**. Association for Supervision and Curriculum Development, Alexandria, Virginia.

Cummins,J.(1991).empowering culturally and linguistically diverse students with learning problems. clearinghouse on handicapped and gifted children(E500).Reston,VA:The council for exceptional children.(ERIC Digest EDO-EC-91-5)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Darch, C; Miao, Yu; S, Peggy.(2004).A Model for Involving Parents of Children with Learning and Behavior Problems in the Schools. Preventing School Failure, v48 n3 p24-34.

Dorfman L. (1980). Family Interaction, and Reading Achievement in High School Males, **Dissertation Abstracts International** V 40, n11,'5390'.

Driessen, G., Smit, F., Sleegers, P. (2005). Parental involvement and educational achievement. **British Educational Research Journal, 31,** 509-532.

Dunlap, G., & Fox, L. (2007). Parent-Professional Partnership: A valuable context for addressing challenging behaviors.**International Journal of Disability, Devlopment and Education, 54**(3), 273-285.

Dyson,L.(1996).The Experiences of Families of Children with Learning Disabilities: Parental Stress, Family Function, and Sibling Self-Concept. **Journal of Learning Disabilities, 29**(3), 281-288.

Fitzgerald,J.(1993,May).Literacy and students who are learning English as a second Language.The Reading Teacher,46(8),638-647.

Floyd, L. Ollison; Vernon-Dotson, Lisa Jo.(2009).Using Home Learning Tool Kits to Facilitate Family Involvement. Intervention in School and Clinic, v44 n3 p160-166.

Garcia,S.,&Malkin,D.H.(1993).**Toward defining programs and services for culturally and linguistically diverse learners in special education**.Teaching Exceeptional Children,26(1),52-58.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

www.manaraa.com

Gordon, S; & Miller, H. (2003). **Parents as Active Team Members:**.Chicago, United States of America.

Granvold , D.(1994).Cognitive – Behavioral Treatment: Methods and Applications.Californian: Brooks / Cole Publishing Company.

Hallahan,D & Kauffman, J. (2005). **Exceptional Learners: Introduction to Special Education** . N.J.: Prentice – Hall.

Hung, C.**(2005).** Family Background, Parental Involvement and Environmental Influences on Taiwanese Children Alberta, **Journal of Educational Research**, v51 n3 p261-276.

Hung, C.(2007). Family, Schools and Taiwanese Children's Outcomes. Educational Research, v49 n2 p115-125.

Kauffman, J. (2005). **Characteristics of Emotional and Behavioral Disorders of Children and Youth**. N.J.: Prentice – Hall.

Lerner, J, W. (2003). **Learning Disabilities Theories, Diagnosis, and Teaching Strategies.** U.S.A, Houghton Mifflin Company.

Lerner,J,W,(2000).Learning Disabilities Theories,Diagnosis,And Teaching Strategies.Boston:Houghton Mifflin Company.

National Standar,s for Parent/FamilyInvolvement Program. (1997). National Parent Teacher Association.http://www.pta.org/archive_ article_details_1118251710359.htm1

Ozgun, O & Honig, A. (2005). Parental Involvement and Spousal Satisfaction with Division of Early Childcare in Turkish Families with Normal Children and Children with Special Needs. **Early Child Development and Care, 175** (3), 259-270.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

Plevyak, L. (2003). Parent Involvement in Education: Who Decides? **Educational Digest, 69**(2), 32-38.

Rogers, M A.; Theule, J; Ryan, Bruce A.; Adams, Gerald R.; Keating, Leo.(2009). Parental Involvement and Children's School Achievement: Evidence for Mediating Processes. Canadian Journal of School Psychology, v24 n1 p34-57.

Rogers, M A.; Wiener, J; M, Imola; Tannock, Rosemary.(2009). Parental Involvement in Children's Learning: Comparing Parents of Children with and without Attention-Deficit/Hyperactivity Disorder (ADHD). Journal of School Psychology, v47 n3 p167-185.

Smith, E. A. (1997). L, African American Families of Children with Learning disabilities: A qualitative Study of factors mediating positive child outcomes (Doctoral Dissertation,Northwestern University). **Dissertation Abstracts International, 1248**, A58105.

Smith. (2004). **Introduction to Special Education**. Boston: Allyn & Bacon.

Snyder, P; B, D. & Auer, C. (1994). Preschool Eligibility Determination for Children with Known or Suspected Learning Disabilities. **Journal of Early Intervention, 18**(4), 380-390.

Theresa Young,Fern Westernoff.(1996).Overcoming Barriers to Effective Parental Partnership:Implications for Professionals in an Educational Setting. The Journal of Educational Issue of Language Minority Students,V.16.Boise State University.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

www.manaraa.com

Trivette, C., D, C., Boyd, K., & Hamby, D. (1995). Family-Oriented Program Models. **Exceptional Children, 62**, 237-248.

Turnbull, A., & T, R. (1997). **Families, Professionals, and Exceptionality.: A Special Partnership**. Prentice-Hall.

Waanders, C., M, J., & Downer, J. (2007). Parent Characteristics, Economic Stress and Neighborhood Context as Predictors of Parent Involvement in Preschool Children's Education. **Journal of School Psychology, 45**(6), 619-636.

Welsh, M. & O, C. (1981). Parent Involvement in the Education of Handicapped Children: A Review of the Literature. **Journal of Early Intervention. 3**, 15-25.

ملحق 1.

مقياس المشاركة الأسرية

حضرة ولي الأمر المحترم،،،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تحية طيبة وبعد،،،

بين أيديكم استبانة هدفها التعرف على مدى مشاركتكم في تربية أطفالكم الذين يتلقون برامج تعليمية في غرف المصادر. يرجى منكم التكرم بقراءة كل فقرة من فقرات هذه الاستبانة والإجابة عنها بموضوعية، ونطمئنكم بأن استجاباتكم ستعامل بسرية وأنها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكرة لكم حسن تعاونكم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

الباحثة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشخص الذي قام بتعبئة الاستبانة:

الأب ☐ الأم ☐

التحصيل العلمي لولي الأمر

ثانوية عامة أو أقل ☐ بكالوريوس جامعي ☐ ماجستير أو دكتوراه ☐

عمر ولي الأمر ..... سنة.

بعد المشاركة داخل المدرسة:

	العبارة	أبداً	مرة أو مرتين في الفصل	تقريباً كل شهر	تقريباً كل أسبوع
1	زرت المدرسة للاستفسار عن طفلك في الفصل الماضي.	1	2	3	4
2	اتصلت بمعلمي طفلك في المدرسة بشأن تحصيله المدرسي في الفصل الماضي.	1	2	3	4
3	طلبت إرشادات من معلمي طفلك عن كيفية مساعدة ابنك في الدراسة داخل المنزل في الفصل الماضي.	1	2	3	4
4	قمت بزيارة مدرسة طفلك لحضور حدث مهم في الفصل الماضي.(اليوم المفتوح، انتخاب مجلس الآباء، المشاركة في الأنشطة غير المنهجية: المخيمات، الرحلات، الزيارات العلمية، المسابقات المختلفة)	1	2	3	4
5	حضرت لقاءات للآباء والمعلمين في الفصل الماضي.	1	2	3	4
6	تطوعت للعمل في مدرسة طفلك.	1	2	3	4
7	قدمت للمدرسة ملاحظات عن البرنامج المقدم لطفلك.	1	2	3	4
8	إذا كان هناك ما تريد إضافته عن مشاركتك في برامج طفلك داخل المدرسة الرجاء كتابتها هنا.				

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بعد المشاركة خارج المدرسة:

	العبارة	أبداً	أحيانا	معظـــم الأحيان	دائما
1	ألعب مع طفلي في البيت ألعابا أعلمه من خلالها أشياء جديدة.	1	2	3	4
2	أقرأ لطفلي القصص.	1	2	3	4
3	أشارك طفلي في قراءة القصص.	1	2	3	4
4	أساعد ابني في أداء واجباته.	1	2	3	4
5	أحرص على الحصول على معلومات عن حالة طفلي.	1	2	3	4
6	أهتم بمساعدة طفلي على إقامة علاقات صداقة.	1	2	3	4
7	أستعين بمعلمين خصوصيين في تعليم طفلي.	1	2	3	4
8	أصطحب طفلي في المناسبات الاجتماعية.	1	2	3	4
9	أصطحب طفلي في المناسبات الثقافية (كالمـــسرحيات، السينما، المعارض، المتاحف).	1	2	3	4
10	أحاول تطوير علاقة طيبة بين طفلي وإخوانه الباقين.	1	2	3	4
11	أسمع لطفلي باهتمام عما يود قوله.	1	2	3	4
12	أشعر طفلي بالقيمة والمكانة ضمن الأسرة.	1	2	3	4
13	إذا كان هناك ما تريد إضافته عن مشاركتك في تعلـــيم طفلك خارج المدرسة الرجاء كتابتها هنا.				

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعوقات:

أ. معوقات تتعلق بالمدرسة:

	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	تعرقل المدرسة مشاركة الآباء في برامج أطفالهم.	1	2	3	4
2	لا تقدم المدرسة معلومات لتوجيه الأهالي حول سبل دعم أطفالهم في المدرسة.	1	2	3	4
3	لا تقدم المدرسة معلومات للآباء عن كيفية زيادة دافعية أطفالهم للتعلم.	1	2	3	4
4	لا تتقبل المدرسة فكرة أن الوالدين هم شركاء مع المدرسة في إحراز التقدم في تعلم أطفالهم.	1	2	3	4
5	لا تنفذ المدرسة أنشطة لتشجيع الأهالي ليصبحوا مشاركين في أنشطة المدرسة.	1	2	3	4
6	لا يوجد في المدرسة شخص يستطيع أولياء الأمور التحدث معه عند اللزوم.	1	2	3	4
7	لا تعتقد المدرسة بأن دعم أولياء الأمور ومشاركتهم مهمة.	1	2	3	4
8	لا ارتاح عندما أتحدث مع المعلمين عن طفلي.	1	2	3	4
9	لا يهتم معلمو طفلي باقتراحاتي.	1	2	3	4
10	إذا كان هناك ما تريد إضافته عن المعوقات التي ترتبط بالمدرسة الرجاء كتابتها هنا.				

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. معوقات تتعلق بالأسرة:

	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	هناك عدم معرفة لدى الأسرة عن صعوبات التعلم.	1	2	3	4
2	هناك مشكلات اقتصادية تمنع أسرتنا من دعم طفلنا بشكل فعال.	1	2	3	4
3	تمنعنا طبيعة عملنا من متابعة طفلنا.	1	2	3	4
4	إن طبيعة المشكلة لدى طفلنا تجعل محاولات مساعدتنا له عديمة الفائدة.	1	2	3	4
5	ليس في أسرتنا من يعرف أساليب التعليم.	1	2	3	4
6	ليس لدينا الوقت الكافي لمساعدة طفلنا في المنزل.	1	2	3	4
7	إذا كان هناك عوامل أخرى غير التي تم ذكرها عن المعوقات التي ترتبط يرجى كتابتها هنا. أ. ب. ج. د. هـ.				

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق 2.

مقياس السلوك الاجتماعي المدرسي

اسم الطالب:

الصف:

العمر:

الجنس:

تعليمات:

أخي المعلم/ أختي المعلمة لدى قيامك بعملية تقييم الطالب على المقاييس في الصفحة الثانية والثالثة ستجد أن درجات التقييم لكل مقياس منهما تتدرج بالشكل التالي:

أبـــدا: ضع دائرة حول الدرجة (1)، إذا كان الطالب لا يظهر سلوكا محددا أو إذا لم تتح لك الفرصة لملاحظة ذلك السلوك.

أحيانـــا: ضع دائرة حول الدرجات (2 أو 3 أو 4) إذا كان الطالب يظهر السلوك بين الحين والآخر اعتمادا على مدى استمرارية هذا السلوك.

دائـــما: ضع دائرة حول الدرجة (5) إذا كان الطالب يظهر سلوكا محددا.

ملاحظـــة: الرجاء القيام بإكمال كافة البنود في المقياسين وعدم وضع الدوائر ما بين الأرقام.

الباحثة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقياس (أ)

	الكفاية الاجتماعية	أبدا	أحيانا	دائما	مفتاح التصحيح
1	يتعاون مع الطلبة الآخرين في مواقف متنوعة.				
2	انتقاله من نشاط صفي إلى نشاط صفي آخر يكون بشكل سلمي وملائم.				
3	يكمل العمل الفردي المطلوب منه في غرفة الصف وبدون حث.				
4	يقدم المساعدة للطلبة الآخرين عندما يحتاجون إليها.				
5	يشارك بفاعلية في المناقشات الجماعية والنشاطات.				
6	يفهم مشاكل واحتياجات الطلبة الآخرين.				
7	يحافظ على هدوءه عند ظهور المشاكل.				
8	يصغي وينفذ توجهات المعلم.				
9	يدعو الطلبة الآخرين للمشاركة في النشاطات.				
10	يطلب توضيحا للتعليمات بطريقة مناسبة.				
11	يمتلك مهارات أو قدرات تنال إعجاب رفاقه.				
12	يتقبل الطلبة الآخرين.				
13	يعتمد على نفسه في إنجاز الواجبات والمهام الأخرى المطلوبة منه.				
14	ينهي النشاطات المطلوبة منه في الوقت المحدد.				
15	يتفاهم مع رفاقه إذا استدعى الأمر ذلك.				
16	يلتزم بقوانين الصف.				
17	يتصرف بلباقة في المواقف المدرسية المختلفة.				
18	يطلب المساعدة بشكل ملائم عند الحاجة إليها.				
19	يتفاعل مع نوعيات مختلفة من الرفاق.				
20	ينتج عملا ذا نوعية مقبولة ومتلائمة مع مستوى قدرته.				
21	بارع أن يبادر وينضم للمناقشات مع الرفاق.				

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	الكفاية الاجتماعية	أبدا	أحيانا	دائما	مفتاح التصحيح
22	يراعي مشاعر الطلبة الآخرين.				
23	يستجيب بشكل ملائم عندما يصحح من قبل المعلم.				
24	يضبط أعصابه عندما يغضب.				
25	يدخل بطريقة ملائمة مع رفاقه في النشاطات الجارية.				
26	لديه مهارات قيادية جيدة.				
27	يتكيف مع التوقعات السلوكية المختلفة عبر المواقف المدرسية.				
28	يمدح مساهمات أو إنجازات الآخرين.				
29	يكون حازما بقدر ملائم عندما يحتاج الموقف منه إلى ذلك.				
30	يبحث عنه الرفاق للمشاركة في النشاطات.				
31	يظهر قدر من التحكم بالذات أو ضبط الذات.				
32	ينظر إليه الرفاق باحترام.				

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقياس (ب)

	الكفاية اللااجتماعي	أبدا	أحيانا	دائما	مفتاح التصحيح
1	يلوم الطلبة الآخرين على المشاكل التي تحدث.				
2	يأخذ أشياء ليست له.				
3	يتحدى المعلم أو العاملين في المدرسة.				
4	يغش في الدراسة أو في اللعب.				
5	يقحم نفسه في الشجار.				
6	يكذب على المعلم أو العاملين الآخرين في المدرسة.				
7	يضايق الطلبة الآخرين ويسخر منهم.				
8	وقح أو قليل الاحترام للآخرين.				
9	يستثار بسهولة أو من السهل نرفزته.				
10	يتجاهل المعلم أو العاملين في المدرسة.				
11	يتصرف كأنه أفضل من الآخرين.				
12	يخرب ويتلف ممتلكات المدرسة.				
13	لا يشارك الطلبة الآخرين.				
14	عصبي المزاج أو سريع الهيجان.				
15	يتجاهل مشاعر وحاجات الطلبة الآخرين.				
16	يلح في جذب انتباه المعلم.				
17	يهدد الطلبة الآخرين ويقوم بالعدوان لفظيا.				
18	يشتم أو يستخدم ألفاظا نابيه.				
19	يعتدي على الآخرين جسديا.				
20	يهين رفاقه.				
21	كثير التذمر والشكوى.				

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الكفاية اللااجتماعي	أبدا	أحيانا	دائما	مفتاح التصحيح
22 يتجادل ويتشاجر مع رفاقه.				
23 يصعب السيطرة عليه.				
24 يضايق الطلبة الآخرين ويزعجهم.				
25 يوقع نفسه في المشاكل في المدرسة.				
26 يعطل النشاطات التي يجري تنفيذها.				
27 متبجح ومتفاخر.				
28 يصعب الاعتماد عليه.				
29 قاسي مع الطلبة الآخرين.				
30 يتصرف باندفاع وتهور دون تفكير.				
31 غير منتج، تحصيله ضئيل.				
32 يتضايق ويثور بسهولة.				
33 يطلب المساعدة من الطلبة الآخرين.				

معلومات إضافية:

أخي المعلم/ أختي المعلمة إذا كان لديك أي معلومات إضافية عن الطالـــب يمكـــن أن تكون مفيدة للباحث أرجو أن تقوم بكتابتها على هذه الأسطر.

.....

.....

.....

.....

.....

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول علامات مقاييس السلوك الاجتماعي المدرسي

علامات مقاييس السلوك الاجتماعي المدرسي	العلامة الخام	العلامة المعيارية	الرتبة المئوية	مستوى الأداء الوظيفي الاجتماعي
أ1 المهارات الشخصية				
أ2 مهارات ضبط الذات				
أ3 المهارات الأكاديمية				
أ مجموع الكفاية الاجتماعية				
ب1 سريع الغضب				
ب2 السلوك اللاإجتماعي العدوانية				
ب3 كثير الطلبات – فوضوي				
ب مجموع السلوك الاجتماعي				

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق 3.

مقياس الكفاية المدركة

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة،،،

بين يديك مقياس يهدف إلى التعرف على مشاعرك وانطباعاتك عن نفسك.

أرجو منك الإجابة على كل فقرة من فقرات المقياس بصدق.

فإن كانت هذه الفقرة مثلا تناسبك جيدا تضع إشارة (×) أمام العبارة (صحيحة بالنسبة لي)، أما إذا كانت هذه الفقرة تناسبك قليلا فضع إشارة (×) أمام العبارة (فيها نوع من الصحة بالنسبة لي)، وإذا كانت هذه الفقرة لا تناسبك جيدا فضع إشارة (×) أمام العبارة (فيها نوع من عدم الصحة بالنسبة لي)، أما إذا كانت هذه الفقرة لا تناسبك بالمرة فضع إشارة (×) أمام العبارة (غير صحيحة بالنسبة لي).

الباحثة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاسم: **الصـــف:**

الجنس: **المعدل التراكمي:**

رقم الفقرة	فقرات المقياس	صحيحة بالنسبة لي	فيها نوع من الصحة بالنسبة لي	فيها نوع من عدم الصحة بالنسبة لي	غير صحيحة بالنسبة لي
1	أستطيع إيجاد الإجابات على الأسئلة التي تطرح.				
2	أفهم ما أقرأ.				
3	أحب المدرسة وأدائي جيد فيها.				
4	لدي العديد من الأصدقاء.				
5	أشعر أن تصرفاتي جيدة.				
6	ذكائي مثل ذكاء الآخرين.				
7	أنجز واجباتي المدرسية بسرعة.				
8	أنا جيد في العمل المدرسي.				
9	أدائي الرياضي يلقى استحسانا من الآخرين.				
10	يعتبرني أصدقائي شخصا مهما.				
11	أريد أن أبقى على ما أنا عليه الآن.				
12	أشعر أن تصرفاتي جيدة.				
13	لا يغضب أصدقائي مني أبدا.				
14	من السهل أن أحب من قبل الآخرين.				
15	أنا أول من يتم اختياره في الألعاب الرياضية.				
16	أتذكر الأشياء بسهولة.				
17	أنني سعيد بما أنا عليه الآن.				
18	أجيد أداء الأنشطة الجديدة.				
19	أدائي في الرياضة أفضل من النشاطات الأخرى.				
20	أنا شخص جيد.				

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الفقرة	فقرات المقياس	صحيحة بالنسبة لي	فيها نوع من الصحة بالنسبة لي	فيها نوع من عدم الصحة بالنسبة لي	غير صحيحة بالنسبة لي
21	أدائي جيد في معظم الأنشطة الرياضية.				
22	أكون أصدقائي بسهولة.				
23	أشارك الأطفال في الألعاب والنشاطات.				
24	أفضل ممارسة الرياضة على أن أشاهدها.				
25	أثق بنفسي.				
26	لي شعبية عند الأطفال.				
27	أثق بأنني أفعل الصواب.				
28	أتفوق في الألعاب الرياضية.				

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق 4.

معايير الجودة للمشاركة الأسرية

*معايير تتعلق بالمدرسة:

1- الترحيب بكافة الأسر في المجتمع المدرسي يجب أن تكون الأسر مساهما نشطا في حياة المدرسة، وأن تشعر أنها مرحب بها، وبأنها موضع تقدير، وبأنها مرتبطة مع بعضها بعضا، وبكادر المدرسة، وبما يتعلمه الطلاب ويفعلونه داخل غرفة الصف.و يجب على المديرين والمعلمين دعم مشاركة الوالدين من خلال:

- اعتبار مشاركة الوالدين أولوية.
- التعرف على العقبات التي تحول دون مشاركة الوالدين وإزالتها.
- تقاسم سلطة صنع القرار مع الوالدين وأعضاء المجتمع.
- العمل على فهم الفروق الاجتماعية والثقافية.

2- التنشئة: دعم مهارات التنشئة للوالدين وتعزيزها.

3- تضمن المدرسة أن يتم إرسال المعلومات المتعلقة ببرامج ونشاطات المدرسة والوالدين إلى الآباء والأمهات بصياغة ولغة يمكن للآباء والأمهات فهمها.

4- تساعد المدرسة على إعداد الوالدين لمشاركة قوية.

5- تعقد المدرسة اجتماعا سنويا، في وقت مناسب، من أجل شرح متطلبات السياسة المكتوبة حول مشاركة الوالدين.

6- تقوم المدرسة بإعداد وتوزيع سياسة مكتوبة حول مشاركة الوالدين على آباء وأمهات الأطفال المشاركين، بعد إقرارها من قبلهم، تصف الطرق التي سيتم من خلالها تلبية المتطلبات المحددة. يتم تعريف الوالدين بهذه السياسة بلغة واضحة ومفهومة بالنسبة لهم. كما يتم توفير هذه السياسة للمجتمع ويتم تحديثها بشكل دوري من أن تعقد اجتماعا سنويا، في وقت مناسب،و يتم دعوة جميع آباء وأمهات الطلبة المعنيين إليه وتشجيعهم على

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حضوره، من أجل إطلاع الآباء والأمهات على مشاركة مدرستهم وشرحه لهم ، وتوضيح حقوق الآباء والأمهات المشاركين.

7- العمل بقدر الإمكان على تنسيق وتكامل برامج وأنشطة مشاركة الوالدين مع برامج مثل برامج القراءة، وبرامج التدريس المنزلي للأطفال، والوالدين كمعلمين، وإجراء أنشطة أخرى، مثل مراكز المصادر للوالدين، والتي تشجع وتدعم الآباء والأمهات من أجل تعزيز مشاركتهم في تعليم أطفالهم.

8- ينبغي على الوكالات التعليمية المحلية والمدارس أن توفر فرصا كاملة لمشاركة الوالدين ذوي اللغة المحدودة، والوالدين ذوي الإعاقة، ووالدي الأطفال المهاجرين، بما في ذلك توفير المعلومات والتقارير المدرسية المطلوبة بصيغة تكون بقدر الإمكان مفهومة للوالدين.

9- يتعين على أفراد كادر المدرسة والإدارة التعليمية أن يكونوا واعين بالخلفية اللغوية والتعليمية والصفات المميزة للآباء والأمهات. ويتجلى هذا الوعي في المعلومات التي يتم تقديمها للوالدين حول مدى توفر البرنامج، والاجتماعات والأنشطة ذات العلاقة.و أن تكتب إشعارات الاجتماعات بعدة لغات.و ذلك من خلال:

- توفير الترجمة أثناء برامج الوالدين.
- إشراك الآباء والأمهات غير الناطقين باللغة العربية في الأنشطة.
- صياغة سياسات المدارس والمناطق التعليمية بلغات متعددة.
- تقديم المعلومات (مثل تفاصيل بطاقات التقارير، تقارير الأداء المدرسي، الخ) التي يتم توزيعها أثناء اجتماعات وأنشطة الوالدين بلغات متعددة.
- تقديم المعلومات للآباء والأمهات بمستوى لغوي مناسب (تجنب المفردات التربوية العلمية البحتة).

10- وجود سجل لعمليات الاتصال بين كادر المدرسة والوالدين والمخصصة لتدريب الآباء والأمهات على استخدام الوسائل أو العمل مع أطفالهم لتعزيز التحصيل الأكاديمي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

***معايير تتعلق بالأسرة:**

11- إسداء النصح للأطفال- يتم تمكين الأسر لكي تسدي النصح لأطفالها وأطفال الآخرين، وذلك لضمان أن تتم معاملة الأطفال بعدالة وتوفر لهم فرص تعليمية متساوية تدعم نجاحهم. ويمكن أن تتضمن أنشطة المشاركة المتمركزة حول التعليم ما يلي:

- اجتماع للأهالي والمعلمين يحضره الطلاب.
- ورش عمل أسرية حول التخطيط للدراسة في المراحل القادمة.

12- يختار الآباء والأمهات مواعيد عقد الاجتماعات وذلك بتقديم عدد مرن من الاجتماعات، مثل الاجتماعات الصباحية أو المسائية، كما يمكن أن توفر إذا سمحت بذلك المخصصات المالية، المواصلات، رعاية الأطفال، أو الزيارات المنزلية، وكافة الخدمات المتعلقة بمشاركة الوالدين.

13- يجب على كل أب وأم أن يكونوا مسئولين عن دعم تعلم أطفالهم، مثل متابعة الحضور، إكمال الواجبات البيتية، مشاهدة التلفاز، التطوع في غرفة الصف، والمشاركة بشكل ملائم في اتخاذ القرارات المتعلقة بتعليم أطفالهم والاستخدام المناسب للأوقات اللامنهجية.

***معايير مشتركة بين المدرسة و الأسرة:**

14- التواصل الفعال- يشترك كل من الأسر والكادر المدرسي في حوار منتظم، وذي اتجاهين، وذي معنى، حول تعلم الطلاب. وتساعد المدرسة الوالدين على فهم المعايير المدرسية لتقييم المحتوى الأكاديمي، ومعايير تقييم التحصيل الأكاديمي للطلاب، والتقييمات الأكاديمية، بما في ذلك كيفية متابعة أداء الطلاب الأكاديمي، وكيفية العمل مع كادر المدرسة لتحسين الأداء الأكاديمي للطالب، بما في ذلك الوسائل المكتوبة وتدريب الكادر.

15- دعم نجاح الطلاب- يتعاون كل من الأسر والكادر المدرسي بشكل متواصل من أجل دعم تعلم الطلاب ونموهم السليم سواء في البيت وفي المدرسة، كما يحظون بفرص منتظمة لتعزيز معارفهم ومهاراتهم لكي يكونوا قادرين على القيام بذلك بفعالية، و يكون ذلك من خلال:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- توعية أبنائهما بأهمية التعليم.
- التعرف على ما يتوقع من أطفالهما أن يتعلموه وأن يكونوا قادرين عليه وتعزيز الدراسة في المنزل.
- إرسال الأطفال إلى المدرسة كل يوم وهم راغبون في التعلم.

16-تقاسم السلطة- الأسر والكادر المدرسي شركاء متساوون في اتخاذ القرارات التي تتعلق بالأطفال وأسرهم وهما يتوليان معا إعلام، والتأثير في، وإيجاد السياسات والنشاطات والبرامج. و ينبغي على الوالدين:

- أن يكونا على اطلاع على نشاطات المدرسة والقوانين التي تحكم هذه النشاطات.
- أن يكونا واثقين من قدرتهما على العمل مع المدارس.
- أن يتوقعا الأفضل دائما من أطفالهما ولأطفالهما.
- أن يلتحقا بمجالس للآباء والمعلمين.

17-التعاون مع المجتمع- يتعاون كل من الأسر والكادر المدرسي مع أعضاء المجتمع من أجل حصول الطلاب، والأسر والكادر المدرسي على فرص تعلمية لأطول فترة ممكنة،و على خدمات المجتمع، و على المشاركة من المواطنين المحليين. على سبيل المثال، يمكن أن يكون شركاء المجتمع قادرين على:

- توفير فرص تعلم لأطول فترة ممكنة.
- إقامة دعم واسع النطاق للدعم المدرسي بشكل مستمر.
- توفير برامج نوعية لفترة ما بعد المدرسة.

18- تقوم المدارس، بالتعاون مع الآباء والأمهات، بإعداد تقرير مشترك يحدد كيفية تقاسم المسؤولية بين الآباء والأمهات وكادر المدرسة والطلاب من أجل الارتقاء بالأداء الأكاديمي للطلاب.

19- على كل مدرسة أن تعمل بشكل مشترك مع الآباء والأمهات على تطوير لجنة من الآباء والأمهات والمعلمين تقرر كيف سيتقاسم الوالدان، والكادر المدرسي والأطفال جميعا

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المسؤولية لتطوير التحصيل الأكاديمي للطلاب والوسائل التي يمكن للمدرسة والوالدين من خلالها بناء وتطوير شراكة تؤدي إلى مساعدة الأطفال على تحقيق نتائج مرتفعة.

20- بناء القدرة على المشاركة – من أجل ضمان مشاركة فعالة للوالدين ودعم قيام شـــراكة بين المدرسة والوالدين والمجتمع من أجل الارتقاء بالأداء الأكاديمي للطلاب.

21-يمكن نشر مواد مطبوعة على مستوى مديرية التربية بمساعدة الآباء والأمهات تتـــضمن مقالات بحثية حول المساهمات الإيجابية للوالدين، وأمثلة على ما يمكن للوالدين أن يفعلاه لدعم الإنجاز الأكاديمي، التحسن الأكاديمي، الحضور، التخرج أو الاتجاهـــات الإيجابيـــة نحو المدرسة والتعلم عند الطالب. كما يمكن أن تتضمن أمثلة على مشاركات ناجحة لآباء وأمهات أو أنشطة تعليمية بمشاركة الآباء والأمهات، الخ.

22- إجراء عرض تقديمي بمساعدة الحاسوب أو من خلال الفيديو يتم تجميعه بمساعدة من الآباء والأمهات يتضمن معلومات حول المساهمات الإيجابية للوالدين ويمكن أن يتم العرض في اجتماعات الكادر المدرسي. وعروض جيدة تقدمها مجموعات من الموظفين والأهالي وتتضمن مساهمات إيجابية للآباء والأمهات في تعزيز الإنجاز الأكاديمي للطلاب.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق 5.

كتاب الجامعة الأردنية لوزارة التربية و التعليم

الجامعة الأردنية
THE UNIVERSITY OF JORDAN

الرقم: ١٦/١/١١/ ١١٧٣
التاريخ: ١٣ /٣/ ١٤٣٠هـ
الموافق: ١٠ /٣/ ٢٠٠٩م

رئاسة الجامعة
University Administration

معالي وزير التربية والتعليم

تحية طيبة وبعد،

فأرجو إعلامكم أن الطالبة *شامة يحيى بدر الحديد* ، من طلبة برنامج دكتوراة التربية الخاصة في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، تقوم بإعداد أطروحة بعنوان " مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم وأثرها على كل من التحصيل الأكاديمي ومفهوم الذات والسلوك المدرسي الاجتماعي لأطفالهم وتطوير معايير الجودة المشاركة وفاعليتها ". وتحتاج إلى تطبيق أداة دراستها على الطلبة ذوي صعوبات التعلم في غرف المصادر بالمدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم .

وأرجو التكرم بالموافقة والايعاز للمعنيين لديكم بتسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه، علماً بأن المشرف على رسالتها هو الأستاذ الدكتور جمال الخطيب .

شاكرين لكم اهتمامكم بالجامعة الأردنية، وتعاونكم معها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

/ رئيس الجامعة
نائب الرئيس لشؤون الكليات والمعاهد الإنسانية

نسخة/إلى أ.د. عميد كلية العلوم التربوية.
نسخه/الى الملف ١٨/١/٧ ، ٢/٨
س.س

هاتف: ٥٣٥٥٠٠٠ (٦-٩٦٢) فاكس: ٥٣٥٥٥١١ (٦-٩٦٢) عمان ١١٩٤٢ الأردن
Tel:L (962-6) 5355000 Fax: (962-6) 5355511 AMMAN 11942 JORDAN
E-mail: admin@ju.edu.jo
http://www.ju.edu.jo

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

استشارات
araa.com

ملحق 6.

كتاب وزارة التربية و التعليم لمديرية عمان الثالثة

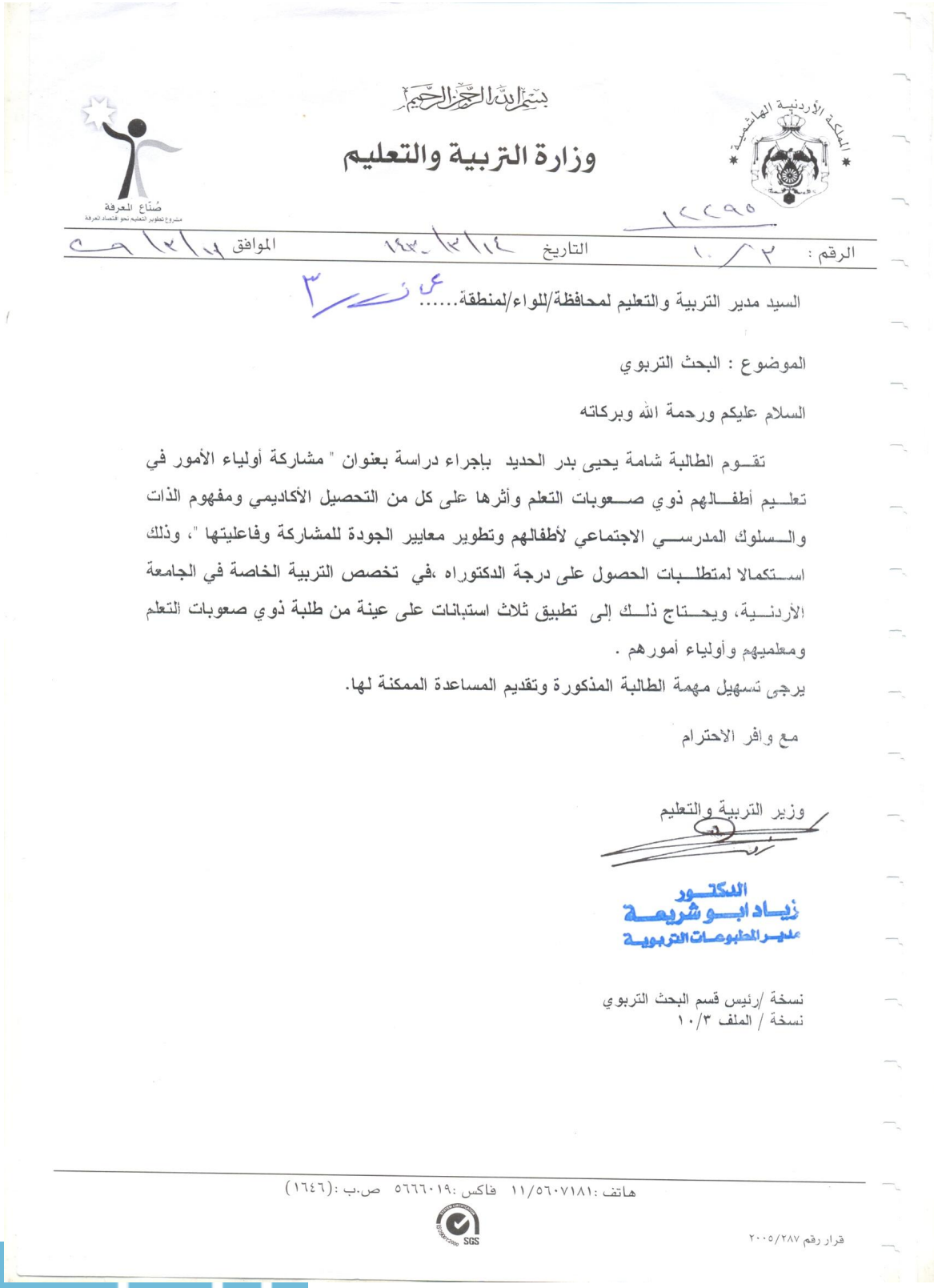

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة الأردنية الهاشمية

وزارة التربية والتعليم

صُنّاع المعرفة
مشروع تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة

الرقم : ١٠/٣ التاريخ ١٤٢٧/٣/١٤ الموافق ٢٠٠٦/٤/٢٢ م

١٢٢٩٥

السيد مدير التربية والتعليم لمحافظة/للواء/لمنطقة..... عمان ٣

الموضوع : البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الطالبة شامة يحيى بدر الحديد باجراء دراسة بعنوان " مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم وأثرها على كل من التحصيل الأكاديمي ومفهوم الذات والسلوك المدرسي الاجتماعي لأطفالهم وتطوير معايير الجودة للمشاركة وفاعليتها "، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه ،في تخصص التربية الخاصة في الجامعة الأردنية، ويحتاج ذلك إلى تطبيق ثلاث استبانات على عينة من طلبة ذوي صعوبات التعلم ومعلميهم وأولياء أمورهم .

يرجى تسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لها.

مع وافر الاحترام

وزير التربية والتعليم

الدكتور
زياد ابو شريعة
مدير المطبوعات التربوية

نسخة /رئيس قسم البحث التربوي
نسخة / الملف ١٠/٣

هاتف :٥٦٠٧١٨١/١١ فاكس :٥٦٦٦٠١٩ ص.ب :(١٦٤٦)

SGS

قرار رقم ٢٠٠٥/٢٨٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق 7.

كتاب مديرية عمان الثالثة إلى مدراء المدارس

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة الاردنية الهاشمية

وزارة التربيـــــــة والتعلـــــــيم

مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الثالثة

الرقم: ن ع/ ١٧٠٦ التاريخ: ١٤/ ٣/ ٢٠٠٩ الموافق: ١١/ ٣/ ٢٠٠٩

مديري المدارس ومديراتها

الموضوع : البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إشارة لكتاب معالي وزير التربية والتعليم رقم ٣/١٠/١٢٢٩٥ الموافق ١١/٣/٢٠٠٩ .
تقوم الطالبة / شامه يحيى بدر الحديد بإجراء دراسة بعنوان " مشاركة اولياء الامور في تعليم اطفالهم ذوي صعوبات التعلم واثرها على كل من التحصيل الاكاديمي ومفهوم الذات والسلوك المدرسي الاجتماعي لأطفالهم وتطوير معايير الجودة للمشاركة وفاعليتها "
وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في تخصص التربية الخاصة في الجامعة الاردنية ، ويحتاج ذلك إلى تطبيق إستبانة على عينة من طلبة ذوي صعوبات التعلم ومعلميهم واولياء أمورهم في مدارسكم .
يرجى تسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لها .

مع الاحترام

مدير التربية والتعليم

مدير الشؤون الادارية والمالية
المهندس هايل فلاح الطرمان

- نسخة / مكتب مدير التربية والتعليم
- نسخة / مدير الشؤون التعليمية والفنية
- نسخة / رئيق التدريب والتأهيل والإشراف التربوي
- نسخة / رئيق الإعلام والعلاقات العامة
- نسخة / الملف العام

تلفون: (٤١٦٦٣٠١/٤) فاكس: (٤١٦٠٣٠٥) ص.ب:(٩١٧٤) التربية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

PARENT PARTICIPATION IN THE EDUCATION OF THEIR CHILDREN WITH LEARNING DISABILITIES AND ITS INFLUENCE ON CHILDREN'S ACADEMIC ACHIEVEMENT, SELF CONCEPT, AND SCHOOL BEHAVIOR AND DEVELOPMENT OF STANDARDS FOR ITS QUALITY AND EFFECTIVENESS

By

Shama Yahya Badeer Al-Hadid

Supervisor

Dr.Jamal Al kateeb

Abstract

This study aims at examining the impact of parental involvement in the educational process and the academic achievement of students with learning disabilities, their self-esteem and school behavior, in addition to developing standards for the quality of parental involvement.

The study sample consisted of two groups; the children with learning disabilities' group and the parents' group. The children's group was selected from resource rooms through the random-class method from second to sixth grade across the Amman area, nearly 400 students. The parents' sample was picked randomly and it consists of 800 mothers and fathers.

Regarding the study method, the researcher used the Family Involvement Scale designed by the researcher to identify the extent of parental involvement (index 1). It measures involvement within the

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

www.manaraa.com

following ranks: strong involvement, moderate involvement and weak involvement. Also, the researcher used the Harter scale for children's self-esteem, which was developed by Sheikha (1993) for the realized perception of children in the Jordanian environment (index 3). For the academic achievement, the researcher used the measurements prepared by the Ministry of Education in reading and maths, in addition to a scale translated by Zbaidi (1995) used to identify the scholastic social behavior of children with special needs in the first six grades of primary education (index 2). The researcher also developed a list for the standards of quality and efficiency adopted by recent special education literature regarding increasing parents' involvement in the education of their children with learning disabilities.

The results of the first question showed that the participation of children's guardians in and out the school was moderate, it also revealed that this participation in the school was weak while this participation out the school was moderate.

The results of the second question revealed the similarity between the mothers participation in educating children with learning disabilities with the participation of fathers regarding type of participation.

The results of the third question showed that achievement of those children differs according to the extant of parents' participation, the more was the participation the effect was more positive.

The results of the forth question showed that self concept of those children differs according to their parents' degrees of participation,

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

www.manaraa.com

the more parents were involved in their children's education the more their self concept was stronger.

As for the fifth question, results showed that social competence of children with learning disabilities differs according to their parents involvement in their education, social competence was stronger when the participation of their parents strong.

The sixth question showed that all inhibiting factors of parents participation in their children with learning disabilities were moderate.

Finally the seventh question revealed (22) parents participation quality criteria which can be used to evaluate their participation, these criteria are meant to be suitable with our local environment and accepted by a group of arbitrators (see appendix 4).

Results of statistical analysis in this study indicated an obvious impact for parental involvement on the academic achievement of children with learning disabilities, their self-esteem and scholastic social behavior, in a positive manner. The more parents participate in their children’s educations, the more their academic achievement, self-esteem and scholastic social behaviors.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

www.manaraa.com